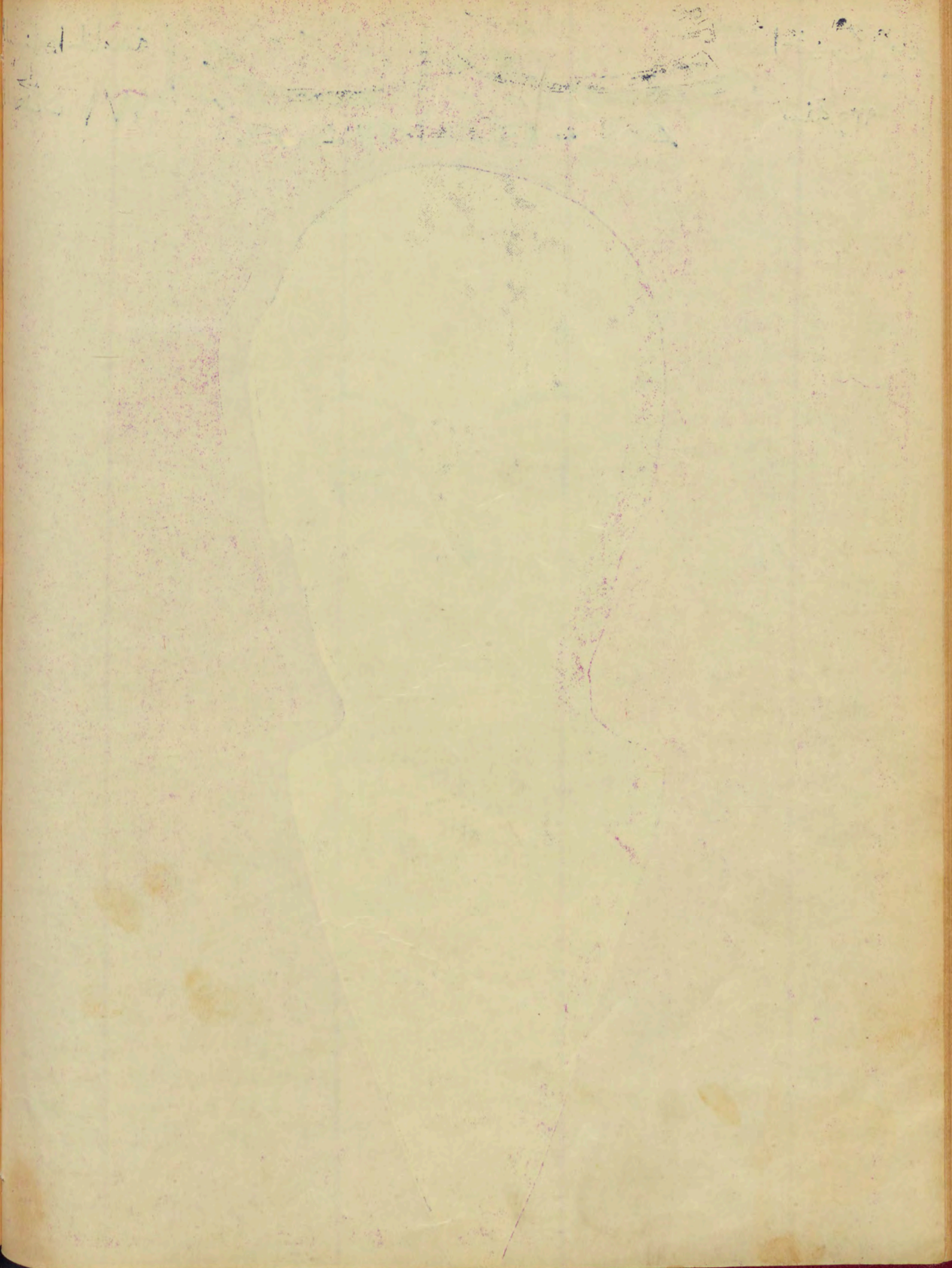
السنة الخامسة
العدد ١٧١

الجامعة
AL-GAMIAA

الخميس ٩ مايو
سنة ١٩٣٥



سبعة أيام سبع ليال

جرائم جديدة

لاحظ المتبعون لحركة التشريع المصري فى الاعوام الاخيرة ميلا من المشرع الى ادخال جرائم جديدة فى قانون العقوبات لم يكن لها وجود من قبل خضوعا لظروف ومناسبات سياسية لم تظهر إلا بعد اصدار ذلك القانون فعدلت المادة الخاصة بالاتفاق الجنائى عقب حادثة اغتيال بطرس غالي باشا وعدلت مواد كثيرة خاصة بالتحريض على كراهية الحكومة أو الاخلال بالامن العام عقب تسرب الدعوة الشيوعية الى مصر وعدلت المواد الخاصة بالقذف والسب عقب قيام حكومة صدقي باشا وتحرك شهوة (مرمطة) الصحفيين فى صدر رئيس تلك الحكومة .

ولكن الذي يستلفت النظر ان المشرع المصرى قنع بالتعديل متأثراً بالمناسبات السياسية وحدها غير عابىء بالظروف الاجتماعية وحقها فى أن تملى هى الاخرى بعض التعديلات كما يحدث في غير مصر

ولعل أول مايستلفت النظر هو سكوت المشرع عن النتائج التى أثمرها أخذ المجتمع المصرى الحديث بمظاهر المدنية الاوربية من السماح باختلاط شباب الجنسين اختلاطا ظهر أثره كما قلنا غير مرة - فى إعطاء الفتاة المصرية حقها فى الجلوس على مقاعد كليات الجامعة وفى اشتراك تلك الفتاة اشتراكا عمليا فى الحفلات العامة وظهورها ظهورا سافرا بميادين السباق ودور السينما وظهورها بعد ذلك أكثر سفوراً على رمل البلاح أثناء الصيف . !

هذا التطور الاجتماعى أثمر طبعا نتائج لها خطورتها الاجتماعية خصوصا فى فترة الانتقال الدقيقة التي تمر بها مصر الآن . ويكفى أن نقول للتدليل على ذلك أن المحاكم الشرعية ازدحمت فى المدة الاخيرة بقضايا اقامتها فتيات على شبان عاشروهن معاشرة الازواج يطلبن الحكم باثبات الزوجيه أو باثبات بنوة الطفل غير الشرعي ، كما أن هناك قضايا رفعت امام المحاكم الاهلية طالبت فيها فتيات أخريات بالتعويض ضد شبان وعدوهن بالزواج ثم أخلفوا الوعد .

وتكررت في أقسام البوليس كتابة محاضر ضد أزواج ضبطوا متلبسين بجريمة الزنا فى بعض الفنادق أو المنازل الخاصة فلم يزد الامر عن كتابة المذكرة المعهودة في دفتر الاحوال والافراج عن الزوج الزانى باعتبار أن ما ارتكبه لا يعد جريمة معاقبا عليها .

هذا كله لا يجب ان يكون فى بلد شرقية كمصر تطورت فيها الحالة الاجتماعية تطورها الخطير الذى قلب الأوضاع القديمة رأسا على عقب وأباح ذلك الاختلاط الجرىء الذي كان يحلم المرحوم قاسم امين بنشره فيثور عليه الرأي العام ثورته الساخرة المعروفة التي نسخر منها نحن اليوم بدورنا !؟

بل الواجب ان تدخل فى قانون العقوبات مواد جديدة تعاقب الشاب الذى يسرف في وعد فتاة فى سن معينة - دون العشرين مثلا - بالزواج ، ثم يخلف ذلك الوعد ، ويثبت ان ذلك التغيير كان بسوء نية ، وأن يعتبر هذا الفعل جريمة قائمة بذاتها .

كما يجب ان تعدل المادة الخاصة بزنا الزوج ، فلا يكتفي بعقابه عن الاعتياد على الزنا في منزل الزوجية، بل يمتد هذا العقاب عن زناه في غير منزل الزوجية كما هو الحال مع الزوجة .

إن الرأى العام يشهد الآن محاكمة ثمانية أطباء بتهمة تسهيلهم تعاطى المخدرات لعدد من الناس ، فى الوقت الذى يسكت فيه القانون عن جرائم عدد هائل من الشبان يغررون كل يوم بفتيات ساذجات ويغروهن بالوعد بالزواج ، ثم يتركوهن بعد ان تكون حياتهن قد تسممت

إنني أهيب بالمشروع أن يعطى المظاهر الاجتماعية عشر العناية التى يعطيها للمظاهر السياسية فيضمن بذلك نوعا من الاصلاح الاجتماعى الذى نحن فى أشد الحاجة اليه .

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٩ مايو سنة ١٩٣٥

العدد ١٧١ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ - ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

إغواء...!

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

أتعرف انني أكرهك ! أكرهك الي حد كبير لأنني كنت أقرأ لك منـذ مدة طويلة .وكان يخيل الى ان القلم الذي يكتب هذه القصص لا بد أن يكون صاحبه قد حباه الله قلبا من ذهب . أو على الأقل قلبا يحس بألم الناس ولا يتعجل الحكم عليهم .. ولكنني علمت أنك حكمت على حكما لم تنصفني فيه دون أن تفكر . ودون أن تسمع مني كلمة واحدة ..

لعلك تدهش لهذا الكلام الذي فاجأتك به ! ولذا أسرع فأذكرك بانك كنت جالسا فى ليلة الجمعة الماضية. ليلة افتتاح (الكيت كات) حفلاته الصيفية هذا العام مع صديقك الدكتور اسماعيل شاكر. تحت المقصورة الأخيرة التى كانت تحتلها سيدة مصرية شابة فى نحو الخامسة والثلاثين من العمر . كانت ترتدي ثوبا أبيض من ثياب السهرة والي جانبها رجل يبدو عليه انه من أعيان الريف مفتول الشارب . حليق الشعر . كان يكثر من الضحك والتصفيق ومناداة الجرسون . وقد قام ذلك الرجل فراقص السيدة التى كانت جالسة الى جانبه رغم انه لم يكن يعرف خطوة واحدة من خطوات الرقص. ورغم نظرات الهزء الساخرة التي كان يوجهها الجمهور الأوروبي الذى كان مزدحما حول (البيست) وهو يهز يدى السيدة الشابة في حركات طائشة عنيفة كأنه ينخل شيئا عسيرا . ثم وهو يدوس على حذائها وحذاء غيرها . . !

في تلك الليلة لم يرقك ذلك المنظر فملت على أذن صديقك تسأله

— إيه دى أم فستان أبيض اللى هناك ؟

ولما أجابك

— دى نجيه بنت عبد السلام بيه المنياوى ..

— الظابط اللى كان ساكن جنبنا في شارع الطرقة . ؟

— أيوه .. اللي كان ساكن هناك أيام ماكان يوزباشى وبعـدين بنى له بيت فى العباسية وعزل ..

— ومين اللى معاها ده ؟

— والله مانا عارف .. آهو واحد ! ـ

فهززت رأسك وانت تعيد النظر الي ثم تمتمت فى لهجة لم يخف معناها عن صديقك القديم

— آه ..! قلت لى . . . طيب يا أخى لازم تيجي هنا تعمل «ركلام» عن نفسها ماتلتهي تقعد ف بيتها ولا تاخد الداهيه اللي معاها ده تقعد معاه ف حته تانيه . . . يعني ماعندها البارات كتير ... ف الخازندار . . وشارع محمد علي .. وسوق الخضار .. لازم تجيبه معاها « الكيت كات » عشان تفضحنا قصاد الناس .؟ ـ ثم أرسلت ضحكة ساخرة وشيعت السيدة الشابة وهى تعود مع مراقصها الثمل الى المقصورة الأخيرة بنظرة أودعتها كل معاني الحقد والاشمئزاز وتمتمت فى أذن صديقك القديم

—. جاتها القرف ! عرت بنات الحته !.

تلك السيدة التي تهجمت عليها دون أن تسيء اليك هي أنا.. أنا نجيه ابنة المرحوم القائمقام عبد السلام بك المنياوي . التي كانت أسرتها تسكن إحدي منازل شارع الطرقة الشرقي الذي كنت تقطن فيه أنت وأسرتك في طفولتك كما كان يقطنه صديقك القديم اسماعيل شاكر في طفولته أيضا .

انك تذكرني ولاشك ياسيدي.. تذكر تلك الفتاة التي كانت تمر فى عصر كل يوم حاملة كتب المدرسة السنية امام (الدكة) الخشبية الضخمة التى كنتما تجلسان عليها أنت واسماعيل تتبادلان الحديث . أو ترتفع صوتكما بترتيل بعض أغاني (كشكش) و(الكسار) القديمة ..

تذكر تلك الفتاة النحيفة . ذات العينين الواسعتين . والحاجبين الكثيفين اللذين كانا يحيطانهما في دقة فنية كأنهما اطار جميل . والفم الصغير الذى حاولتما عبثا أن يبتسم ..! والشعر الفاحم الغزير الذي كان يتدلى على ظهرها .

لقد بدأتما بالسير خلفي .والقاء كلمات المدح والثنـاء فلم توفقا .. كنت أسير منتصبة القامة. عابسة الوجه . أحمل حقيبة الكتب وأتجه بها الى المنزل كأنني فقدت أذناي ..!

فلما يئستما من تلك الطريقة عمدتما الى إثارة ضحكى .فكنتما تنتظران موعد عودتي من المدرسة وتتعمدان ترتيل أغنية (الريفيو) الشعبية القديمة التى مطلعها

فوتى بنا يا ادلعدى ياماريا
اسرح أنا وانت بلوتريا

وقد حمل كل منكما فى يده بضع ورقات من ورق اليانصيب الذى كنت واثقة من انه قد انقضت على موعد (سحبه) عدة أسابيع !

فلما لم أضحك . . بل ولم أبتسم . . . أردتما إيهامى بان إحدى ورقات (اللوترية) قد كسبت . ففوجئت ذات يوم بكما وأنتما على ناصية الشارع تستقبلانني بالقطعة التى مطلعها .

عقبال عندكو ياحبايب لما تهيصوا زينا
والبال يصبح رايق والجيوب متحنه

وقد أخذ كل منكما يحرك بعض نقود معدنية أرجح ظني الآن أنها كانت ملاليما ظنا منكما أنني سأسلم قلبي على صوت موسيقى النقود . . . ولـكنني لم أعبأ بكما . . . لأن النقود لم تكن لها عندي اذ ذاك أية قيمة كما لها الان ... فلما يئستما من التأثير على ... انتهزتما فرصة قدوم (العيد الصغير) ووقفتما قريبا من باب منزلنا فلما رأيتماني هابطـة وقد ارتديت ثوب العيد الاحمر . تقـدمتما الى وأنتما تنشدان نشيد (السعاة) الذي مطلعه

احنا السعاة بتوع البوستة وجينا نبارك لكم
يا هوه شوفونا بنص ريال ناكل عيال
ياهو ارحمونا انصفونا من وقف الحال

فلم أتمالك نفسى اذ ذاك من الابتسام !

كان ذلك كل ما نلتماه مني . بل كان ذلك أكبر فوز ناله رجل أو شاب أو طالب من سكان شارع الطرقة الشرقى اذ ذاك أليس كذلك ؟

ومع ذلك فقد دارت الايام دورتها . . وانتقلنا من شارع الطرقة الي العباسية . ولم أعد أراك . الى أن شاء القدر أن تفعل تلك الفتاة الابية التى تمنت حتى عن الابتسامة شهوراً وأعواما ما استحقت من أجله فى نظرك أن تقول عنها

— جاتها القرف ، عرت بنات الحتة !

لقد بكيت عند ما أخبرني الدكتور اسماعيل شاكر اليوم بذلك الحديث الذي دار بينك وبينه ليلة افتتاح (الـكيت كات) ولـكنني لم البث أن استعرضت ذلك الماضى البعيد فى شارع الطرقة الشرقى . الماضي الذي تعرفه أنت جيـداً ويعرفه شبان (الحتة) ويشهدون بانه كان مشرفا لي ولـكل فتاة أخرى ... فلم البث أن حقدت عليك حقدا هائلا لأنني ساءلت نفسى

(لم لم يفكر قبل أن يحـكم على ذلك الحـكم القاسى فيما يمكن أن يكون السبب الذى حولني الي هذا المصير ؟)

ثم أسرعت بكتابة هذه الرسالة اليك . .

. . . .

لقد انتقلت الى المنزل الذى بناه المرحوم أبي في العباسية عقب ترقيته وأنا ما زلت قوية الرغبة فى أن احتفظ بذلك الخلق الذي عهده مني شبان شارع الطرقة . وكنت اذ ذاك قد بلغت السابعة عشر من عمرى . ونضج جسمي . وأكتملت مظاهر الأنوثة عندي ... فرأت والدتى أن أترك المدرسة لـكى (أقعد) الى جانبها فى المنزل .

وفهمت أنا بطبيعة الحال ما كانت ترمى اليه فرضخت . وبدأ الهمس يرتفع من غرفة الجلوس التى اعتادت والدتى أن تستقبل فيها الزائرات من (بنات البلد) اللاتى كانت تميل الي التحدث اليهن وهى تحرك (كنكة) القهوة الكبيرة على (المنقد) وقد تربع ساقاها فوق (الشلته) المنبسطة على الارض بدأ الهمس يرتفع من تلك الغرفة ويحمل الى سمعى وأنا متمـددة على الفراش أو (الشيزلونج) فى غرفتى أقتل الوقت بقراءة قصة أو مجلة ذلك الحوار الذى كانت والدتي تتبادله مع سيدة (البلانة) وست جلبهان جارتنا القديمة بشارع الطرقة . وأم سليمان زوجة الشيخ عبد القوى الفقيه مقرىء منزلنا ومنزل جدى . وقد تخللته أمثال هذه الجمل

— ست نجيه هانم ... اسم الله عليها محسبة بالنبي كبرت وبقت عروسه

— والنبي ياست هانم لازم نفرح بها

— مالسه بدري . يعنى حاستعجل على ايه ؟

— بدرى ايه ياست هانم ؟ ده جواز البنات سترة . .

. . . .

— . . . . ظابط بدبورتين . . . .

— لا . . أبوها مش عاوز يجوزها لظابط

— ليه ؟

— آهو . بيقول بلاش شحططة البنت من العريش للسلوم . لأسوان . .

— طيب ما تسألى الهانم الصغيرة

— هو احنا عندنا بنات ناخد رأيهم . اللى يشوفه أبوها ماشى ياست أم سليمان

. . . .

— حكيم . . . صفار ... متوظف ف الحـكومة وله عيادة ف سيدنا الحسين . . . معاي الكارت بتاعه

— طيب . . . لما نسأل عنه . . . كتر خيرك ياسيدة .

. . . .

— امه ميتة بقي لهـا ستتين وسايبه له ستين فدان فى اشمون وبتين في الحـزاوى وقرشين ف بنك مصر .. وآدي صورته ..

— يعني حاعمل ايه بصورته . . اهو راجل وخلاص

— لا . برضه لازم العروسة تشوفها

— وصنعته ؟

— معاه الشهادة ولـكن ما بيشتغلش يعنى الخدامة حتعمل له ايه .. مادام مبسوط واشيته معدن .

— ياترى حيقعد جنبها طول النهار ؟

— والله احترنا . لمـا بسيبنـا ويغيب برة نكشر ويبقي بوزنا شبرين . ولما يقعد جنبنا نقول له (ماتنزل . تقعد ع القهوة ولا تقابل أصحابك) . .

— ياخى ياستى . . بس ربنا يوفقهم . احنا مالنا . . البنت هنا النهارده بكره مش هنا

. . . .

هكذا كان يدور الهمس فى الغرفة المجاورة . وظل يدور مدة طويلة الي أن انتهى الاتفاق على تزويجى ..

لا تسألني ياسيدى من هو .. انه زوج ! رجل له شاربان كبيران يعني كل يوم بأن يضع على طرفيهما قدراً من الـكوزماتيك . ضخم الجثة الي حد أنني ظللت أياما ارتعد كلما تحدث الى . كان يشتغل فى تجارة الجلود بمصر القديمة . وقد ورث عن والده تلك التجارة .

لا أريد أن أقول لك كما يقول غيري انني كنت شقية فى زواجي لأن زوجي كان سكيراً . عربيداً كثير السهر فى الخارج ..!

لا .. انني اعترف بأنه كان يعني بى عناية كبيرة لا أذكر انى طلبت طلبا لم يسرع باجابته واذا كان يهمك أن تعلم فانني أخبرك أن (دفتري) عند شيكوريل بلغ حسابه فى شهر من شهور عام ١٩٢٠ تسعين جنيها . انفقها على شراء (ربط) صغيرة كنت احمل الواحدة منها بأصبع واحدة . . !

كان يخيل الى فى الفترة التي كنت تشاهدنى أثناءها أسير فى شارع الطرقة الشرقي أن سعادتى المستقبلة ستكون الى جانب رجل غني . يحيينى فى منزل فخم . ويمكنني من أن أرتدي ثيابا فاخرة . . !

ولقد تحقق لى ذلك ولكننى بحثت عن السعادة فلم أجدها . .

لم أكن أعرف اذذاك ما هو الحب . . . ولكنني كنت أقرأ عنه .. فأعجب كيف تحب بطلات القصص .. ذلك الحب الجنونى الذى يدفع بهن الى تلك التصرفات الطائشة التى يتفنن كتاب القصص فى تأليفها . . بل انني لا أغلو اذا صارحتك انني كنت انكر أن هناك حبا بالمعنى الذى تفهمونه وتكتبون عنه . خصوصا اذا صدر ذلك من امرأة متزوجة لا يقصر زوجها في مرضاتها ..

وكنت اذعر ويحمر وجهي خجلا كلما زارتني صديقة وذكرت لى حكاية عن احدى زميلاتنا السابقات بالمدرسة السنية أحبت فسعدت أو شقيت بذلك الحب .

وكانت اعتدال ابنة ست جلبهان جارتنا القديمة تكثر من زيارتى بعد زواجي وتحدثنى عن ذكرياتنا القديمة وعن أخبار صديقاتنا واحدة واحدة وقد أقبلت الي يوما وقد ارتدت (فستانا) جديداً وبدا الفرح على قسمات وجهها . وأمسكت في يدها كتابا

أخذت تقلب صفحاته ثم تقف عند بعض تلك الصفحات فتقبلها في وله عجيب والدموع تلمع فى عينيها. فسألتها وأنا ذاهلة

— ايه الكتاب ده ؟ — فاجابتني

— سامى اداهلي وقال لي اقريه..

ومددت يدي فتناولت الكتاب فى حركة آلية . . . كانت مسرحية فرنسية عنوانها (أنا وانت) .. بدت على هوامش بعض صفحاتها ملاحظات بمداد اخضر . . وقد استوقفت نظري فى احدى الصفحات هاتان الكلمتان (أتذكرين يااعتدال؟) . فلما قرأت السطر الذى الى جانبها وجدت المؤلف يقول فى وصف المنظر (ينظر الى عينيها طويلا ثم يقبلها الهواء يصفر صفيرا حادا أو بعض أوراق الشجرة تتساقط على كتفيها فى هدوء. بينما تهبط الستار) . .

وقلبت صفحة أخرى. فوجدت ملاحظة أخرى خضراء .. (لقد سرق المؤلف تلك الليلة من ليالي غرامنا ... سامحه الله) !

فرفعت بصري اليها وسألتها

— مين ده يااعتدال ؟ — فاجابتني وهى ترفع رأسها فى زهو

— سامى

— سامى مين ؟

— أنا ماقلتلكيش عليه ؟ سامى حبيبى .

فشهقت شهقة حادة ثم خبطت يدي على صدرى وأنا أتمتم فى نوع من الحشرجة

— انتى بتحبى ؟

— وماله ؟

— اخص عليكى . . . . . ليه تعملى ف نفسك كده يااعتدال ؟

فاسرعت باختطاف الكتاب من يدى وهى تقول

— هو انتى فاكره نفسك عايشه ف الدنيا..! سيبينى عشان انا نازله أقابله . . بس خدى بالك لوسألك حد عني قولي كانت هنا . .

ثم تركتني وخرجت مسرعة بعد أن وقفت مدة أمام المرآه تصلح من شعرها وتعيد عمل (التواليت) حتى تبدو أكثر فتنة . . .

ولما خرجت أخذت أفكر فى ذلك التغير الذي طرأ على خلق صديقتى القديمة اعتدال .. أنها تحب . . ؟

ياللعجب ..!

وبعد بضعة أيام عادت لزيارتي ... كانت أكثر مرحا وسعادة . . . وقد أسرعت ففتحت حقيبتها وأرتنى صورة شاب فى نحو الخامسة والعشرين من عمره . أخذت تغمرها بقبلاتها وهي تقول لى

— حقه لو تشوفى سامى يانجيه. تعذريني صحيح . . .

فقلت لها

— ماتنتش خايفه يااعتدال لحد من أهلك يعرف . !

فأرسلت ضحكة عالية ثم قالت

— قلت لك انتى اسه غشيمة . . . خليكي ياختى ف المدابغ اللى ريحتها تدوخ والنبي انتي لو لبستي الفستان بألف جنيه وحطيتي عليه بقدهم كلو نيا ماتشعرى بالسعادة اللى أنا باشعر بها لما اشوف سامى ولو من بعيد .

— ايه ده يااعتدال . جرى لك ايه ؟

— مااعرفش .. حتفضلي مش عاجبانى كده لغاية ما تتلحلحى شوية ... ايه ده . . ربنا حيتوب عليكي من ريحة الجلد النتنة اللي ف المدابغ دى امتي ؟

ثم تركتنى وخرجت .

ولقد أخذت أفكر يومئذ فيما قالته لى طويلا . . .

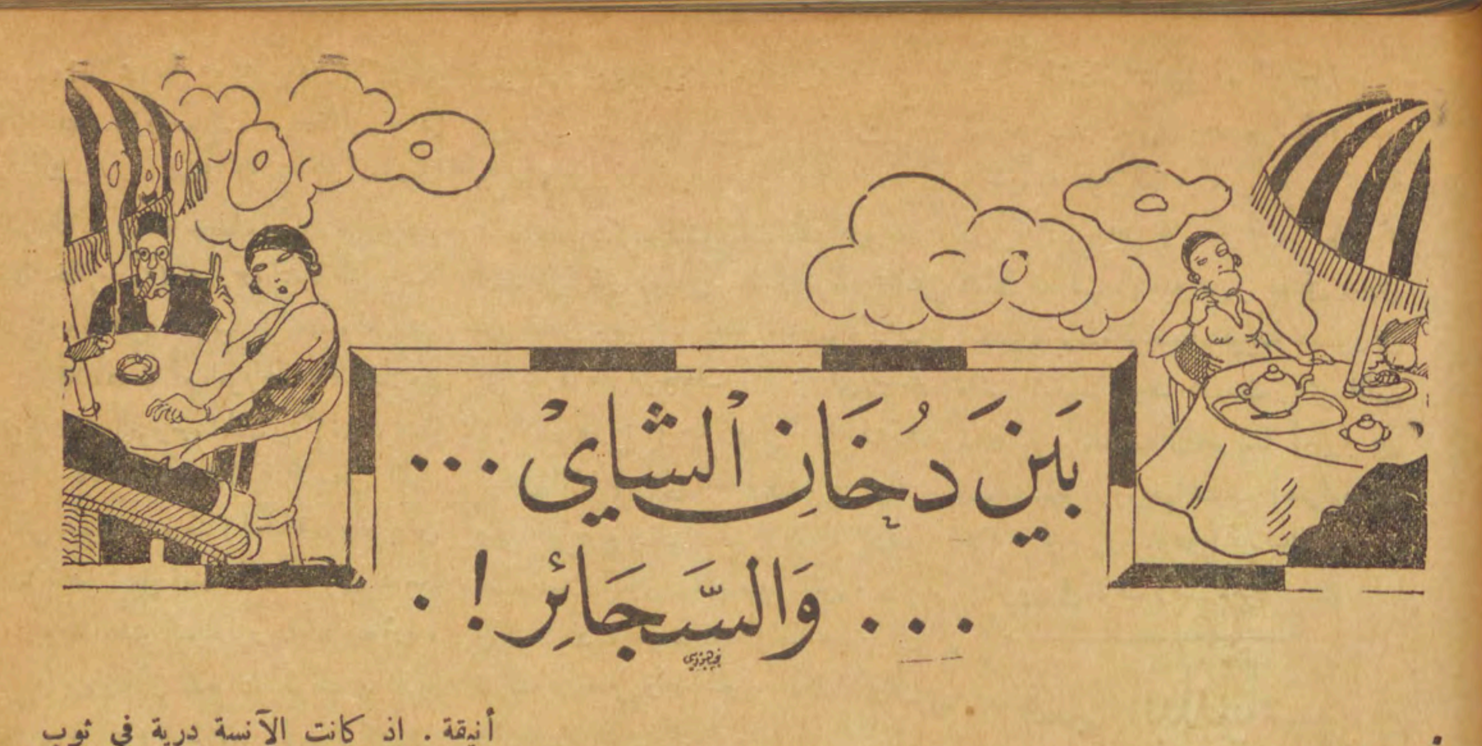
كنت فى الواقع احس بنوع من الوحدة المملة .. كان زوجى يغادر المنزل الى عمله مبكراً في الصباح فلا يعود الا فى ساعة متأخرة من الليل . . وبدأت ابين أن حياتى الي جانبه انما هى نوع من أداء الواجب . .

أكرر عليك انه لم يكن يسىء الى ولكنه لم يكن يحيينى فى الجو الذي كنت احلم به وأنا صغيرة..لم يدعنى مرة للخروج معه فى نزهة ليلية .. لم يقبلني تحت شجرة يتساقط ورقها على كتفي مثلا . !

كثيراً ماطلبت اليه ان يصحبني في السير على قدمى مسافة طويلة في شارع الهرم فلم يقبل . كان يجيبني دائما نفس الجواب

— الناس تقول علينا ايه يانجية . . هو احنا لسه عيال !

البقية على صفحة (٥٦)



فرح الاسبوع

لو كان فؤادك الي السادسة صباحا....

فى ليلة الخميس الماضي احتفل حسن بك العويسي بزفاف كريمته بثينه في داره بالعباسية على الوجيه محمد محسب امين الثري الأقصري المعروف وليس الوجيه محمد هو اللى محسب ومنصان لوحده من عين العوازل وشباب العزاب لفوزه بيد العروس الجميلة بثينه بل أن محسب بك «الكبير» هو الآخر «محسب» فقد ربح ١٢٠٠٠ جنيه علي داير المليم من سهم عقارى يمتلكه — لكن العروس الجميلة تقول انه رغم انهم محسبين صحيح فان وشها هى اللى أبيض عليهم ..!

والعروس بثينه يحق لها أن تفخر بجمالها بين المصريات من اسوان الي الاسكندرية ولا أدرى لأي نجوم السينما الفاتنات يمكنني أن أشبه الآنسة بثينه وقد ازدحمت دار والد العروس بالصعايدة الكثيرين جدا الذين حضروا خصيصا لليلة الدخلة فى قطار خاص غير قطار الآثار ..!

وقد برهنت العروس على اناقتها وذوقها السليم — رغم ان هذا ثابت من اختيار الوجيه العريس محمد فقد ارتدت فى (الابريه ميديه) فستانا أبيض جميلا في الظهر ثم فستانا من التافتا في المساء وكان ذلك الفستان بديعا حقا أظهر أناقتها وجمالها أما فستان الدخلة الابيض فقد زادها فتنة وكانت الكوشة الجميلة مزدانة كلها بالورد الأبيض.

وغني محمد عبدالوهاب وأطرب المدعوين غنى محمد (لو كان فؤادك) ثم طلبت منه السيدة نيني البكرى أن يغني لها سبع سواقى ... لى نار وجلست بفستانها الاسود الشيك جدا الذى جعلها من أشيك المدعوات تستمع لعبد الوهاب والدنيا تدور بها بين آه ..وآه

وفى أحد أركان القاعة الفسيحة التى كانت لحم العروس. رؤيت الآنسة عليه شوقي كريمة على شوقي باشا ترتدى فستانا أبيض من التافتا مكلفا بالتل وقد استلفتت نظر مندوبتنا بجمال عينها وبالفل الأبيض الذى كان متناثرا على شعرها وكانت الآنسة دولى رفعت كريمة الوجيه منير بك رفعت ترتدى ثوبا أبيض وقد زينته قطع سوداء وحذاء أبيض ودولى تعد من أجمل شقراوات الطبقة الراقية.

وبدت كريمات لبيب باشا الشاهد في ثياب أنيقة. اذ كانت الآنسة درية في ثوب أبيض وحذء أبيض. والآنسة عطية فى ثوب أسود تناثرت عليه قطع من (ترتر) فضى اللون ورؤيت الشقيقتان كوثر وابكار سليم عبده.. فكانت الاولي في ثوب من الـ Orgendie اللبني والثانية فى ثوب فضى

ويظهر أن اللون الأبيض كان هو اللون الغالب علي المدعوات فقد ظهرت الآنسة بلقيس عبد اللطيف كريمة الدكتور عبد اللطيف احمد فى ثوب من الاورجاندى الأبيض زينته ورود من القصب.

ولم يشذ على ذلك الا الآنستان علويه حلمي وعائشة صادق اللتان فضلتا اللون الأزرق

وكان دخله

السيد عزب من أبناء الشرقية الذين كانوا يدرسون الاقتصاد فى اسكتلنده بلد البخل والتقتير ولو أن السيد لم يجد طول بال في دراسة الاقتصاد لانه لم يجد فيه شيئا جديدا يمكنه ان يتعلمه لانه بمعاشرة الاسكوتش أربعين يوما قد صار منهم لذلك كانت حفلة دخلته حسب أبسط قواعد الاقتصاد والصهيونية وكانت الحفلة قاصرة على الاهل والاهل فقط ..

وازدحمت فيلا محمد بك صفوت أبو العروس فى المعادى بالاقارب العديدين جدا .. وغنت أم كلثوم وكانت العروس الجديدة زوجة

الوجيه لبيب محمود أرشق المدعوات وأكثرهن أناقة فهى وزوجها الشاب يفخران بأنهما من أشيك أبناء الطبقة الراقية إذ أحضرت للمرة الثانية فستانا خاصا بالطيارة من باريس لليلة دخلة (مايسه) العروس الجميلة التى يحسد الكثيرون السيد عزب علي حصوله عليها

وقد أهدت أم العروس خاتما جميلا من الزمرد الى العروس الجميلة التي كانت ترتدي فستانا للدخلة من اللاميه الابيض الذى زغلل عيون مندوبتنا (الغلبانة) والعروس الشابة من أجمل أمثلة الجمال المصري الصميم

وقد أهدى السيد لزوجته « بروش » من الماس وكأن الدم الاسكوتلندى الذي يجرى فى عروق سيدٍ من يوم ما كان فى أدنبرة قد وقفت حركته فاشتري ذلك البروش .. أما حماة العروسة فقد أهدتها .. تـ .... ثلاجة ... ثمنها ٧٠ جنيه . والسر في ذلك أن أم العريس رأت الحر الشديد الذى هاجمنا الاسبوع الماضى وخافت علي ابنها وعروسه الجميلة . . . ففكرت طويلا واهتدت في النهاية الي أنه يجب أن تلطف الامور وهي تعرف أن العروسين الجديدين لايمكن أن يتحملا هذا الجو الحار . . .

فى القناطر

وفى لانش المرحوم على كامل فهمي دعا فايد فريد زوج السيدة زوزو عاصم (فريد الآن) فريقا من أصدقائه الشبان الوجهاء أبناء الطبقة الراقية كما دعت السيدة زوزو عاصم بعضا من صديقاتها المقربات لتمضية شم النسيم فى القناطر . . . وكانت خناقة فقد أراد الوجيه ابراهيم عاصم أن تكون الدعوة فى لانشه الجميل الذى لا يقل عن لانش علي كامل فهمى كثيرا . . .

لكن فايد صمم أن يكون اللنش الذى يقلهم الي القناطر هو لنش المرحوم خال العروسة وأعدوا العدة لحفلة شم النسيم وعقدت عدة جلسات فى دار الوجيه فايد كن كاتم السر فيها الطالب الشاب هاني كامل وبعد العمل بآراء ابراهيم عاصم الحازمة انتهى الرأى الى مخابرات مع تسيباس وتسيباس هـذا رجل مشهور فى الزمالك . . .

اتصل سكرتير المشروبات بتسيباس وبعد أخذ ورد غير طويلين اتفقت لجنة الاحتفال علي تفضيل الزجاجات ذات الحصان الابيض على غيرها من الزجاجات . . . وفى ليلة شم النسيم وزع الوجيه زوج السيدة زوزو البصل الاخضر على المدعوين والمدعوات وفى صباح يوم شم النسيم تقابلا المدعوون بعد صلاة الفجر وقام بهم اللنش . . . وكانت الدنيا حر مما اضطر المدعوين الى شرب كل مافى زجاجات الحصان الابيض ولم يدروا إلا وهم فى القناطر . . . وكان الديك الرومي موضع مناقشات حارة بين هانى كامل حارس الديك وبقية المدعويين وعلى رأسهم ابراهيم عاصم فقد كانوا يحتجون بشكهم فى امانة هانى وخوفهم من حاميها حراميها . . . !

فى البيكاديلي

وكان يوم الخميس أيضا يوما طريفا في كابارية البيكاديلى وقد امتاز بكثرة المترددين لمشاهدة أحدث مااستوردت مدام مارسيل من بنات حواء الجميلات باجسامهن اللينة وهى تتثنى على نغمات الموسيقى . وقد شوهد الوجيه الاستاذ اسماعيل أبو الفتوح تصحبه أسرته الكريمة وفى رفقتهم السيدة سهير رياض يدخلون الكابارية ويفتحون ناحية منزوية للتفرج على الاستعراض الجميل . ثم شوهد الطالب الوجيه عزيز صدقى يدخل الكابارية برفقة الوجيه فايد فريد ويجلسون على مائدة أخرى . وقد تحدث زبائن الملهى ليلتئذ عن الخلاف الذى نشا أخيرا بين السيدة سهير وزوجها بسبب أصراره على الاقامة فى سوريا . وهو الخلاف الذى نرجو أن يزول فى أقرب وقت ممكن

بانايت استراتي

العبقري الذى اشتغل جرسونا في درب البرابرة بالقاهرة

مات بانايت استراتي القصصي الشهير فانقضى بموته كاتب كان يقف فى الصف الاول بين أعاظم كتاب القصة فى العالم أجمع

مات بانايت استراتي فراح معه مثل خارق من أمثلة الكفاح فى سبيل الحياة والعيش . مثل نادر للنفس الكريمة الهازئة بضروب الآلام . الساخرة من الجوع والتشريد والحرمان . الرائية لكل بائس محتاج . القانعة بما تنسجه من الاحلام والامانى لخير الانسانية والعالم أجمع

لقد كانت حياة استراتي معجزة من المعجزات وكان أدبه ثمرة هذه الحياة . ولذا نرى هذا الادب حيا حارا فياضا بالعاطفة الأنسانيه النبيلة والحنان الشامل والعطف العظيم . تلك الصفات التى كان لابد أن تخلقها حياة استراتى القلقة العاصفة التى لم تعرف للراحة معنى ولا للاستقرار سبيلا . ولقد بلغت عبقرية استراتى القصصية حدا دفع كثيرا من النقاد الى اعتباره (خير قصصى في العالم أجمع) كذلك يضعه الكاتب العظيم رومان رولان فى مصاف الكاتب الروسى الكبير مكسيم جوركى لتشابه حياتهما وفنهما القائم على رسم حياة الشقاء والتشريد

ولد بانايت استراتي فى بلدة برايلا من أعمال رومانيا فى اليوم الحادى عشر من أغسطس عام ١٨٨٤ من أب يوناني كان يشتغل بالتهريب وأم رومانية كانت دائبة العمل والنشاط فى خبزها اليومي الحياة فكانت تعمل تارة بالفلاحة وتارة كغسالة الى غير ذلك من المهن الحقيرة المضنية . وشب استراتى قبل أن يرى أباه . وكانت طفولته بائسة شقية ولكن نفسه كانت تفيض بالشاعرية فكان يختلي بنفسه الساعات الطوال على شاطيء الدانوب مستسلما لأحلام طفولته

على أن هذه الحياة المعذبة المحرومة من كل شيء لم ترض نفسا أبية طامحة كنفس بانايت فهجر أمه وهو فى الثانية عشرة من عمره دون أن يعرف هو نفسه الى أين ذاهب . مدفوعا من جهة بنفسه الثائرة على تحمل الشقاء ومن جهة أخري بحب المعرفة والانطلاق وامتاع ناظريه بمختلف المناظر والبلاد وهو ما كانت تفيض به طبيعته البوهيمية الهائمة بالتجوال والتصعلك . وقضي بانايت استراتى عشرين عاما فى هذه الحياة العجيبة هائما على وجهه متنقلا من بلد الي آخر تحرقه شمس النهار ويعضه برد الليل . ويعاني اثناء كل ذلك ألم الجوع والمرض ومطاردة رجال البوليس له ليلا حين يلتمس الراحة المضطربة على قارعة الطريق . ولقد احترق استراتي أثناء تنقلاته مختلف الاعمال فاشتغل جرسونا فى المقاهى . وبائعا للحلوى . وصانعا للاحذية . وخادما . وحمالا . ومربيا للخنازير . ونقاشا . وصحفيا . ومصوراً . وكذلك اشترك فى كثير من الحركات الثورية التي قامت في البلاد التي مر بها .

ولقد استطاع استراتى أن يرى مصر فاشتغل فيها (جرسونا) في درب البرابرة وسوريا ولبنان ويافا وبيروت وتركيا واليونان وايطاليا . وبعبارة أخرى معظم بلاد حوض البحر الابيض المتوسط التى صور ذكرياته عنها أبدع تصوير في كتابه الاخير (البحر الابيض المتوسط) وكان استراتى يقدم على السفر من بلد الى آخر دون أن يحمل فى جيبه فلسا . مختفيا فى البواخر المسافرة التى لا يلبث أن يضبط بها بعد رحيلها فيلقى به الربان فى أول ميناء تصادفها الباخرة !

ويجد بنا أن نذكر أن بانايت استراتى عندما كان بمصر كان يشتغل جرسونا في درب البرابرة وحمالا فى الاسكندرية .

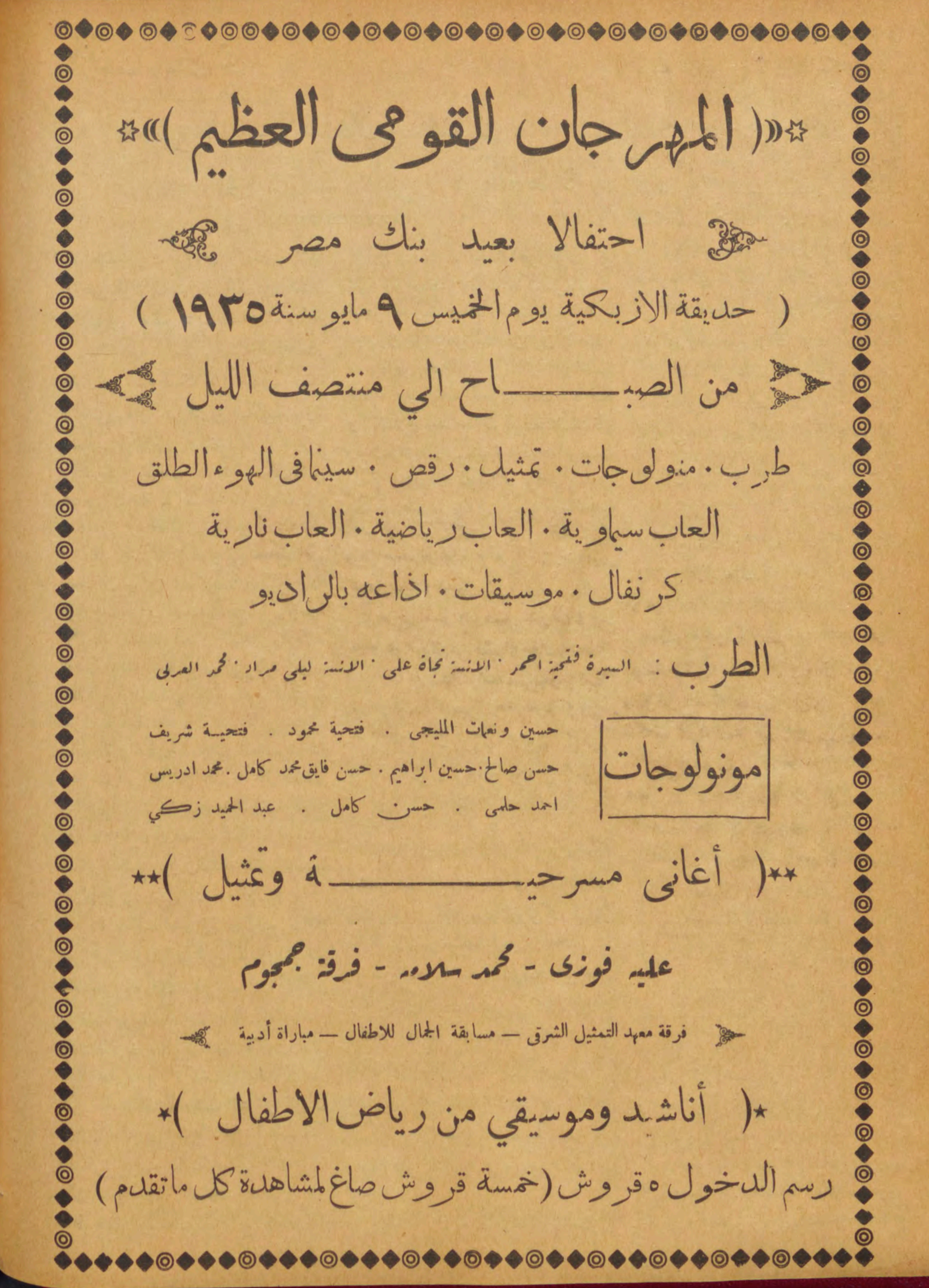
ولقد كان عزاء بانايت استراتي الوحيد القراءة النهمة يسري بها عن نفسه أثناء محن حياته الشقية . فالتهم الادب الروسي التهاما وقرأ كذلك لكثير من مختلف الكتاب فى مختلف الامم .

وفى عام ١٩١٦ كان استراتي في رومانيا فهجرها الي سويسرا وهناك تعلم الفرنسية من تلقاء نفسه وابتدأ يقرأ أعمال كورنى وفولتير وهوجو وبلزاك . ولقد روى كيف كان يجلس الي جانب **القاموس** يلتمس منه المعونة على ما استعصى عليه من الالفاظ والمعانى ! وروى أيضا أنه لم يحاول قط أن يفتح كتابا فى قواعد النحو الفرنسي !

وبعد سويسرا رحل استراتي الى فرنسا واشتغل هناك مصورا فوتوغرافيا علي ساحل البحر . على أن الفقر كان يطارده أيضا في فرنسا . فعزم أخيرا على الانتحار بعد أن ضاق بالحياة ذرعا . فكتب خطابا يقص فيه طرفا من حياته الغريبة وعلقه على صدره ثم أعمل الموسي في رقبته . علي أن محاولة الانتحار لحسن الحظ لم تفلح . وشاء القدر أن يقرأ الخطاب رومان رولان الكاتب الفرنسى الشهير فرأى فى حياة استراتى وطريقته في الكتابة خير شبيه بالكاتب الروسي مكسيم جوركي فسعى إلى التعرف باستراتى ونصحه بتدوين ذكريات حياته . فكتب أول قصصه (كيرا كيرالينا) التى نشرت فى مجلة (أوربا) الشهيرة ومعها مقال رومان رولان عن بانايت استراتى يلقبه فيه بـ (جوركى البلقاني).

وبعد هذه القصة توالت قصص بانايت استراتي التى أهمها (العم آنجل) و (كودين) و (ميخائيل) و (نيرانسولا) و (تساتسامينكا) و (صائد الاسفنج) وغيرها .

وهو فى فنه عظيم الشبه بالكتاب الروس الا أنه يمتاز بتلك الحسرة الباسمة والسرور الحزين والتعلق بالحياة الي أقصى حد مستطاع


«(المهرجان القومى العظيم)»
احتفالا بعيد بنك مصر
(حديقة الازبكية يوم الخميس ٩ مايو سنة ١٩٣٥)
من الصبـــــاح الي منتصف الليل
طرب · منولوجات · تمثيل · رقص · سينما فى الهوء الطلق
العاب سيماوية · العاب رياضية · العاب نارية
كرنفال · موسيقات · اذاعه بالراديو
الطرب : السيدة فتحية احمد · الآنسة نجاة على · الآنسة ليلى مراد · محمد العربى
مونولوجات
حسين ونعمات المليجى . فتحية محمود . فتحيـة شريف
حسن صالح . حسين ابراهيم . حسن فايق محمد كامل . محمد ادريس
احمد حلمى . حسن كامل . عبد الحميد زكي
(أغانى مسرحيـــــــة وتمثيل)
عليه فوزى - محمد سلامه - فرقة جمجوم
فرقة معهد التمثيل الشرقى — مسابقة الجمال للاطفال — مباراة أدبية
(أناشيد وموسيقي من رياض الأطفال)
رسم الدخول ٥ قروش (خمسة قروش صاغ لمشاهدة كل ما تقدم)

الكتب والصحف والناس

برناردشو — حرس الملك جورج — لو كنت وزير مالية ؟ — أخبار أدبية صغيرة

برناردشو يصرح بأن كتبه لا تروج

أقامت مجلة جون او لندن أخيرا استفتاء ظريفا وجهته الي النقاد والناشرين والمؤلفين أما الوحي الذى استمدت منه المجلة هذا الاستفتاء فهو تراكم رسائل القراء عليها وادعاء كل قارىء أن النقاد لا يقومون بعمل يذكر في سبيل انجاح الكتاب وتعريفه للجمهور وأنهم أي القراء يمكنهم أن يقوموا بهذا العمل أحسن منهم . . لو أتيحت لهم الفرصة .

وها هو السؤال الذى كان موضوع الاستفتاء .

« ما اسم الكتاب الذي ألفته أو نشرته ولم يلق النجاح الذى كنت تقدره له ! »

وقد وجه هذا السؤال الي عدد كبير من المؤلفين والناشرين وكانت أجوبة بعضهم فى غاية من الظرف . . والسخرية معا وسأحاول الآن أن أنقل لك صورة مختصرة لهذه الأجوبة

أجاب مستر جيد فرى بليس . الناشر بأنه قد وفق تماما فى أغلب الكتب التى نشرها وضرب الامثلة على ذلك بالفندق الكبير التى ألفتها فيكى بوم و (صورة ثائرة) لنيتاسيريث وغيرها . . وعندما جاء الدور علي ذكر الكتب التي نشرها ولم تنل رواجا لم يجد سوى كتاب « This England » وأظن أن أحسن ترجمة لهذا الاسم هى آه . . من انجلترا . فانه يقول أنه علي الرغم من أن النقاد قرظوا الكتاب ومدحوه . .

وعلى الرغم من أن بائعى الكتب استعاروا جمل المدح التي خلعها النقاد على الكتاب وراحوا بدورهم ينشرونها في الجرائد والمجلات . . علي الرغم من كل هذا فان الكتاب فشل فشلا مريعا !

ويذكر المستر « جيرالد بوليت » بكل حزن أنه لاقى فشلا ذريعا فى نشر كتابين كان يظن أنهما سيلاقيان نجاحا هائلا أولهما هو « نصف الرغيف » لماكنزى والثانى « عودة البطل » لميشيل ايرلاند ! .

ويعرج المستر « ريتشار تشيرش » فى اجابته على الكلام عن كتب الاطفال متحدثا عن الصعوبة التى تواجه ناشريها ومؤلفيها معا وهو في جوابه على السؤال لا يذكر اسم الكتاب الذى لم ينل رواجا . بل يذكر اسم كتاب طبع مرتين ونفذت الطبعة الاخيرة كلها . .

وهذه الاجابة تجعل القارىء يعتقد أن هذا الناشر لم يفشل في أى كتاب من كتبه ! .

وعند سؤال المستر ليونارد وولف صرح بأن تجاربه فى النشر جعلته يعتقد أن الكتب الرديئة تلفت نظر الجمهور . . بل وتنال نجاحا ماديا أكثر من الكتب الجيدة . . وأغلب ظنى أن أدبائنا المساكين سيجدون فى هذه النظرية عزاء عن النقود والمجهودات التى ينفقونها حتي يخرج الكتاب الي السوق !

وأخيرا يأتى دور برناردشو وقد يغضب القارىء لاتيانى به متأخرا ولكني تعمدت ذلك حتي أوفر عليه مؤونة الدهشة ولو لبضع دقائق اذ أن شو عند سؤاله عن كتابه الذى لم ينل نجاحا قال ما نصه

« أغلب كتبى : ماذا تنتظر غير ذلك ؟! »

والجملة الاخيرة لا تخلو من طابع السخرية الذي امتاز به شو . . . ولكنها تجعل القارىء يقف أمامها حائرا هل ينشر شو كتبه وهو واثق من أنها لن تروج ؟! إذن كيف بنى شهرته العريضة هذه ؟ . . هذان سؤالان يحيران عقل كل من يقرأ جملة شو الأخيرة .

وأخيرا فانى لا أحب أن أترك هذا الموضوع قبل أن أذكر للقارىء أن الناشرين والمؤلفين هناك يعدون الكتاب ضمن الكتب السيئة الحظ التى لم تنل رواجا عند ما لا يباع منه سوى خمسة آلاف نسخة فقط . . وعزاء لأدبائنا المساكين أيضا الذين يعتقدون أن كتبهم قد نالت نجاحا هائلا اذا بيع من الواحد منها خمسمائة نسخة !

حرس جلالة ملك انجلترا

أفاضت الصحف أخيرا فى الكلام عن عن يوبيل جلالة ملك انجلترا الفضي وغمرت سوق لندن بالكتب الكثيرة التي وضعت بمناسبة هذا اليوبيل وقد اهتم أكثر المؤلفين بذكر النوادر المشهورة . عن الملك ومن بين هذه النوادر تلك الحادثة الظريفة

(كان ذلك عند ما زار الرئيس ولسون انجلترا وكان فى استقباله الملك جورج على رصيف محطة لندن ولم يكد الرئيس يغادر

قطاره ويرى الملك أمامه حتى فاجأه بسؤال عن الحرس وظن الملك أن الرئيس يقصد السؤال عن الحرس الملكي، فأجابه قائلا (انه فى الخارج) وهنا قال له الرئيس ولسون.. ـ لا .. انى أقصد البوليس ـ فقال له الملك فى هدوء مصبوغ بالكبرياء . ـ أنى أظن يامستر ولسون أنك لو صحبتني الي شوارع العاصمة فانك تضمن سلامتك أينما ذهبت

وهذه النادرة تدل علي مبلغ ثقة الملك بشعبه وعلى مبلغ حب هذا الاخير لمليكه

وفى كتاب آخر يذكر كاتبه أن الملك كان يسير فى احد الايام فى (معرض ومبلي) . واذا به يري شابا امريكيا يتقدم منه ويحييه بحرارة وهو يهز يده بقوة . . لا لشيء الا ليذهب لاقرانه ويفخر عليهم بأنه صافح ملك انجلترا . وبلغت هذه الحادثة أسماع الامريكان فكان تعليقهم الوحيد هو أن هذه الحادثة لو وقعت فى أمريكا بأن أراد الشاب مصافحة رئيس الحكومة لاطاح الجند رقبته . . ثم يبدأون بعد ذلك فى السؤال عن السبب الذي دعا الشاب للاقتراب من الرئيس . . . وشتان بين الرئيس . . . والملك !

دعوة عامة الى القراء

يدعوك المحرر لحظة بسيطة تتخيل أثناءها أنك أصبحت.. ولا تعجب .. وزيراً للمالية لك السلطة المطلقة في فرض الضرائب علي من تشاء .. وعلى هذا الاساس أطلب منك أن تبعث الى بمقال مختصر عنوانه (أشخاص أرى فرض ضرائب عليهم) وفى هذا المقال يمكنك أن تختار ستة أصناف من الناس وتفرض عليهم ضرائبك . . الوهمية وأنا أكتب هذه الدعوة وأخاف الخوف كله أن تنصب الضرائب من كل القراء على رأس العزاب المساكين لانهم أصبحوا فى هذا العصر (ملطشة) فرض الضرائب !

وهنا أيضا بعد المحرر قراءه باهداء صاحب أحسن رد اشتراك شهر مجانا في الجامعة

رجال الفكر

جون ميلتون

ولد في (مارك باتيسون) سنة ١٨٨٠ وبدأ حياته الأدبية ببعض مقطوعات شعرية صغيرة خلدت اسمه قبل أن تظهر قصصه الشعرية وتري الانجليز عند حديثهم عن ملتون يظهرون لك أعجابهم به كشاعر... وكراهيتهم له كرجل . . . ولو كان ملتون حيا الآن لافتخر بين أقرانه بتفوق ملتون الشاعر على ملتون الرجل لأنه كان وهو يكتب الشعر يؤمن بأنه انما بعث برسالة الى عالم الشعر لاصلاحه

وليس ملتون فقط هو الذى كان يعتقد ذلك . بل أن الشاعر دروزورث أيضا كان يعتقد نفس الاعتقاد اذ كتب بعد وفاة ملتون بنحو قرن بيتين رثى بهما ملتون وهما

ملتون . . كان يجب أن تكون حيا الآن لأن انجلترا فى حاجة اليك !

وقد كتب ملتون قبل وفاته ثلاث قصص مشهورة هى الفردوس المفقود والفردوس المكتسب وأخيرا (شمشون)

وأخيراً أظن أن القارىء قد يعجب عند ما أذكر له أن ملتون كان يعبد كل ما يحمل مسحة من الجمال من نبات أو حيوان وأنه على الرغم من ضعف بصره فى أخريات أيامه فانه لم ينقطع عن الكتابة عن الجمال واستيحاء مواضيع قصائده ...منه!

أخبار أدبية صغيرة

انتهى الكاتبان الانجليزيان «س كارل» و «ايشيل» من كتابة قصة مسرحية تدور حوادثها حول حياة الكاتب الانجليزي المشهور ديكنز . وهذه هى المرة الأولي — على ما أعتقد — يؤخذ فيها من حياة الادباء المشهورين مواضيع لمسرحيات الكتاب ..

***

تألفت لجنة فى أمريكا تحت رئاسة الدكتور « نيكولا بتلر » لأحياء ذكرى الكاتب الامريكي الساخر «مارك توين» فى ٣٠ نوفمبر القادم

وتفكر هذه اللجنة الآن فى الدعوة لحفلات عشاء فتطلق عليها «عشاء مارك توين»

***

توفي في الاسبوع الماضى الكاتب الرومانى (بانيت استراتي) . . وقصة هذا الكاتب جديرة بالتسجيل اذ أنه نشأ من أبوين فقيرين .. وعمل فى بدء شبابه كبناء ثم كعامل ومهندس وخادم ونقاش وهكذا حتي وصل أخيراً الى أن يكون صحفيا وقد نشرنا فى هذا العدد بحثا عن حياته

(*)

ظهرت أخيرا عدة كتب باقلام رجال مشهورين بمناسبة يوبيل جلالة ملك انجلترا وكل هذه الكتب تدور حول تاريخ حياة جورج الخامس . ومن هذه الكتب (ملك خمس وعشرين سنة) كتبه سيرا وستين شامبرلين وكتاب (يوبيل الملك) ألفه سير (فيليب جيب) المراسل الحربى المعروف .. وكتاب (ليحفظ الله الملك) الذي وضعته ليدى (كنتيا اسكويث)

***

ظهر فى عالم الأدب الانجليزي اخيرا كتاب بديع عن حياة خطيب الرومان الشهير (شيشرون) وسوف ينشر محرر القسم الأدبي بالجامعة ملخصا له فى العدد القادم

الزواج او العزوبة استفتاء جديد للممثلين والممثلات

لماذا افضل الزواج ؟

للممثل المعروف محمود المليجي

> موضوع زواج الممثل أو بقاؤه اعزبا من المواضيع الدقيقة التى يهتم بها الجمهور والتى تتجدد النظرة اليهـا كل يوم . وقد رأينا ان نتوجه الي طائفة من ممثلينا وممثلاتنا المعروفين بهذا السؤال : (ايها تفضل — او تفضلين — الزواج أو العزوبة) وفى هذا العدد أول رد على هذا الاستفتاء الجديد المحرر

الزواج مفضل فى نظرى واني لأكون سعيـدا حين تحين اللحظة التي أرى نفسى فيها وبجواري زوجة الأبد . .

إنى كعازب لا أستطيع أن أدرك مقدار السعادة التى يحس بها المتزوج ولكني إذا سرحت الطرف أرى فى خيالي صورا جمة لهذه السعادة المجهولة من نفسى الآن . حياتى الراهنة فى وحدة والوحدة تقتل كل مايجول بخاطرى فلا أجد غير نفسي احادثها إذا حزنت فليس من يرفه عنى مرارة الحزن — إذا فرحت فليس من يشاطرني أفراحى — تمر بى مصاعب الحياة ويملأ الحزن نفسى حتى لتـكاد أن تفيض به ولا أجد من أحادثه ليرفه عن نفسي ما بهـا غير خيـال مجهول تصوره مخيلتي فى ظـلام الليل حين أهجع للمبيت . . فاقضي الليل ساهرا أحـدث هذا الخيال غير المنظور وانتظر بلا أمل جوابه ويطول هذا الانتظار حتى مطلع الفجر . . يائس من الحياة . المجد لا يستهويني . المال لا أنفقه الا فى المتعة التى لا اقدم عليها الا للنسيان — هذا أنا الآن وهذا حال كل عازب إنى ارثي لنفسي ولكل من هم مثلي تقتلهم الوحدة . من اجل هذا . . من اجل ان اقتل الوحدة . اريد الزواج واتخيل لذلك منزلا بعيدا عن ضوضاء الحياة . . شاعري المظهر . تفوح منه رائحة الورود وتخفيه عن العيون شجيرات النرجس . صغيرا على ان يسع نفسينا الجامحتين . بسيطا يزيده جمالا حبنا المتبادل . . واكون ملكا على هذا البيت واتوج تلك التي سأرتبط بها مليكة ونحكم نحن الاثنين في هذه المملكة التي ليس بها سوانا ومن يجد من شعوب الملائكة اتخيل الصباح حين توقظنى بقبلة ويطالعني حين افتح عيناي وجهها الباسم الجميل الذى يجلب لي السعد وتضحك وتتناجى ثم تشيعني بقبلة اخرى حين اهم بالخروج الى العمل . . سيكون لقبلتها اثر هائل فى نفسي . سأجد الصعب هينا والمجد فى متناول يدى . . سأفعل كل شىء من أجل ان اكون جديرا بهذه المعبودة وينتهى العمل فاذا بى اعدو الى داري فالقاها فى الانتظار . يملاها الشوق وعلى ثغرها ابتسامة فتلاقيني فى شوق وتقابلني فى شغف ولسوف تمحو هذه القبلة كل ما اصابني من نصب وعناء . ونمكث فى جدل رقيق نتضاحك ساعة ونتخاصم دقيقة . إذ لا بد من الخصام . خصام الدلع . حتي لا تسير حياتنا على وتيرة واحدة . وحين تبدو طلائع الليل أهم بمعاودة الذهاب الي العمل إذ انني ممثل . وتعاود تقبيلي واعاود الكفاح وحين ينتهى العمل اعود فأراها كعهدي بها دائما فى انتظارى . احدثها عما لاقيت وهى بحديثها تهون المصاعب ونتحدث عن المستقبل وعن السعادة حتى يدب الكرى إلى اجفاننا فنروح فى هنىء النوم تملأ احـلامنا عز الأماني

وتمر الايام ويحل ضيف بالمـنزل .. ما اشبهه بملك كريم . سنصبح سويا لقد اصبح لمملـكتنا ولي عهد

ونروح نحن الثلاثه نقطع شوط الحياة سعداء إلى ان يأذن الله بالضيف الثاني

هذا املى يصورة خيالى فأراني شقيـا بعزوبتى واتمني الزواج حتى احقق تلك الاحلام

ويرجو المحرر للممثل العازب تحقيق هذه الاحلام كما يرجو ؟

أول ما شفتك ....

للشاعر (أبو سميه)

اول ما شفتك حبيتك   والقلب مال
ولما يا روحى هويتك   نلت الامال

* * *

ولما بان لي ودادك   من نور عنيك
فؤادى هناه فؤادك   وارتاح اليك

* * *

واتمني قربك   لما لقاك
بادلته حبك   وبان هواك

* * *

وسهرت اناجى خيالك   واقوله ع اللى ضنانى
واوصف محاسن جمالك   اللى اسرني وسباني

* * *

ياللى انت على بالي   تعالي شوف حالي

* * *

واسمع فؤادي   لما يناديك
واحفظ ودادي   وحياة عنيك

بيا تحدث قراء الجامعة

بين الرقص بالشمعدان ورقصة الرومبا - بيا مونولوجست ورافصة
زبائن الغناء وهواة المسرح

ذهبت فى إحدى أيام الأسبوع الماضى الى كازينو مونت كارلو الذى تنوى الراقصة بيا افتتاحه فى منتصف هذا الشهر لمشاهدة التحسينات التى أدخلتها بيا على هذا الكازينو الذى سيكون فى مقدمة جميع صالات القاهرة والاسكندرية

وهناك بجانب احدى نوافذه المطلة على البحر جلست والى جاني الراقصة الرشيقة بيا وكان حديثنا عن الفن والصالات ومسارح التمثيل ، وقد انتهزت فرصة هذه الزيارة وأردت أن أستغلها فى أن آخذ من بيا حديثا لقراء (الجامعة) فسألتها أيهما تفضل نظام الصالات القديم الذي كان عبارة عن مطربة تغني طول الليل وتتخلل وصلاتها راقصة واحدة ترقص مرة «بالشمعدان» ومرة بالقلة وأخرى بالمناديل أم النظام الحالى الذى أصبح عبارة عن معرض للراقصات والروايات والاسكتشات والمونولجست والألعاب الرياضية والبهلوانية فقالت أن النظام القديم كان أوفر فى المصاريف حقيقة ولكنه لم يعد يتفق والوقت الحاضر لعوامل كثيرة أهمها أن الصالة كانت تقوم أولا على المطربة فهي أهم شيء فيها لأن زبائن الصالات كانوا زبائن سمع فقط ولكن أصبح الراديو الآن هو التسلية الوحيدة لهواة السمع لدرجة أن حفلات أم كلثوم وعبد الوهاب قلت جدا فى وقتنا هذا بعد انتشار الراديو وأصبح الزبون — أقصد زبون الصالات — لا يريد سوى التمتع بالمناظر المختلفة ، ومشاهدة الرقصات المبتكرة وخصوصا وأننا أصبحنا أمام جمهور يقبل على دور السينما التى تكثر من هذه المناظر الخلابة والراقصات الجديدة سيما الاسكتشات الصغيرة التى تعرض من آن لآخر ، ولقد أردت أن أجدد أنا الاخرى هذا الموسم فجعلت نوع العمل عندي جديدا لم تسبقني اليه الصالات الأخرى فستكون الروايات من نوع الريفو



الآنسة بيا بثوب البحر

الاستعراضي كما أنى سأقلل من رقصاتي جدا حتى لا تكون مملة فسيكون رقصي ثلاث مرات فقط فى الاسبوع مع ملاحظة أن كل مرة من هذه المرات الثلاث ستختلف عن الاخري فمرة تكون الراقصة افرنجية ومرة تكون بملابس البحرية وهكذا كل مرة بعكس المرة السابقة وسألقى كل ليلة مونولوجات جديدة بمفردى من نوع جديد مبتكر .

وحضر وقتئذ الموسيقار عزت الجاهلي ملحن الفرقة فطلبت منه أن يسمعنا بعض هذه المونولوجات التى يقوم بتلحينها خصيصا لبيا فأمسك بعوده وأخذ يوقع عليه أنغاما جميلة ثم أسمعنا عدة مونولوجات جميلة تبشر بنجاح هائل للراقصة الشابة في هذا الموسم وبالاخص مونولوج «مايهمش» الذى لحنه من مقام الرصد ماهور ومونولوج « ان كنت عايز » وهو من نغم العجم .

ثم عادت بيا فقالت أنها لا تنكر أن هناك أفرادا يميلون الى سماع الغناء والطرب في صالات الرقص ولذا ضمت الى صالتها ذلك المطرب الشاب محمد افندى عبد المطلب الذي سيغني كل ليلة فى صالتها وصلات طرب من نوع رشيق جذاب يتمشي مع روح الصالة الطروبة المرحة وعبد المطلب خير من يصلح لهذا العمل فهو مطرب مجدد له روح شابه أخاذه .

وكان قد انتهى وقت البروفة فأوصلتني بيا بسيارتها الجميلة الى محطة الرمل .

أنوار المدينة

نجيب حوا...

مفيش حظ

أراد صديق احمد على آخر الموسم ان يضع فى جيبه قرشين قبل انتهاء الموسم التمثيلى فذهب الي يوسف وهبي يعرض عليه اسبوع تمثيل .. وبعد الاتفاق رضي الاستاذ يوسف وهبى باسبوع تمثيل على ان يدفع صديق احمد المتعهد الى يوسف وهبى كذا جنيهات مقدما . . .

ودفع صديق احمد الي يوسف وهبى كذا جنيهات كما ذهب الى المطبعة ورسم اعلانات الحائط ودفع ثمنها مقدما . . .

وانتظر صديق احمد اليوم المنتظر بينما أرسل مراسليه يبذرون العاصمة بمختلف التذاكر لمشاهدة روايات قديمة هى (أولاد الفقراء) و (أولاد الذوات) وفى أثناء ما كان صديق احمد يتفق مع يوسف وهبى كانت فردوس حسن وعلوية جميل وبعض أفراد فرقة رمسيس يتفقون على السفر الي السودان مرة واحدة . . .

وصهين يوسف عن الدفع ولكن لم يصهين عن البحث عن ممثلات يسند بهن السبعة أيام المتفق عليها مع المتعهد صديق احمد . . .

وأخيرا لم يجد الأستاذ غير أمينة محمد وتحية كاريوكا أما أمينة محمد فقد ارسل اليها حجازي ريجستير الفرقة المنحلة لاجل معين أما تحيه كاريوكا فقد أرسل اليها سراج الذى تمكن فى غمضة عين من اقناعها وضمها الى رمسيس

خدمة وخدمة

كانت أمينه محمد قد اتفقت مع بدرافندي صالحية صاحب وبار قهوة البوستة بيافا على السفر لتعمل معه هناك كراقصة وقلنا فى العدد الماضي أن القنصل البريطانى طلب منها ٦٠ جنيه تأمين لهذه الرحلة . . .

وأخيرا طلبت أمينه من القنصل أن يبحث لها عن حل آخر غيرهذا المبلغ وكان القنصل عند حسن ظنها فاخبرها أنه فى امكان يوسف وهبى أن يضمنها بدون ان تدفع مثل هذا المبلغ

وذهبت أمينه الى يوسف وهبي فطلبت منه أن يضمنها لدي القنصل المذكور . . .

هنا قام يوسف وكتب لها خطابا بالضمان المطلوب الى القنصل ولم يسلمه الي أمينه الا بعد أن وعدته ان تعمل معه مدة السبعة أيام التي اتفق على احيائها مع المعلم صديق احمد .

ووعدت أمينه بذلك وأصبحت خدمة امام خدمة ولكنها عند ما قدمت الخطاب للقنصل لم يوافق على قبول الضمانة . !

عوامة

والعوامة هنا ليست من العوامات الراسية على شاطىء النيل بل المقصودة هنا هي تحيه محمد الشهيرة بكاريوكا . . .

ذهبت الآنسة المذكورة لتستحم في حمامات مصر الجديدة ولما كانت تحيه من بنات اسكندرية فهى بلا ريب تعد نفسها سباحة ماهرة ... ولهذا فقد أرادت وهى بحمام هيليوبوليس ان تظهر شيئا من البراعة فصعدت على (الجمبنج بورد) وقفزت من فوقها الي الحوض وبدلا من أن تنزل سالمة كخلق الله نزلت برأسها حتى قاع الحوض الذى تصادم مع رأسها العنيد فاغمي عليها واسعفها بعض الجنود البريطانيين . .

مع الأسف

حدث فى الأسبوع الماضى مع مزيد الأسف أن موضع الجرح فى عملية الاستاذ يوسف بعد أن كان ملتئما يكسب وجهه كثير من الجمال عاوده التلف وكان هذا نتيجة عدم سماعه لأوامر الاطباء الذين أشاروا عليه بالاستراحة التامة لمدة سنة أو ستة أشهر على الأقل وتبع هذا التلف ارتفاع فى درجة الحرارة حتى لزم الاستاذ الفراش ونحن نأسف لهذا الخبر ونتمنى للاستاذ الصحة

صلح

وكنت أول من تنبأ برجوع المياه الى مجاريها وصلح السيدة مارى منصور مع صديقها عبده افندى سلامه بعد الخصام الطويل .

وقد تم الصلح حقيقة كما توقعت بين السيدة مارى وصديقها المذكور فى الاسبوع الماضى . .

وكان من أثر الصلح أن السيدة أغلقت أبواب صالة بديعه مصابنى فى اليوم التالى احتفالا بهذا الصلح الذي تم على يد صديق مخلص للطرفين

وقد تنازلت السيدة ماري بعد الصلح عن القضية التي كانت رفعتها ضد صديقها وكان العقد المبرم بين ماري منصور والسيدة بديعه مصابني أن تتخذ الاولي صالة الثانية محلا مختارا لها للعمل بها حتى يوم ٧ الجارى ولكن عندما تم الصلح رأى عبده افندى ان يستغني عن الايام الباقية من يوم ٣٠ ابريل وهو اليوم الذى تم فيه الصلح الى يوم ٧ مايو سنة ١٩٣٥

بعد الغلق

وبعد ان أغلقت صالة السيدة بديعه مصابنى ابوابها تشتت أفراد فرقة امين صدقى فالتحقت كل من الآنسة تحيه محمد الشهيرة (بكاريوكا) والآنسة نعيمه صالح المنلوجست بصالة السيدتين رتيبه وانصاف رشدى

أما بقية أعضاء الفرقة فاصبحوا مستعدين لأية أشارة من اية فرقة تستعد للتأليف . .

وهناك فريق منهم ينتظر يوم ٨ الجاري وهو اليوم المحدد لحضور السيدة بديعة مصابني

سر هائل . .

وبينما انت جالس في حالك فى أى مقهى يأتى اليك أحد معارفك وينتحي بك ناحية نائية عن الناس حتى اذا اطمأن أنه ليس هناك من يسمعك خبرك بالسر الهائل وهو ينحني على أذنك الشمال (الست بديعة ستحضر يوم ٨ الجارى)

ثم يتبع حديثه قائلا لقد علمت بهذا السر وأرجوك أن لا تخبر به أحدا ؟ وعلى ما يظهر اذا صح هذا أن السيدة بديعة مصابني لا تريد من احد ان يقابلها على المحطة لأنها تعلم أن كل الراقصات والممثلات والمطربات سيذهبن الى المحطة وكل منهن فى يدها صحبة ورد على فكرة مقابلتها والحكاية معروف قصدها اذ كل واحدة تطلب عملا ستتملق بديعة بهذه الطريقة وخوفا من أن بديعة تحرج مع احداهن بكتابة عقد فهي لا تريد أن يزورها أحد في المحطة حتي لا تحرج...

ملاحق

فيتا افندي سيون رجل معروف فى جميع الاوساط المسرحية من أول شارع عماد الدين الي آخر فلسطين بأنه من متعهدى الحفلات التمثيلية والطرب . .

وهو الذي يرجع اليه الفضل في اكتشاف المطربة سهام وزميلتها حياة محمد وكثيرات غيرهن . . !

وهو يعمل الآن كامبرازاريو للفرق التمثيلية على اختلاف أنواعها

وقد اتفق فيتا أخيرا مع يوسف وهبي للسفر الى فلسطين . . .

وهو الذي اتفق مع الآنسة أم كلثوم من قبل للسفر الي نفس الجهة .

وهو الذى يتفق الآن مع محمد عبد الوهاب للسفر أيضا الى فلسطين . . .

وهو المندوب المفوض من أصحاب الملاهى بفلسطين وتوابعها للاتفاق مع الراقصات والمطربات . . .

ونحن لا نعلم الى حين كتابة هذا اذا كان سفر يوسف وهبى سيلغى بسبب أنف الاستاذ أو سيبقي الاتفاق على ما هو عليه فى مجراه الطبيعى .

وهنا تلطم الآنسة فردوس حسن ويشاركها في هذا اللطم المعلم صديق احمد علي السبعة أيام التي أخذها لحسابه وبذر القاهرة بالاعلانات التي كلفته كما يقول ١٥٠ جنيه ثم فوجيء بمرض الاستاذ يوسف وهبي الذي حال بينه وبين تمثيل السبعة أيام حاجة جديدة ؟

الاختان امينه وزوزو شكيب اتفقتا مع الملحن رياض السنباطي على تلحين قطعتهما .. الغنائية الجديدة وهما تشترطان



سلمي زكي

مع من يقدم لهما منلوجات أن لا تحتوى هذه المنلوجات حرف الراء لأسباب معلومة لدي أصدقائهما . .

ونحن ازاء هذا الطلب نرى أنه عسير علي المؤلف أن يؤلف بين فن التأليف وبين عثرة لسان كل من الاختين

أما الفكرة فهى انضمامهما الي فرقة بديعة مصابني أثناء الصيف

عمل مغني

ذهبت فى زيارة الاستديو (كاتساروس) علي سبيل العلم بالشيء ومقابلة السيدة منيرة المهدية . . .

وكانت السيدة منيرة المهدية جالسة أمام الكاميرا تستعد لتمثيل منظر من مناظر الفيلم والي جوارها بشاره يواكيم يمثل دور جحا في فيلمه (الغندورة)

ومن أشد ما أدهشني ان الوقت كان الساعة السادسة مساء ومع ذلك اخبرتني السيدة منيرة المهدية أنها لم تتناول غداءها الي تلك الساعة . .

وهذه مسألة تدل علي العمل المغني الذي تقوم به السيدة منيرة المهدية وكذلك الممثلون القائمون معها باظهار هذه الرواية . .

وكانت درجة الحرارة تساعد على (سيحان) المكياج الذي يضعه الممثلون على وجوههم ولذلك كان اسكندر كافورى يقوم بعملية تهبيط درجة الحرارة بتسيير قطعة ثلج على وجوههم الملتهبة من أثر أشعة المصابيح القوية ...

زيارة

زار فى مساء يوم الخميس ٢ مايو سنة ٩٣٥ صالة السيدتين رتيبة وانصاف رشدى حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة كما زارها حضرة السباح العالمى المعروف اسحق حلمى فى نفس الليلة

ونحن يسرنا أن يزور سعادة محافظ العاصمة مثل هذه الصالات ليقف علي مبلغ ماوصل اليه الفن والرقص المحلي فى مصر

جمعية

وهذه الجمعية هى جمعية السيدة ماري منصور التى تعقدها فى مساء كل يوم بمقهى ركس الكائن بعمارة عدس

وتتكون هذه الجمعية من المسيو موريس والآنسة زيزي . . والسيدة ميمى مارتنز والآنسة نينا والآنسة نادية تحت رئاسة السيدة ماري منصور للبحث فى الحالة الحاضرة

والى الآن مازالت الاتفاقات جارية بين مصر واسكندرية بواسطة الخطابات والتليفونات والى حين كتابة هذا لم تجد السيدة ماري المكان اللائق بمقام فرقتها

وقد تكسل عن السفر الي الاسكندرية وتختار البيجو محلا مختارا لها . .

الاسكندرية فى الليل

الحركة الفنية !

لعل الاستاذ رئيس التحرير أراد احراج محرر هذا الباب فكتب تلك الكلمة المقتضبة التى نشرها تحت عنوان الباب (اسكندرية في الليل) فى العدد الماضى فقال أن الحركة الفنية قد انتقلت الى الثغر السكندرى مع أن الاسكندرية لم تشهد من خلو الجو الفنى مثلما شهدته هذه الايام فقد انقضي اسبوعان الآن دون أن توجد فى الاسكندرية صالة واحدة وربما لا يظهر هذا العدد الاوتكون قد حلت الحركة الفنيـة حقيقة اذ أن الراقصة سميرة قد أعلنت عن افتتاح صالتها في اليوم الرابع من هذا الشهر وصالة سميرة هي أولى الصالات الصيفية هذا العام اذ أن بيا لاتفتتح صالتها قبل يوم ١٥ مايو ، وعليه ستكون رسالة الاسكندرية فى الليل عامرة باخبار الفن حقيقة ابتداء من العدد القادم .

كازينو سميره

وبهذه المناسبة نذكر أن كازينو سميره سيفتتح حقيقة فى اليوم الرابع من شهر مايو بأسم (كازينوسمر) وسيتولى ادارته صاحبه احمد افندى عمار وستكون رواية الافتتاح باسم « قدها وقدود » كما أن الفرقة ستمثل أيضا اسكتش (حب الوطن) ، وستكون ضمن راقصات الصالة الراقصة منيره محمد التى عرفت أخيرا بأسم « فنار الفن » وستحضر من القاهرة قبل الافتتاح تحيـه كاريوكا والمنولوجست نعيمه ولعه

مسرح بيا

أدخلت الآنسة بيا على كازينو مونت كارلو تصليحات كثيرة أهمها ترميم المسرح وتكبيره حتى أصبح يليق بفرقتها القوية التى تستعد بها هذا الموسم ، وستحضر الي الاسكندرية جميع راقصات الفرقة يوم ٥ مايو لعمل البروفات استعدادا للافتتــاح الذى سيكون يوم ١٥ مايو

وستكون رواية الافتتاح كما ذكرنا في عدد مضى ريفر (خير ان شا لله) وهى من تأليف عبد النبي افندى محمد الذى سيقوم بالدور الاول فيها وتلحين الاستاذ عزت الجـاهلى .

خروف شم النسيم

وبمناسبة الـكتابة عن بيا وفرقتها نذكر



حكمت فهمي

ذلك الحادث الغريب الذي يتخلص فى أن الراقصة حكمت فهمي كانت قد ابتــاعت خروف لعيد شم النسيم وكان المطرب محمد عبد المطلب أحد شهود هـذا الشراء وقد أبدى لحكمت اعجابه بهذا الخروف الجميل ثم حضر الى الاسكندرية ليحفظ الاغاني التى يلحنها له عزت الجاهلي ليفتتح بها موسم الصيف مع الآنسة بيا وفجأة وصله تلغرافا فى الاسكندرية من حكمت فهمي تقول له فيه (الخروف فى طريق الشواء على النـار فأحضر لتناول الغذاء)

وكانت صدمة صعق لها عبد المطلب وأخذ يستعلم عن ثمن التذكرة بالطيارة الى القاهرة فيتمكن من أكل هذا الخروف الجميل ولـكنه للاسف وجد أن ثمن التـذكرة يفوق ثمن الخروف بمراحـل فاكتفى بأن وقف أمام مطعم متواضع يشم رائحة اللحم المشوى من بعيد لبعيد وفجأة وقع عليـه بصر كاتب هذه السطو (فسأله عن سبب وقوفه فقال انه (يشم النسيم) !

عبد المطلب

ومادمنا فى معرض الحديث عن المطرب محمد عبد المطلب يسرنا أن نذيع أن ضمن العينات التي وردت الي شركة اوديون عينة لأسطوانة ملأها عبد المطلب تبشر بمستقبل زاهر للمطرب الشاب فى عالم الاسطوانات وهو يغني فيها موال (ياللى وضعت الامل فيك ليه تجافيني) ويقال أن لهـذا الموال اتصالا وثيقا بغرام المطرب العتيد بالملـكة نفرتيتي التي يذكرها كلما تناول الخمر بقوله الملـكة نفرتيتي الدنيا تدور كما دولاب يلف)

موسى حلمى

حضر الي الاسكندرية هذا الاسبوع من رأس البر فؤاد افندى برعى صاحب كازينو فؤاد هناك الذى كان يعمل به في الصيف الماضي المونولجست السورى موسى حلمى .

وقد شاهدنا فؤاد افندى برعي فى محل حلوانى فاروق يتفاوض مع موسى فى شأن العمل عنده برأس البر وقد عرض عليه مرتبا قيمته ثلاثين جنيها فى الشهر خلاف جميع مصروفاته فرفض ذلك الاتفاق لتعاقده مع بيا مع أن مرتب موسي عند بيا أقل من نصف هذا المبلغ !

فى الراديو

ورد الى موسي حلمى هذا الاسبوع خطاب من ادارة المحطة الحـكومية للراديو تقول له فيه بأنها نظمت له اذاعات ابتداء من يوم ٦ يونيو على أن يذيع كل ١٥ يوم

اذاعة واحدة من استديو القاهرة ولكن موسى كتب اليوم يعتذر عن عدم تمكنه السفر كل اذاعة الي القاهرة لأن الاجر الذي سيدفع له عن الاذاعة لا يوازى ثمن تذكرة الوابور وأجر الاوركستر.

وبهذه المناسبة نقول أن ادارة المحطة استأجرت استديو الاسكندرية من محل بابازيان بائع البيانو بأجر كبير مازالت تدفعه شهريا الى الآن دون أن يستفيد به أو تستعمله حتى اذا اتفقت مع مطرب أو مونولجست سكندري فهي تفرض عليه السفر الى القاهرة وقد غني في استديوهات القاهرة من مطربي الاسكندرية رمضان عكاشه والشيخ على الحارث ومحمد حسن

فبماذا نعلل هذا التصرف الغريب من راديو الحكومة ؟

الا يستحسن أن يلغي الاستديو ويقتصد ذلك الاجر الباهظ الذى يتناوله المسيو بابازيان وهو فى نفس الوقت يستعمل الاستديو كغرفة لتعليم البيانو ؟!

سلمى زكى

من العناصر الجديدة التي ضمتها الآنسة بيا الي فرقتها المونولجست سلمى زكى وقد علمنا من مصدر يوثق به جدا أن عمل سلمى فى فرقة بيا قد لا يدوم أكثر من شهر وبعض شهر اذ أنها تعاقدت مع صاحب كازينو فؤاد برأس البر علي أن تعمل بمحله ابتداء من شهر يوليو القادم .

صالة المونولوجست

والآن يحق لنا أن نطلق على صالة بيا اسم صالة المونولجست وذلك لانها ستكون هذا الموسم عبارة عن معرض للمونولوجات فهى تضم الشقيقتين ناديه ونينا وحسين المليجى وزوجته وموسى حلمى وجميعهم لا عمل لهم فى الصالة سوي القاء المونولوجات وقد سمعنا عزت الجاهلي يدرب بيا على بعض المونولوجات التي لحنها لها لتلقيها هى وحدها أي ان بيا ستكون مونولجست هي الأخرى وعليه لا يجوز أن نطلق على هذه الصالة سوى اسم صالة المونولجست لأن عددهم أصبح يفوق عدد الراقصات !

عيون أمينه رزق

أشرنا فى العدد الماضي الى تلك العملية التى أجرتها الآنسة أمينة رزق فى عينيها بالاسكندرية وقد جاء ضمن الخبر اسم الطبيب الذى أجرى لها هذه العملية وهو من الاطباء المعدودين بالاسكندرية ولكنه للاسف تسرب الي ذهنه أننا نقصد بذكر اسمه الصريح ضمن الخبر الاساءة له أو التعريض بسمعته خصوصا وأننا نوهنا أنه عالج أكثر من ارتست ، ولكن الواقع غير ذلك لاننا لا نرى فى معالجة الارتست أي وصمة أو عار .

فيفى

من أبرز عناصر كباريه الاكسلسيور تلك الراقصة الحسناء (فيفي) فهى منذ انضمامها الى هذا الملهى تجدد وتبتكر فى رقصاتها الجميلة . وفيفى تمتاز بين راقصات الهنجرواز بملامحها الشرقية ودمها الذى يكاد يكون مصريا .

وقد لاحظنا أن عددا كبيرا من الشباب المصريين يعجب بها ويلتف حولها كل ليله على البوفيه بجانب جورجيت (بارميد) الاكسلسيور المرحة .

وقد علمنا أن احدى الصالات المصرية تسعى في ضمها اليها هذا الصيف ولكننا علمنا أيضا أن صاحب الاكسلسيور قد جدد التعاقد معها لمدة أطول من مدة العقد الاول .

أخبار سريعة

— تعلمت الراقصة روحية فوزي عدة رقصات أفرنجية لترقصها فى (صالة سمر) هذا الموسم .

— تتمرن السيدة منيره محمد (فنار الفن) على قيادة السيارة استعدادا لشراء سيارة جديدة .

— تتفاوض احدى شركات السينما مع الراقصة زوزو لبيب لتكون مطربة أفلامها بعد نجاحها في فيلم (الدكتور فرحات)

— ينوى فؤاد الجزايرلي الاشتغال بالصحافة وقد أرسل طلب التحاقه الى جريدة وادى النيل

شغلة أخرى

بعد أن أغلقت صالة السيدة بديعة مصابنى على أثر الصلح الذي تم بين السيدة مارى منصور وصديقها المعروف ... أخذ أمين صدقي مؤلف الفرقة البحث عن عمل آخر يسترزق منه ....

ولذلك فهو ينوى تأليف فرقة تمثل فى كازينو الفانتازيو كما قام بتأليف سيناريو كوميدى قدمه الى المسيو ابتكمان صاحب ومدير سينماتر يمف للاتفاق معه على اخراجه

ويقول الاستاذ أمين صدقي بعد التفاهم الذى تم بين المسيو ابتكمان صاحب السينما المذكور قرر اخراج هذا الفلم لحسابه الخاص لأن المسيو ابتكمان كلفه بأن يكتب السيناريو من الالف الي الباء حتى يتمكن من تقدير مايحتاجه من مبالغ وجهود فنية

ويقول امين صدقي ان كتابة السيناريو تحتاج الى عمل مضنى وربما بعد ان يفرغ كل جهده فى كتابته لا يقبله المسيو ابتكمان أو تؤخذ الفكرة ويذهب امين صدقي يقشر بصل . .

آه من الفتح !

والفتح كلمة معروفة لرواد الصالات ومعناها ان السيدة التى تجلس الي جوارك ان كنت ممن يميلون الي مجالسة الراقصات لا بد أن تشرب على حسابك شيئا وهذا الشيء عبارة عن كاس ثمنه ١٥ قرش لاغير نزولا على رغبة الازمة

وفى مساء أحد أيام الاسبوع الماضي طلب أحدهم للآنسة رجاء كام كأس من هذا النوع .. .

وانتهت السهرة ودفع حضرته المبلغ ثمن ماشربته رجاء وذهب يطلب منها الانصراف معه . .. ولكنها لم تفعل

وهنا نزل على جبهتها بعصا غليظة افقدها النطق ثم تحولت الحادثة الى قسم الازبكية حيث افرج عن الجانى بضمان شيخ الحارة وذهبت الآنسة رجاء الى الاسعاف



١٥ مايو
ابتكار
تجديد
مفاجاة
١٥ مايو
اضاءة
حديثة
فنيـة
الآنسه ببـــا عز الدين
تقدم هذا الأسبوع اكبر فرقة منتخبة وأعظم بروجرام مبتكر
ريفو الافتتاح
خير انشا الله
٥ منـاظر
استعراض ١٨ مشهد غنائي وتمثيلي بقلم عبد النبي محمد تلحين عزت الجاهلي
بملابس خصيصة ومناظر جديدة صنع الاستاذ حسن كامل
اسكتش سنة ١٩٣٥ تاليف
الاستاذ أبو السعود الابياري
اسكتش سنارة الجنيه
تلحين الموسيقار عزت الجاهلى
الشقيقتان
نينا ونادية
الكوكبان
حسين ونعمات المليجي
المنولوجست المحبوب
موسى حلمى
عبد النبي محمد
الممثل المحبوب
كازينو ببـــا
الموسيقار
عزت الجاهلي
مونت كارلو بالشاطي تليفون ٧٥ — ٤٤ بلد
مدير الادارة
مصطفي ابراهيم
مطرب الفرقة
محمد عبد المطلب
معلم الرقص
ايزاك
أبدع مجموعة لراقصاتنا
زوزو لبيب
كريمة احمد
بونتشيا وجينا
جريتا
المونولوجست سالمه زكى
كل يوم الثلاث ماتنيه للسيدات فقط
ساره
وحيده
السباعي
حسن راشد
تحت رياسة احمد صبرة
اوركستر واسيلي بابادوبلو
اجمل راقصات مصر
حكمت فهمى
زينب السودانية
ميمى وجانيت
ليسا
ماتنيه الاحد للعموم
الدخول ٥ ونصف صاغ بالبلدية
بعد الساعة الواحدة كاباريه للساعة ٣

حـــــــديث جحا

بقلم عبد الحميد يونس

« اسمع ياصاحبي : أنت اليوم فى حاجة الى موضوع تكتبه ، والقراء ليسوا في حاجة إلى مايثير عواطفهم ويوقظ أذهانهم ولـكنهم فى حاجة إلي مايرفه عنهم وينسيهم عناء هذه الدنيا وشقوة هذا الوجود . . . والسحب تكتنف السماء كما ترى ، ولعلها تنذر بالمطر ، وفى مثل هذا الوقت تجتمع كل أسرة حول المدفأة يأكلون الشاة بلوط — أبو فروة إذا شئت — أو يتحدثون فى غير موضوع، أو يطالعون الصحف ..» فأجابه صاحبه « ياشيخ ! ألا تترك هذه المقدمات ؟ وماذا تبغى من هذه المحاضرة الطويلة » فقال الأول « هى محاضرة طويلة كليالى الشتاء ، وهو كلام لاغاية له مثل كلام الشتاء ، فعليك أن تدرك أن لكل جو مقال ! »

وما أن فرغ من حديثه حتي مد ساقيه وأخرج سيجارة وأشعلها ثم عاد الى ثرثرته يقول « والـكلام كثير ولـكن الاختيار صعب عسير وقد تطوعت لمساعدتك رحمة بك وشفقة على قرائك المساكين ... تستطيع أن تستأسد فى هذا البلد العجيب وتخدع نفسك وتقول لها إنني لست أقل من هـ . ج . ولز ، إنه يتحدث عن التربية فى المستقبل ومدينة المستقبل و... و... فلماذا لا تتحدث أنت عن جسم الأنسان فى المستقبل ، أنت تضحك ، والله موضوع طريف يستحق الـكتابة ويستحق ماهو أهم من الـكتابة ، فليس يكفي الكاتب أن يسود الصفحات ، وليس يكفى المطبعة أن تصف الحروف، ولكن المهم أن يقرأ الناس»

ولما لم يشأ صاحبه أن يقاطعه انفجر يقول « والموضوع الذى أقترحه عليك يغرى الناس على قراءته، ألم تفهم؟ موضوع جسم الأنسان فى المستقبل . . . هيا الى الكتابة ياصاحبي وهذا هو قلمك وهاهي أوراقك »

واقترب منه ووضع الأوراق أمامه فلما طال انتظاره قال جحا « أكتب العنوان فى وسط الصحيفة . ياسلام أنه عنوان سحرى جميل »

فقاطعه صاحبه بقوله « وأي سحر فيه وأى جمال ؟ » فأجاب جحا « إذن أنت لا تفهم أسرار صناعتك ، سحره فى شذوذه وجماله فى غرابته » فقال الصديق « وماذا أكتب فيه ؟ إنه موضوع يتصل بالعلم وبالفسيولوجيا ، ولست عالما بوظائف الأعضاء ؟ ستقول لى نعم وظائف الاعضاء وأننا لانستطيع أن نتحدث عن جسم الانسان فى المستقبل من غير أن نلم بالتغيرات التى تطرأ على البيئة والوسط ومايلابسهما من تغيرات في جسم الأنسان بل قد تقول لي الوظيفة تخلق العضو وما إلي هذا من الـكلام القديم الذي كان موضة القرن التاسع عشر والذى يستغله بعض كتابنا معتمدين على قلة القراء المثقفين و ندرة العلماء المبرزين و ... »

فقال صديقه « ولـكنك لم تجب على سؤالي . ماذا أكتب في هذا الموضوع ؟» فأجاب جحا « تكتب ؟ الأمر سهل يسير لايحتاج الا الى القليـل من الخيال فأنت تعرف أن الاختراع عند الأنسان لا يكون من جسمه ! أجل فعدسة الفوتوغرافيا كعينه وذراع القاطرة كذراعه وأرجل المقعد كأرجله ... أنت تضحك! والاختراع يبدأ بسيطا ثم يتعقـد ، وهكذا الحال فى جسم الأنسان ، فأنا أعتقد أنه بمساعدة هذه الآلات سيستغني كثيرا عن يديه وقدميه بل أعتقد أن اليد ستنقرض . وكذلك القدم »

فسأله صديقه « وماذا يبقى للانسان بعد ذلك ؟» فقال جحا « انتظر فان جسم الانسان في المستقبل سيصبح عبارة عن رماح كبيرة أشبه الأشياء بالـكرة الارضية الصناعية التى توضع في غرفة الجغرافيا بالمدارس ولها قاعدة »

فسأله صديقه مرة أخري « وكيف يتحرك فأجاب . « تقصد كيف يتناول الاشياء ؟ أنا أشرح لك . سيكون لهـذه الدماغ الـكبيرة محور يلف حوله ، أظنك فهمت »

فأعاد الصديق سؤاله « لا أقصد هذا، وانما أقصد كيف يتحرك من مكان الى مكان لا تقول علي سيارة ! لان الانسان لا يستغني عن الانتقال بنفسه » فأجاب جحا « الآن فهمت . ينتقل على عجل في أسفل القاعدة؟»

فقال صديقه « وكيف يصعد السلم ؟» فأجاب جحا « أى سلم ؟ لن تكون هناك سلالم ! »

وأدرك الصديق أن جحا قد أفرغ مافى دماغه فقال « إنه موضوع طريف ولاشك ولكنه يحتاج الى رسام كاريكاتورى لا إلي كاتب أديب »

رأى الدكتور مصطفى ابو علم

وذهبت إلي السيدة زينب . وهو الحى الذى تخيره الدكتور مصطفي أبو علم مقرا تربض فيه عيادته لأسأله رأيه فى مسألة توقيع الكشف على راقصات الصالات وممثلاتها .

وكانت العيادة مكتظة بالزائرين ، فأخرنى ذلك عن مقابلة الدكتور وقتا ليس بقليل .. وأطل الدكتور برأسه من غرفة يطلب المزيد فلم يجد غير شخصي الضعيف فتناولني الى داخل الغرفة ليتبين ما يزدحم به جسمى الخائر من مختلف الأمراض ومتباين الجراثيم ..

ولكنني لم ألبث أن عرفته بشخصيتي وتقدمت اليه باسم « الجامعة » نتجاذب أطراف الحديث حول مسألة الكشف قال الدكتور .

— أنها مسألة خطيرة دون شك ، لا نستطيع أن نمضي بها هكذا فى لمح البصر . فهى وان كانت لازمة حقا الا أنها عسيرة جداً صعبة التنفيذ . .

ولاشك أن الطبيب لا ينكر مطلقا وجوب الكشف . بل هو يحبذه بكل قوته كطبيب يدعو الى الوقاية ويحارب الأوبئة .. ولذلك تجدنى أقر الحكمدارية على رأيها وأقدر لها هذا العمل الجليل .

ولكننا اذا تطلعنا إلي هذه المسألة من نواحيها المتعددة وجدناها صعبة عسيرة . ثم وجدناها مسيئة الي سمعة الراقصة والممثلة خالقة حول الوسط المسرحي هالة من التبذل والفجور المكشوف . .

ولا أظنه يخفى على الحكمدارية أن تنفيذ هذه الفكرة صعب يقارب المستحيل . لأن الزواج سيكون سلاحا تستطيع كل راقصة أن تتذرع بسياجه المتين . فتدخل الوسط المسرحي مسلحة بأوراق القران الرسمي . وهنا تقف الحكمدارية مكتوفة اليد . لأن البغايا الرسميات تسقط عنهن الرقابة الصحية متى أصبحن متزوجات .. ولا أظن واحدة من الراقصات ترضي بأن تترك نفسها فى متناول هذه الرقابة وأبواب الزواج الصورى مفتوحة أمامها عند كثيرين من ضعاف النفوس . وحينئذ لا يبقى لهذا القانون فائدة أو قوة واقعية ملموسة . .

على أنه اذا كانت الحكمدارية تنشد النفع الحقيقي . وهو لاشك كذلك . . فانى أرى أن تجعل هذه الرقابة نوعا من الرقابة السرية . وأن تصبغها ببعض الخفاء . حتى لا تشعر الراقصة أو الممثلة بأنها مساقة الي مكان تحتشد فيه البغايا الرسميات وبائعات الأجساد . وحتى تشعر بأنها محاطة بالرقابة لأنها قريبة الاحتكاك بالشبان . وأن مهنتها كراقصة تلزمها بأن تجالسهم وتشاطرهم الشراب فى كل الأحيان . لذلك يجب ألا تكون الرقابة عليها كتلك الرقابة المكشوفة المبتذلة . وألا يكون مكان الكشف هو ذلك المكان الذى يضم غيرها من البائسات المستسلمات...

هذا هو رأيى فى ذلك الموضوع الخطير الذى أتمنى من صميم قلبي أن تتوخى الحكمدارية فى تنفيذه الحكمة والنفع الأكيد . وألا تجعله مستحيلا كما قدمت فان هذا ولاشك سيفتح أمام الراقصات أبواب الهروب . اما بالزواج . واما باعتزال الرقص والانزواء فى أركان البيوت الموبوءة المليئة بالأمراض والأوبئة . . وأرجو أن يتحقق على الصورة السهلة المضمونة النتيجة وأن يكون تحقيقه سريعا حازما . لأن الأمراض السرية سهلة الذيوع دون شك فى هذا الوسط . . وهي في خطورتها أفتك بالأجسام والعقول من أرذل الأمراض وأشدها تحطيما . .

ولقد شكرت للدكتور حديثه العذب الفياض . الذى ينم عن الحذر والحيطة . ويفصح عن سلامة التفكير وعمق الملاحظة وبعد النظر ..

وانصرفت مشيعا بكثير من الحفاوة

هل يتسلحون للحرب الجديدة؟

قد تسألني قائلا . وما هى علاقة هؤلاء الفنانين بالحرب الجديدة ولماذا يتسلحون لها وكل عملهم الاشتغال بالفن وهو عمل بعيد عن المطامع الاستعماريه التى تتشاحن من أجلها دول أوربا فى الوقت الحاضر ؟ قد تسألنى هذا وقد تتهمنى بالمبالغة والفشر اذا فاجأتك بأن هؤلاء الفنانين يستعدون فعلا لحرب جديدة عدتها البنادق من طراز « ماوزر » والمسدسات من طراز « براونتج » والذخائر الأخرى بأنواعها المختلفة ومهمات الجيش بما فيها الملابس العسكرية والسلاسل الحديدية التي تستعمل فى تقييد أسرى الحرب وغير ذلك مما يمكن أن تتصوره من معدات الحرب والنضال .

ولكن هذه هي الحقيقة التى اهتديت اليها وحدي بلا فخر ، فقد كنت فى زيارة فجائية لهؤلاء الفنانين وما كدت أدخل عليهم حتى وجدتهم غارقين بين أكوام من الذخائر والبنادق والمسدسات وغير ذلك من معدات الحرب . ووقفت لحظة وأنا مذهول مما أرى ، فلما أفقت من ذهولي سألتهم عن الداعي لوجود كل هذه الذخائر ، فتصدر اثنان منهم للرد علي وقالا . هل نسيت الحرب التى هى الشاغل للجميع فى هذه الأيام ؟ وتظاهرت بعدم الفهم وقلت . هل تقصدان حرب السينما أم حرب النيران ؟ فأجابا نقصد الاثنين معا ، ولكن النوع الأخير بصفة خاصة .

أما هذان اللذان تصدرا للرد على فهما الأستاذان ابراهيم وبدر لاما صاحبا شركة كوندور فيلم التى أخرجت لنا من الأفلام أروعها . أما انهما يتسلحان لحرب السينما فهذا ما أعرف آن ذخيرته هي الأفلام وآلات التصوير والماكياج . . . الخ ، ولكنني لم أجد أثراً لهذه الأشياء بين البنادق وأكوام الرصاص والمسدسات والسلاسل الحديدية . فهل يكون حقيقة يتسلحان للحرب النارية التي تتهدد العالم بين حين وآخر ؟

ولكنهما أبيا إلا أن يحيط الغموض كل أجوبتهما على أسئلتي ، ولكن هل يكون لذلك علاقة بشريطهما الجديد الذي يعدان الآن العدة لاخراجه والذى سيسافر من أجله الي الاقطار الشرقية الشقيقة لأخذ بعض مناظره بين ربوعها ومناظرها الطبيعية الجميلة .

وصارحتهما بذلك فلم أخرج منهما بقول مقنع . فقد قال لى . اننا نستعد لحرب جديدة وكفي . أما ماهي هذه الحرب ؟ وما هو محلها من الاعراب ؟ وضد أية دولة يتسلحان ؟ فهذا مالم يصرحا لى به خشية أن أكون جاسوسا جاء يتجسس عليهما ليفشى أسرارها هنا وهناك ! !

ولا أدري ماذا يكون موقف مؤتمر نزع السلاح أمام هذا التسلح الجديد الذى يعد الشقيقان ابراهيم وبدر عدته . ولما وجدتني عاجزا عن أن أعرف سر هذا التسلح اعتزمت الخروج ، ففجأني الشقيقان بان تسلحهما ليس موقوفا على ما أراه أمامى ، بل قالا أيضا ان فى الامر طيارات تحلق في الجو .. فهل تكون طيارات حربية تثير الرعب والفزع هنا وهناك ؟

لست أدرى ولا الشيطان يدرى . . ولكن الاستاذين ابراهيم وبدر وحدهما يدريان ! !

نقد فيلم

صور الحـــــياة

(Imitation Of Life)

كلوديت كولبير	.... بياتريس بولمان	الان هيل	.... مارتن
وارين وليام	.... ستيفن آشر	كلارنس ولسون	.... لاندلورد
ند سباركس	.... المر	هنرى أرميتا	.... المصور
لويز بيفرز	.... العمة دليلة	تأليف	.... فاني هيرست

اخراج جون . م . ستاهل   عرض سينما متروبول

يستغرق عرضها ١٠٥ دقيقة

ملحوظة

لما كان دور الفتاتين الصغيرتين يحتاج إلى ممثلات مختلفات فى السن فقد اختارت شركة (يونيفرسال) التى أخرجت هـذه الرواية (بيبي جان) للقيام بدور (جيسي بولمان) وهى فى سن الثالثة و (ماريلين نولدن) بدور (جيسي بولمان) وهى فى سن الثامنة و(روشيل هدسون) بدور (جيسي بولمان) أيضا وهى فى الثامنة عشرة من عمرها .

واختارت (سبى هندريكس) للقيام بدور (بيولا جونسون) وهي فى سن الرابعة و(دوروثى بلاك) بدور (بيولا جونسون) وهى فى التاسعة و (فريدى واشنجتون) بهذا الدور أيضا وهى فى التاسعة عشرة .

موضوع الرواية

الرواية مقتبسة من قصة كتبتها المؤلفة الأمريكية المعروفة (فاني هيرست) وهى درامة عنيفة قوية نسجت من موضوعين إن لم يكن أكثر فهي تطوى بين جوانحها فترة طويلة من حيثيتين مختلفتين . . . حياة أرملة بيضاء اللون خلفها زوجها فقيرة معدمة فهرعت تشق سبيلها في الحياة وتقتطع عيشها من الدهر اقتطاعا حتى تقوم بأودها وأود ابنتها فتفتتح حانوتا صغيراً ويساعدها الحظ فتنجح وتمضى عليها مدة طويلة تحيا خلالها فى راحة ودعة وتكون ابنتها قد كبرت وصارت فتاة جميلة جذابة ويحدث أن تقع الأم وابنتها فى حب رجل واحد . . . وهنا الكارثة فيمن تضحي الأم ؟!.

أتضحى بابنتها وتحظى بمن تحب ؟ !

أم تضحى بحبيبها وتحظي بفلذة كبدها ؟!

والحياة الثانية . . لأم زنجية لها طفلة تعمل على راحتها واسعادها بكل ما أوتيت من قوة وهى الضعيفة المسنة ويحدث أن ينقلب لون الابنـة من أسود إلى أبيض بمعجزة فتتغير نظرة الابنة الى أمها الزنجية وتنكر انهـا أمها وكيف تكون أمها وهى البيضاء الجميلة ؟! وتموت أمها بعـد مدة فيعود بموتها ضمير الابنة ويوسعها لوما ووخزا . .

نقد الرواية

ليست هذه الرواية الأولى التى ألفتها (فاني هيرست) إذ ألفت قبلها (الشارع الخلفى) وقد أخرجت على الستار الفضى وعرضت فى دور السينما فلاقت أكبر نجاح وخاصة فى لندن وباريس وروح المؤلفة تسرى فى كل جزء من أجزاء هذه الرواية الانسانية العظيمة التى نحن بصددها فبرزت قطعة فنية رائعة دقيقة المغزى شديدة التأثير تمر فى نحو من ساعة وثلاثة أرباعها فلا يتطرق الملل أو السأم الى رائيها . وأسند الي كلوديت كولبير دور (بياتريس بولمان) فكانت هى الفتاة التي خلقتها المؤلفة فى خيالها وهى تلك الأرملة التى تكافح وتجاهد في عزم واحد لتستطيع الانفاق على نفسها وعلى طفلتها الوحيدة فكانت مثال المرأة العصرية القادرة التي تضع المادة نصب أعينها وتحاول أن تتحصل عليها بمختلف الطرق المشروعة فتقابل رجال الاعمال في محالهم وتبتديء عملها دون رأس مال تعتمد عليه ويساعدها الحظ فتنجح ولا تبخل على ابنتها بكل مايجعلها سعيدة هانئة دون أن يخل ذلك بتربيتها . .

وفى الجزء الأول من القصة تجدها منهمكة في البحث عن شخص يعني بفتاتها حينما تقوم هى بعملها الذى تكتسب منه ويسوق القدر اليها امرأة زنجية (لويز بيفرز) وترضى كلوديت باسنادها هذا العمل اليها وخاصة عندما تعلم أن لهـا ابنة فى مثل سن ابنتها . .

ويحدث أن يهبط على الحانوت رجل (ندسباركس) فيعجب بنوع الكعك الذي تصنعه الزنجية فيعرض على صاحبة المحل أن يشاركها فتقبل ويزداد اتساع المحل ويطلقان عليه (شركة الكعك Pancake corporation

ومن ثم تبتدىء مأساة بيولا ابنة (مامى) الزنجية إذ يتحول لونها فجأة من اللون الأسود إلي الأبيض (بفلتة طبيعية) وإذ ذاك تخجل من لون (مامي) السوداء أمها فهي تتهكم عليها وتسخر منها فى غيابهـا ويتفشى سرها شيئا فشيئا واذا بها أخيراً تجد نفسها محتقرة مهانة من السود والبيض علي السواء وتطغى عليها نوبة من اليأس قاتمة مظلمة فتدفعها الى الانفصال عن أمها غير أن هذه الأخيرة تموت وإذ ذاك يبعث ضمير الابنة الخاطئة من رقاده ليوخزها ويصليها عذابا أليما . . .

وكان موقفا رائعا يدعو الي إذراف الدموع ...

وإزاء موضوع اللون يحاذيه موضوع آخر لايقل عنه غرابة ودهشة إذ تقع كلوديت فى حب رجل من رجال الاعمال (وارين ويليام) يقع من نفسها موقعا حسنا وسرعان ماتستسلم لهذا الحب فيكون غذاء روحها الجائعة وقلبها الصادى وبدأت العاصفة تدنو رويداً رويداً تنذر بشر وبيل فاذا بها تعلم أن ابنتها التى صارت الآن فى أحلي أيام الشباب تكن لذلك الرجل مثلما تكنه أمها له من حب فتغيم الدنيا في عينيها وتتخاذل أعضاؤها وتتحير الدموع فى مآقيها فلا هى تنسكب ولا هي تجف ولا تدري كيف تتصرف . . .

أتترك حبيبها لا بنتها وتكتفى هي بذكريات ضئيلة تبعثها من مرقدها كلما أحست حاجتها إلى إهراق الدموع ؟!

أم ترتمي بين أحضان من تحب وتفقد ابنتها التي لاتضن بحياتها تبذلها رخيصة من أجلها ؟!

لقد برعت كلوديت كولبير في تصوير مواقفها وقامت بها خير قيام غير أن لويز بيفرز قد سرقت الجانب الاعظم الذى كنا نكنه في أنفسنا لكلوديت أما وارين ويليام فقد نجح كما عهدناه فى جميع أدواره وكذلك ند سباركس وآلان هيل وبالاختصار فقد تضافر الجميع على السمو بالرواية وجعلها إحدي القصص الانسانية الخالدة

عزت السيد ابراهيم

أبرد فصل صادفهن ؟

لطفيه نظمى . تحيه محمد . فتحيه رشدى

وقابلت السيدة لطفية نظمي فى مسرح الماجستيك حيث كانت فى غرفة السيدة عقيلة راتب .تستعد للظهور على المسرح . .

استأذنتها في دقيقة أو دقيقتين بسؤال بسيط .. فسبقتني هى واستأذنت فى خمس دقائق لتظهر على المسرح فى دورها ثم تحضر!

وكانت السيدة عقيلة راتب جالسة في غرفتها تقرأ رواية غرامية وهى من المغرمات بفن قراءة مثل هذه الروايات أثناء فراغها

وبعد عشرة دقائق عادت لطفية نظمي وبدأت تسألني عن رغبتى أو سؤالى فأجبتها انني لا أطلب منها أكثر من أن تخبرني عن أبرد فصل صادفها فى حياتها ؟

وأجابتني لطفية بعد أن راحت بمسح العرق الذى كان يتصبب من جبينها من تأثير اجهادها فى العمل على المسرح . كنت إذ ذاك أعمل مع السيدة بديعه مصابني وخرجت من منزلى لأحضر البروفة . .

كان لدى متسع من الوقت فقلت في نفسى أن أركب الترام بدلا من السيارة حتى لا أذهب بسرعة !!

وذهبت نحو المحطة وانتظرت الترام حتى حضر وركبت فى الدرجة الأولى . .

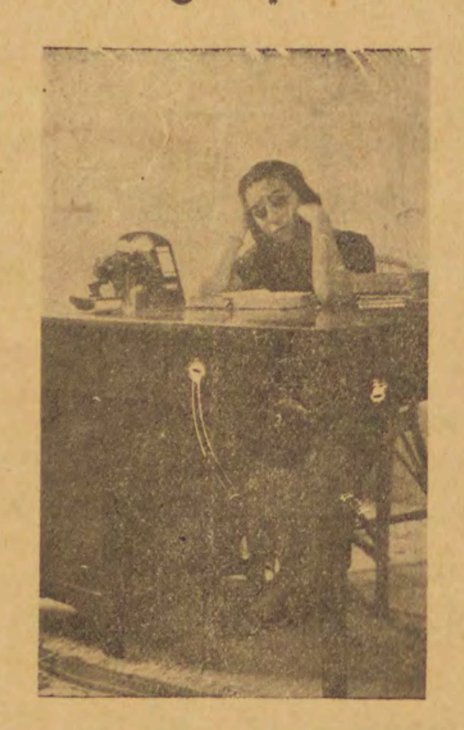
سار الترام محطة .... واثنين...وثلاثة دون أن يحضر الكمسارى ليسألنى عن التذكرة ؟

وفى المحطة الرابعة جاء الكمسارى وقبل أن يطالبنى بثمنها فتحت حقيبتى لاعطيه القرش ولشد مادهشت وذهلت وتملكني الخجل حين وجدت حقيبتى خالية من النقود وتذكرت انى تركت نقودى فى دولاب الملابس قبل انصرافي من المنزل ..

آخذت أفكر كيف أفر من وجه الكمسارى الذى كان ينتظرني لأدفع القرش وهنا الهمنى الله أن أسأل الكمسارى عن وجهة القطار وما كاد يجيبني انه ذاهب الي العتبه حتى أخبرته انني أخطأت الترام ونزلت منه وأنا فى أشد حالات الخجل وذهبت الى البروفة سيرا على الأقدام وأنا أفكر طول الطريق فى هذا الفصل البارد بصحيح !

أما تحيه كاريوكا فقد قابلتها ببار الكوزموجراف فى رفقة أحد أصدقائها فانتهزت الفرصة وسألتها عن أبرد فصل صادفها فى حياتها ؟

قالت كنت علي موعد مع أحد أصدقائى



(لطفيه نظمى)

وكان الوقت متأخرا وأخذت أبحث عن سيارة توصلني بسرعة فلم أجد غير الترام الذى ركبته وأنا لا أفكر الا فى هذا الموعد المضروب . . .

وفجأة استيقظت من خيالى علي صوت الكمسارى يسألنى عن التذكرة ؟

فتحت حقيبتى وما كادت عيني تقع علي مابداخلها حتي تذكرت انني نسيت نقودى تحت الوسادة فى غرفة نومى . . . .

ولما كنت صريحة دائما كعادتي قلت للكمسارى الذى كان قد أرسل نظره مع يدي الى داخل الحقيبة وعلم سرها

— تسمح انزل !

فقال لى اتفضلى ؟

وهنا نزلت وركبت سيارة الى منزلي حيث احضرت نقودي ... وهذا هو أبرد فصل صادفني فى حياتي . . .

وكانت الآنسة فتحية رشدى جالسة ببار الكوزموجراف وطرأ علي فكرى أن أسألها هى الأخرى عن أبرد فصل صادفها فى حياتها !

فقالت خرجت من البروفة جائعة جدا وأخذت أستعرض محلات الأكل في مخيلتى قررت الذهاب الى محل الحاتي . . .

ولما كان الحاتى قريبا من محل عملي مشيت حتى وصلت الى المحل وأخذت مجلسى علي احدى الموائد وطلبت من الجرسون ثلاثة أرطال من الكباب والكفتة ومعهم زجاجة بيرة امستل مثلجة . . .

وبعد لحظة بسيطة أحضر الجرسون كل تلك الطلبات فأكلت وشربت وغسلت يداي وجاء الجرسون وقدم الي قائمة الحساب ...

فتحت حقيبتي لأعطيه مطلبه ولكننى فوجئت بفقد نقودى وتذكرت انني تركتها في المنزل ...

وهنا اعتراني الخجل ولم يبق فى وجهى نقطة من الدم ولكنني مالكت نفسي فطلبت من الجرسون زجاجة بيرة أخرى . . .

وجاء الجرسون بالزجاجة ما كدت ارتشف منها رشفة واحدة حتي تركت قبعتى وانصرفت الى الخارج بدعوى التحدث فى التليفون ؟

وبسرعة البرق ناديت (تكسا) وذهبت الى منزلى حيث أحضرت النقود وقدمتها الى الجرسون الذى أحضر لى حقيبتى وقبعتي وكأنه قد عثر على شىء افتقده بعد ضياع الأمل . . .

فهل رأيت أبرد من هذا فصل ؟

بمناسبة يوبيل جلالة ملك انجلترا

بين الثوب الذى تحتاج المرأة الى شخص يحمله لهـا

وثوب البحر الذى يحتاج الانسان الى (ميكروسكوب) ليراه !

لاهم للجرائد الانجليزية هذه الأيام إلا الحديث عن يوبيل جلالة ملك انجلترا الفضى وعن الاستعدادت الهائلة التي تقام له على الرغم من أن الموكب الملكى لن يستغرق مروره أكثر من أربع دقائق !

وفى مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء بعض نوادر مشهورة عن جلالة ملك انجلترا . أما هذا الحديث فانه يدور حول العادات الاجتماعية السائدة فى عصرنا الحاضر ومدى تغيرها منذ ارتقى جلالة الملك جورج العرش فى عام ١٩١٠

يذكر الناس الآن . فى حسرة ذلك العهد البائد عندما كان التدخين فيه يكاد يعتبر عادة ... قذرة ... كما يذكرون أيضا مع الاستحمام على الشواطىء .

كان الرجال منذ خمس وعشرين سنة يخجلون من تدخين سجائرهم بعد الغذاء فى حضرة السيدات أما الآن فان السيدات يحتقرن من لا يقدم لهن السجائر بعد الغذاء !

وقد سار الناس فى مدى هذه الخمس وعشرين سنة . وخاصة الشعب الانجليزى شوطا بعيداً نحو البساطة فلم لاينتقون كلماتهم باعتناء كما كانوا يفعلون سابقا . بل يرسلونه طبيعيا كما يجيء . . ومن باب أولى مادام التكلف قد زال عن المحادثات بين الناس فانه يجب أن يزول أيضا من الأدب . . وهذا هو ماحصل بالفعل إذ يكفى القاريء أن يلقى نظرة سريعة على قصة مسرحية كتبت قبل سنة ١٩١٠ . . ثم على أخرى كتبت فيما بين عامي ١٩٣٤و١٩٣٥ . . يكفى القارىء ذلك لكي يرى بنفسه مدى الفرق بين المحاورات فى القصتين !

ولو تصورنا أن أحد الذين ماتوا في عام ١٩١٠ قد لبث حيا الآن وسرنا معه نعرض عليه عادات العصر الحاضر لهاله أن يسمع الناس يتحدثون عن طرق تحديد النسل وعن العلاقات الجنسية وطرق وقاية الشبان من الامراض وغير ذلك من المواضيع التى كان التكلم فيها قبل خمس وعشرين سنة يكاد يكون محرما . أو هو كان محرما بالفعل ! .

وأغلب ظنى أنه يزداد دهشة لو سار على البلاجات ورأى أفراد الجنسين يستحمون معا فى بقعة واحدة . . . ثم لو رأى ذلك الثوب . وأنا أطلق عليه الآن اسم ثوب تساهلا . . ذلك الثوب الذى ترتديه المصيفات !

ولكن اذا كان عصرنا الحاضر قد امتاز بكل هذه الرذائل . . فى نظر أجدادنا على الاقل — فانه يفضل العصر الماضى بقلة انتشار الخمر فيه ويرجع ذلك لسببين أولهما غلاء الويسكى وباقي أصناف الخمور مما ألجأ الشبان لأن يتواضعوا قليلا ويقنعوا بالبيرة وثانيهما انتشار السيارات بين الطبقتين المتوسطة والعالية مما يجعل شرب الخمر خطرا على قائدها . . !

على الرغم من أن كثيرين من قائديها لايعيرون هذه النقطة التفاتا !

وكما يمتاز عصرنا الحاضر بكل هذا فانه يمتاز أيضاً بتلك النظرة الغريبة التى طبع بها أهله وهي انقضاضهم على السرور واللهو واقتناص أكبر جزء ممكن منهما ... وربما كانت الازمة الاقتصادية هى السبب فى ذلك . لأن المرء لايقبل على الملاهي .. إلا عندما يشعر بضيق . . . وهل تريد ضيقا أكثر من ذلك الذي تحدثه الازمة !

والآن قد يتساءل المرء . . . أهل نحن أسعد أم آباؤنا ؟! . .

وفى الجواب على هذا السؤال يندر جداً أن تعثر على اثنين يتفقان على جواب واحد ولكن على الرغم من أني لايمكني أن أجزم تماما إذا كنا نسير إلى الأمام أم إلى الخلف . . إلا أنى يمكنني أن أجزم عن ثقة بأننا قد تغيرنا . . قليلا !

سياسة العالم في أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

قرار عصبة الأمم وألمانيا

اجتمعت جمعية عصبة الامم بناء على طلب فرنسا لتقرر ما يجب عمله من التدابير بعد أن أعلنت المانيا قرارها بالتجنيد الاجباري ...

أرسلت الجمعية الى المانيا تقول أن المانيا قد اهملت واجبها الذى يجب أن تقوم به جميع الدول عند ماتتعهد وتتفق على أمر ما وبذلك تقضى على قيمة المعاهدات بين الدول وتعطي مثلا سيئا لنقض العهود كما قررت عصبة الامم أن تكون لجنة من بين أعضائها لتبحث فيما يمكن اتخاذها من التدابير المالية والاقتصادية نحو كل دولة تخل بمعاهدتها في المستقبل .

ماذا تقوله ألمانيا

وفى اليوم الذى كانت المانيا تحتفل بعيد ميلاد الهرهتلر قدم وزراء المانيا المفوضون فى البلاد المختلفة مذكرات الى حكومات هذه الدول ويقول هتلر فى هذه المذكرة « ان حكومة المانيا تشك فى حق الحكومات التي اشتركت فى احتجاج جنيف في أن تقيم من نفسها قضاة ضد المانيا ! »

وان الحكومة الالمانية ترى فى حركة العصبة الاخيرة حركة جديدة لمهاجمة المانيا ولهذا السبب ترفض حكومة الريخ بكل شدة قرارات عصبة الامم الاخيرة التى جاءت فى احتجاجها ضد المانيا .

وتحتفظ لنفسها بالحق فى اختيار أى طريق يحلو لها نحو المسائل المختلفة التى جاءت فى قرارات اجتماع العصبة الاخير .

وبذلك تقول المانيا لاوروبا أجمعها أنها لن تهتم بما قد تقوله الممالك المختلفة عنها وستسير هى في طريقها الذي اختارته بعد أن تأكدت أنه الضمان الوحيد لسلامتها وحفظ حقوقها ضد ممالك أوروبا المختلفة .

ومن المدهش أن تشارك انجلترا أمم العصبة فى قراراتها واحتجاجها الشديد اللهجة ضد تصريحات هتلر الاخيرة وفى نفس الوقت ترسل ثلاثة من كبار ضباطها الربين للالتحاق بالجيش الالمانى على أن تقبل ثلاثة مثلهم من الجيش الالمانى بين صفوف رجالها الحربيين وهذه عادة كانت متبعة بين البلدين حتى الحرب العظمى لكنها أعيدت هذه الايام بعد اجتماع العصبة المشهور بأربعة أيام ...

وكما قلنا غير مرة أن انجلترا لا يمكنها أن تقف فى صف دولة أوروبية ضد أخرى..

فى مجلس النواب البريطاني

وبالامس أقيمت مناقشة حامية فى مجلس العموم البريطاني فيما يجب على الحكومة أن تتخذه من الاجراءات لضمان سلامة الامبراطورية .

وقد قال سير جون سيمون أن سياسة الحكومة البريطانية التي تراها ضرورة لحفظ السلام ومنع الحرب أن تطلب حكومة جلالة الملك أن تعيد الطمأنينة التى انتزعتها من الدول المختلفة بقرارها الاخير بالتجنيد الاجبارى، ولن تكتفي حكومة جلالة الملك الا بالضمانات الفعلية .

وقال رمزى مكدونالد أن الحكومة مصممة كل التصميم على أن تتساوى مع المانيا فى قواها الجوية مهما كلفتها هذه المساواة . وقال ان حكومة جلالته تبحث الآن وبسرعة فيما يجب أن تفعله لصيانة الامبراطورية والدفاع عنها ضد غارة المغيرين .

وقال ان المانيا بقراراتها الاخيرة قد حرمت نفسها من العطف الذى كان يشعر به البريطانيون نحو المانيا .

وانه يجب على المانيا أن تعلم انها لو استمرت فى تيارها هذا ولم تهتم برغبات انجلترا فانها يجب أن تتق لا من معارضة الحكومة البريطانية وحدها بل الشعب البريطانى بأسره .

لكننا نرى أن انجلترا بما تتخذه من الاجراءات وما تقوم به من جلب التفاهم بين الدول ستوجد حلا وتجمع بين طلبات الدول المختلفة وما دامت بريطانيا العظمي ساهرة على ذلك فانا لن نجد حربا قريبة بين قوى أوروبا المختلفة ... ان انجلترا لا يمكنها فى سبيل السلم أن تفقد صداقتها مع فرنسا وايطاليا وهي تؤكد كما يقول رمزى مكدونلد كل ما يمكنها عمله مهما كان ذلك فى سبيل هذه الصداقة ...

وفي ألمانيا

وفى حديثه بالامس الى مراسلى الصحف الاجنبية قال القائد جويرنج « أن هتلر زعيمنا قد عهد الى بمهمة الدفاع عن الامة الالمانية في الهواء . من عادتي أن أقوم بواجباتي جميعها على وجه التمام وانى أؤكد لكم أن الاسطول الجوى الالمانى مبنى على أحدث نظم عرفها التاريخ. ان قواه ستكون دائماموازية لقوى الاساطيل الواقفة ضده متجمعة . لكنا على أتم استعداد أن ننقص قوانا الحيوية هذه اذا انقصت الدول المختلفة هي الاخري. اننا نفخر بان اسطولنا الجوي هو أحدث أسطول مبنى على أحدث طراز عالمى .

كيتي كارليل

النجمة الجديدة ذات الطول الزائد

لم تكن النجمة الجديدة « كيتي كارليل » تحلم أنها ستكون في يوم من الايام نجمة سينمية . لقد كانت حياتها قبل أن تستقر فى أمريكا كلها أبهة وعظمة . تقضى شتاءها فى باريس وصيفها على الريفييرا وسنة فى روما لا لشيء سوى رغبتها في اتقان الايطالية . وفى بعض الاحيان تجدها فى سان موريتز تقوم برياضتها الشتوية وهكذا كانت تمر أيام كيتي فى نزهات مستمرة .

وكان ان تعلمت الغناء في باريس وتلقت دروسها على كونيللي الموسيقار الشهير وفجأة طرأت عليها فكرة أن تعتلى المسرح ونفذتها للتو باتفاقها مع (امبرزاريو) . ولكن أمها تداخلت فى الامر وتكلمت مع ذلك المتعهد قائلة أن ابنتها يجب أن تقلع عن تلك الفكرة السخيفة فكرة اعتلائها خشبة المسرح لانها ستسقط بلا شك . ولكن المتعهد أجابها . كلا ياسيدتي لايسعني الا أن أقول الحق فى أن ابنتك مدهشة وستلاقى نجاحا هائلا فى احترافها الغناء وأتنبأ لها بمستقبل باهر .

ورحلت الي نيويورك حيث سعى لها وكيلها فأخذت دوراً فى (ريوريتا) وفى بعض روايات استعراضية أخرى وكذلك غنت أمام ميكروفون الاذاعة وهنا بدأ الكل يهمسون فى أذنها بأنها تصلح كل الصلاحية للسينما . أما هى فلم تكن ترغب فى ذلك مطلقا وكانت تحتج بطولها الزائد .. وتعتقد أنه مجرد خيال أن تذهب الي هوليوود ..

ولكن إلحاح من حولها من أصدقاء جعلها تقوم بتجربة أمام الكاميرا . وكم كانت دهشتها حين رأت نفسها على الشاشة تقوم بالدور باتقان . وتقدمت اليها بارامونت بالعقد لتوقع عليه . ولم تكن ترى فى ذلك العقد إلا قيداً سيمنعها من نزهاتها الشيقة فى أوروبا التى تعودت عليها . ولكنها بدأت تعمل من أجل الفن الذى تملكها وهو الغناء ..



(كيتي كارليل)

وعملت الشركة على اظهارها مع زميلها فى الاذاعة بالراديو الممثل الظريف بنج كروسبي فظهرا معا فى (هوذا قلبي) ولاقيا نجاحا هائلا وظهرت ايضا في أفلام عديدة ناجحة منها (هي لاتحبني) و (جريمة فى مسرح)

ومن الظريف أنها لم تكن تتوقع أن ترى هوليوود كما هى فقد بهتتها مدينة السينما بكل ماتحوى من أخلاق ومظاهر . . وهي تقول . . أنا لا أدرى هل عندما يتقدم البعض يريد توقيعي هل ذلك صادر عن اعجاب حقيقى أم هو مجرد أضحوكة . وعلى العموم من المحتمل أن أكون مخطئة حين أتهرب من ذلك .

وقد ولدت كيتى بنيواورليانز ويبلغ طولها نحو خمسة أقدام وستة بوصات ذات شعر بنى وعينين بنيتين أيضا .

ع ....

زيور باشا ورفعت باشا ولوريل وهاردي !؟!

أرادت إحدى الصحف العربية أن تختبر صلاحية بعض العظماء للتمثيل السينمى، وماذا يلائم كلا منهم من أدوار، فعرضت على أحد المخرجين قائمة من هؤلاء العظماء. ليفترض أنهم قد تخلوا عن مناصبهم الاجتماعية وراحوا يطرقون أبواب العمل فى الشركة التي يديرها ... وكان من بين هذه الاسماء جلالة الملك جورج الخامس، وزوجه جلالة ملكة الانجليز، وسمو ولى العهد « برنس أوف ويلز » والسينيور موسيليني وغيرهم.

وأقبل المخرج يدرس شخصيات الممثلين الجدد، ووجوههم، وأوزانهم، ليتبين مايصلح له كل منهم من أدوار .. فرأي فى الممثل موسيوليني تسلطا وقوة وعنفا، ولمح فيه خلقا متينا وقوة عزيمة وقدرة على استمالة القلوب وأسرها، وتبين مايغمر شخصيته من رهبة تدعو الي الحب والاعجاب، بدل أن تدعو الى المقت والكراهية، وأنه على جانب عظيم من بعد النظر، وحدة الذكاء وتوقد التفكير . .

عندئذ رأى أنه يصلح للقيام بتمثيل أدوار « والاس بيرى » فوزنه الثقيل وأعصابه القوية خير مايساعد على ذلك، ولو كان موسيليني ضعيفا أو خائر الأعصاب لما استطاع أن يتلقى كل هذه الصعوبات ساخرا،

واذا كان القاريء العزيز يعلم أن « ولاس بيرى » يقوم دائما بأدوار « الفتونة » فهو لاشك مقدر أن موسوليني أكبر « فتوات » العالم جميعا .. وأشدهم تعنتا واعتزازا بنفسه ..

ورأى ذلك المخرج أن جلالة ملكة الانجليز تصلح لتمثيل أدوار سيدات « المودة القديمة » فهي تعرف كيف ترتدى ملابس الطراز القديم كما يجب، وقليل جدا من النساء من يستطيع ذلك، وهي في وزنها وملابسها تستطيع أن تؤدى الي جانب هذا أدوار الخالات والعمات الطيبات .. وكم تذكره بكلاريسيا سيلوين التى مثلت دور الوالدة الانجليزية الوقورة مع « كولين مور » فى رواية « نحن العصريات »

فأما جلالة الملك جورج الخامس، فهو لا يصلح الا لأدوار الملوك . . ويمكنه كذلك أن يمثل دور رجل السياسة المحنك فى أحد المؤتمرات التى تغير وجه العالم . . !

ويقول المخرج أن سمو البرنس أوف ويلز ولى عهد انجلترا .. شاب مشرب بروح الرياضة، مليء بالحيوية والأخلاق « الاسبور » تأبي شخصيته الا أن تطغى على ماحولها .. وهو لذلك يستطيع أن يبلغ مرتبة النجوم دون مشقة أو عناء . وأن يصبح فى لمح البصر كوكبا متألقا يكسف ضوؤه كثيرين من الكواكب . . ولشد ماتحتاج اليه هوليوود !. هذا بعض ماتقوله تلك الصحيفة، فاذا قدر لى أن أكون مخرجا وأن أقول مثل ماتقول، لكشفت للعالم عن كثير من الوجوه، وجوه العظماء المصريين التى تصلح للسينما أيما صلاحية ...

فلا ينكر أحد أن معالى توفيق رفعت باشا ودولة أحمد زيور باشا، يستطيعان أن يقوما جنبا الى جنب بأدوار « لوريل وهاردى » ولاشك أنهما يكسبان العالم شخصيتين ظريفتين جديدتين تفيضان بالفكاهة والعذوبة ... اذا لم يكونا طبعا فى هذه المناصب الاجتماعية العالية . .

ولا ينكر أحد أن معالى عبد العزيز عزت باشا لوتنحى عن مركزه وطفق يعمل في السينما، لكان خير من يقوم يمثل أدوار « سير جورج أرليس » الممثل الانجليزى الذائع الصيت الذي يجيد الأدوار التاريخية ولكان لنا منه فرعون العظيم يحيي على الستار الفضى . .

وإذا كان من بين عظمائنا من يستطيع تمثيل أدوار الفتى الأول، التي يقوم بها مثل « رامون نوفارو » فليس أصلح لذلك من حافظ رمضان بك ..

ثم ألا يصلح دولة محمد محمود باشا لمثل تلك الأدوار التي يمثلها « وارنر أولند » ذلك الممثل الصينى العظيم؟ وصليب بك سامى .. من ذا يمثل مثله أدوار « أميل يانتجز » ؟ وأخيرا . . ألا يصلح الدكتور عبد الحميد سعيد لادوار « الفتونة » التي يجيدها « جورج بانكروفت » ؟ .. هذه طائفة من عظمائنا الذين نرى فيهم صلاحية للسينما لو قدر لهم أن يتركوا المناصب السياسية ليصبحوا فى سماء التمثيل السينمى نجوما ساطعة



لوريل وهاردي

علاقة (الكاللو) بتجعدات الوجه

وملابس النفس ... والفرح

كوني شيك ليلة فرحك

ربما دهشت ياسيدتي واعتقدت انني مبالغة ولم تصدقيني اذا أخبرتك أن تجعدات وجهك تكثر وتتزايد قبل أوانها بسبب أقدامك .

ستقولين وما علاقة أقدامي بوجهي ؟ ولكني أجيبك عن ثقة المجربة المتأكدة مما تقول أن العلاقة أكثر مما تتصورين ولو أصغيت الى قليلا لأخبرتك عن السر .

اذا آلمتك أقدامك فانك تشعرين بتعب (وقريفة) . وعندها تتمنين الجلوس في أي مكان وعلي أي شيء . وكلنا نعلم أن ذلك الشعور يجعلنا نظهر بمظهر (التعبانين) اذاً فستظهرين دائماً (تعبانة) !

لنفرض أن في قدمك (كاللو) وهي تؤلمك طبعا . سوف لا تصيحين من الألم أمام الناس ولكنك ستتألمين من وقت لآخر وترسلين التنهدات والتأوهات من دخيلة نفسك . وكل مرة — دون أن تشعري — يعبر وجهك عن تلك الآلام . وكل مرة يزيد عليك فيها الألم وترسلين أنة مكتومة يجذب فمك الي أسفل وتظهر كثير من الثنايا حول عينيك وبذلك تكثر في وجهك التجعدات وانت لازلت بعيدة عن السن التي تحصل فيه وكل ذلك بسبب أقدامك .

ويمكنك إزالة الكاللو بغمس رجلك في ماء ساخن لمدة ٥ دقائق وبعد ذلك استعملي مقصا غير مدبب لازالة الكاللو بحركة قص دورية حوله وبعد إزالته ضعي قليلا من صبغة اليود المخففة وحاذري من لبس الجزم الضيقة فهي السبب في كل ما يصيب الاقدام من التلف . والأحسن انك تذهبي الى اختصاصي ينتزع لك الكاللو بدون ألم فهو قادر على ذلك بحيث لا يعود مرة أخرى .

ويمكنك إزالة الزوائد والجلد السميك الذي يتكون في أسفل القدم ويؤلم في المشي بحك أسفل القدم يوميا بحجر الحمام .

ان معاهد الجمال أصبحت تعني كثيراً بجمال وراحة الاقدام وهي جادة في انتاج كثير من الوسائل والعلاجات لتقوية الاقدام وراحتها وسأخبرك عن طريقة يمكنك اتباعها بمنتهى السهولة في منزلك وأرجو أن تجربيها وأنا واثقة أنك ستشعرين براحة شديدة .

ضعي قليلا من الماء الدافىء في وعاء وأبشري به قليلا من الصابون وقلبيه حتي يحدث رغوة بسيطة . اغمسي قدميك في هذا الماء لمدة ١٠ دقائق وبعد ذلك أفركيهما جيداً (بلوفة) ونشفيهما بفوطة خشنة جيداً وعندما تصير أقدامك ناشفة تماما استحضري قليلا من زيت الزيتون ودلكي بها أقدامك جيدا من الأسفل إلي الأعلي . بعد ذلك امسكي كل أصبع وحركيه حركة دورية الى اليمين عشر مرات والي اليسار عشر مرات بعد ذلك اقبضي على القدم كله واعملي فيه هذه الحركة الدورية الي اليمين ١٢ مرة والى اليسار ١٢ مرة فان ذلك يعطي ليونة عجيبة للقدم والمفصل . بعد ذلك ضعي قدميك في ماء دافىء مضاف اليه ٤ معالق مع أملاح ملسيفة لمدة ٥ دقائق فان ذلك ينعش الاقدام بشكل عجيب ويساعد على ترفيع الكاحل (الرجل من فوق المفصل)



هذا الفستان يليق بك كثيرا وشيك حقا

بعـد ذلك أغسلي قدميك جيدا بماء بارد وامزجيهما بقليل من الكحول أو الكولونيا واتركيهما حتى يجف تماما وضعي بعد ذلك قليلا من بودرة (التلك) المعطرة وستشعرين بعد تلك العملية انك أصغر من الاول بعشرة سنين على الاقل.

واذا كانت أقدامك من الصنف الذي يسخن بسرعة ويفرز كثيرا من العرق فليس هنـاك مايفيدها أكثر من غمسها فى ماء دافىء مضاف اليه حفنة من أملاح رادوكس Radox لمدة ٢٠ دقيقة وتركها بعد ذلك حتى تجف طبيعيا لتتشرب جيدا بالاملاح. وبعد ذلك ضعى على قدميك شيئا من بودرة التلك المعطرة

«*»

من الشائع أن اختيار ملابس التنس للسيدة من أبسط الامور بينما هو فى الواقع من الامور الصعبة. أنت تريدين أن تظهرى



للخروج هذا الربيع

رشيقة وفى الوقت نفسه مرتاحة وهذا ليس بسيطا خصوصا اذا كنت ستلعبين في مباريات عمومية إذ يجب أن تغسل ملابسك أكثر من مرة. لذلك يجب أن تنظري الى ماترتديه نجوم التنس وقت مبارياتهن فهن بدون شك خير من يقدننا الي اختيار الملابس اللائقة.

للاعبات التنس فى كل مملـكة ملابس خاصة بهن. فمثلا لاعبات التنس الانكليزيات والامريكيات اتفقن بالاجماع على لبس قميص وبنطلون قصير. بينما الالمانيات والفرنسيات والايطاليات يلبسن الفستان أو جرسى وجونللا.

وقد عملت مس هيلين جاكوبز اللاعبة العالمية تصميما جميلا لبنطلون جميل قصير من الفانللا الرقيقة يقص تماما كبنطلون الرجل ويوضع على جانبيه شريط أزرق رفيع. ويلبس عليه حزام أبيض وقميص حرير أبيض بأكمام قصيرة كقميص الرجل.

أما مس فارلى الجميلة واللاعبة المشهورة فتستعمل الكريب دي شين الثقيل فى بنطلوناتها وتجعل أرجلها واسعة والوسط ضيق ملتصقا تماما بالخصر. والقميص بدون ياقة بفتحة مربعة أو مستديرة حول العنق. وهى تلبس فوق ذلك (جيرسى) قصير بحزام حول الوسط.

وتختار مس روند بطلة انجلترا بنطلوناتها من الفانلا الرقيقة وقد تضيف شيئا من الالوان. الازرق أو الاحمر فى القميص حول الرقبة.

وانى أظن أن البنطلونات القصيرة والقمصان تفضل الفساتين فانت يمكنك أن تغسلي وتكوي الطقم فى مسافة لا تزيد عن نصف سـاعة. ولـكن هنـاك من الآنسات من لا زلن يحتفظن بالفساتين خصوصا الفرنسيات فانهن يفتخرن برشاقتهن فى ملاعب التنس ومع ذلك فان قصات فساتينهن متشابهة ولم تتغير مودتها فى السنتين الماضيتين.



ما يمكن ان يزيدك اناقة

وفى المانيا لا نستين سبيرلنج وأوسن البطلتين لازالتا متمسكتين بلبس الجيرسي والجونللا رغم ان الآنسة أوسن تبدو بجسمها الرقيق فى منتهى الرشاقة في البنطلون القصير. ولـكنها فى المبـاريات الكبيرة تفضل لبس طقمها الخاص المكون من قميص باكمام قصيرة وياقة مقلوبة وجونللا من الفـانللا البيضاء الرقيقة — والمدهش انهـا تلبس جرسي فى أشد الاوقات حرارة ولا يؤثر عليها كباقي اللاعبات.

والسنيورينا فاليرو البطلة الايطاليـة المشوقة القد تلبس فستانا من قطعة واحدة وهى والسيدة هنروتين أمهر لاعبة فرنسية تلبسان جوارب بيضاء سميـكة ولو أنى لا أظن ان ذلك يعطى شكلا رشيقا.

وقد حلت الجاكتات المصنوعة من صوف الجمل الطبيعى الناعم محل الجاكتات البيضاء التى كانت شائعة فى اللبس بعد اللعب وذلك لان الجاكتات البيضاء تبدو قذرة بعد قليل من الاستعمال

والسويتر المصنوعة باليد من الصوف الابيض السميك بغرزة واسعة هي آخر موده في باريز الآن والفرنسويات يفضلن اللون الازرق الغامق Blue Marin بانسيال كبيرة بيضاء

والايشاربات البيضاء السـادة باقلام عريضة ملونة في الطرفين هى الشائعة الآن ويسهل عملها فى المنزل.

هذه هي هوليود

قابلت ماى وست أخيرا مارتن اتجن ويدور الهمس فى هوليود حول غرامها بهذا الرجل الكبير الجسم الذى حضر أخيرا من ألاسكا حيث يقود عربة الامنيبوس الوحيدة فى مدينة سكاجاواى والمستر مارتن هو « الحانوتى الوحيد » فى تلك البلدة الصغيرة ورغم حب ماي وست العظيم لذلك الرجل الا انها تقول انها لن تتزوج منه ولا يمكنها ان تضحي بحياتها التى تحياها الآن فى سبيل ذلك الرجل .

بينما كان كلارك جابل مسافرا من مدينة دلاس فى تكساس على إحدى الطائرات فى طريقه الي هوليود علم أهل تلك البلدة بوجوده فى المطار فذهبوا لرؤياه قبل سفره وكان معظم من ذهب للمطار من السيدات محبات كلارك وقد التففن حول الطيارة مما سبب عدم تمكن الطيارة من السفر إلا بعد جهد عظيم

ـ فر أحد قردة حديقة الحيوانات فى هوليود واختفى في حديقة جانيت مكدونلد وعلى مايظهر فقد كان ذلك القرد من عشاق جانيت الممثلة المحبوبة وقد استعانت بالبوليس للقبض على ذلك الحيوان لكن البوليس لم يتمكن من ذلك رغم مطاردتهم له . وفى النهاية لم يجد القرد المسكين أمامه الا الفرار بعيداً عن معشوقته وكان الأولي بالنجمة ذات الصوت الجميل ان تستعين بجون ويزمولر !

— عاد الصفاء بين جوني ويزمولر وزوجته المكسيكية الجميلة بعد ان كادا يفترقان بالطلاق .

وقد سافرت لوب أخيرا الي شرق الولايات المتحدة للظهور علي المسرح في بعض الروايات فاضطر جونى ان يسافر معها

— أعلن جون باريمور انه سوف يسافر فى رحله في المحيط الهادى و بصحبته هاريسين تويد وزوجته مسز تويد التي كانت في الماضي ميكيل سترنج الكاتبة الشهيرة . وستكون ديانا ابنة باريمور البالغة من العمر ١٤ عاما بصحبة أبيها لكن دولوريس كاستلو زوجة جون الحالية لن تكون معهم .



أريس ادريان من كواكب شركة برامونت

وتقول دولوريس انها لاتعلم شيئا عن هذه الرحلة بالمرة مما سبب اللغط فى هوليود إذ أنهم يقولون ان دولوريس وزوجها سيفترقان بعد زواج دام مدة طويلة فى سعادة وهناء .

— عادت ايفلين برنت التي كانت تعمل في الافلام الانجليزية الي هوليود حيث تعمل باستمرار في استديواتها .

وقد استأجرت منزلا لتعيش فيه واختارت خدمها ممن لم يسبق لهم العمل أبدا عند نجوم هوليود

وتقول ايفلين بخصوص ذلك انها لاتحب من خدمها أن يتحدثوا عن أصدقائها الذين يعملون معها في دور إخراج هوليود لذلك فضلت ان يكون خدمها فى جهل تام عن نجوم مدينة السينما

— فردي بارتلميو الشاب الانجليزي الذى أحضر من بريطانيا خصيصا ليمثل دور ديفيد كوبرفيلد فى الرواية التي بهذا الاسم اشتهر الآن بانه أكفأ الممثلين الذين هم فى سنه .

وقد وقف فردى أخيرا أمام مذياع محطة راديو هوليود مما جعل القوم يتحدثون طويلا عن نجاحه أمام المذياع .

— مثل ليو إريس وزوجته الحسناء جنجر روجرز رواية من حلقة واحدة أخذت جميع مناظرها فى منزلهما عند « بيج بزليك » وقد وقد وضع ليو جميع المناظر بنفسه كما أخرج هو الرواية واستعان فى التمثيل باصدقائه وأصدقاء زوجته المقربين الذين ظهروا فى أدوار بطل الرواية وبطلتها

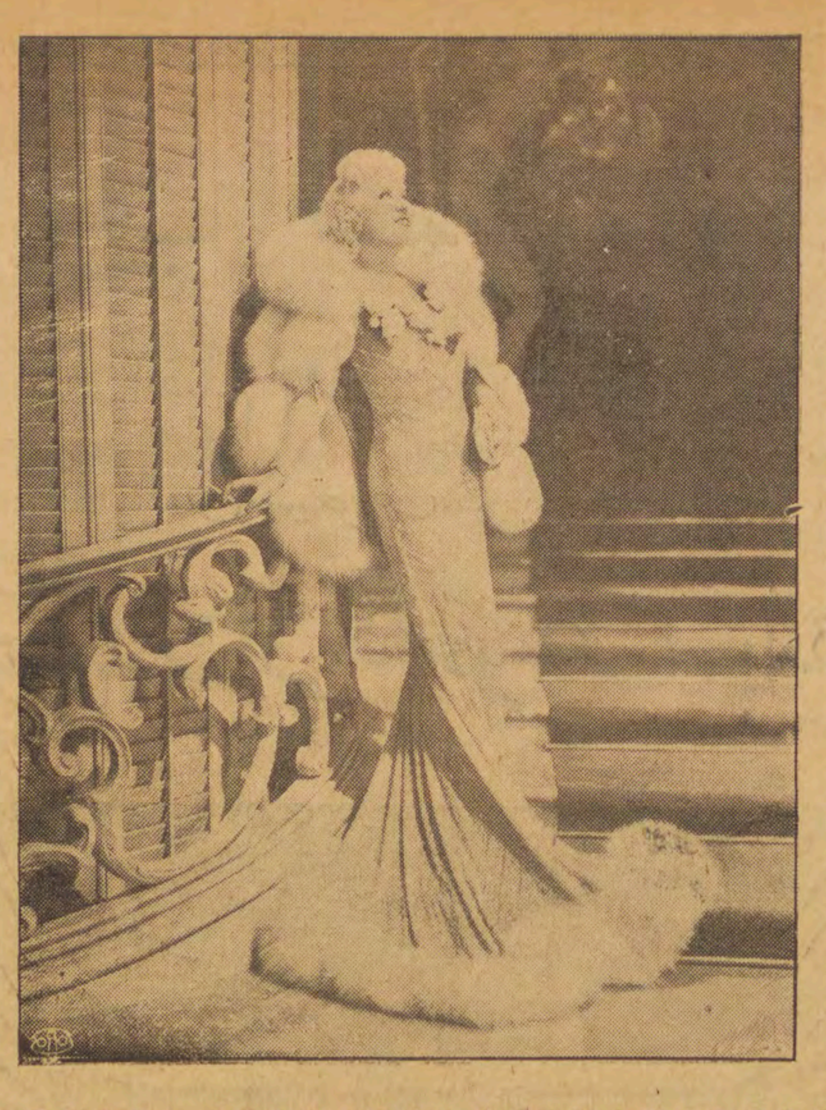
وسيعرض ليو وزوجته ذلك الفيلم في السينما الخاصة بها في منزلهما وسيكون العرض خاصا بالأصدقاء المقربين .

— اشترت أليسا لاندى آلة طباعة تدار باليد ووضعتها فى قبو داخل منزلها الجميل

حيث تستعد للعمل لأن أليسا مؤلفة وكاتبة ولذلك فهي فى احتياج الى أداة طباعة لنشر مؤلفاتها .

يذكر القراء ان الممثل الانجليزى الكبير شارلس لوتون وبهذه المناسبة نذكر القراء أنه سيمثل عقب عودته الي انجلترا فى الرواية المعروفة « سيرانو دي برجراك » وسيدير هذه الرواية المخرج الكبير الكسندر كوردا .

لاقي كلارك جابل عناءا عظيما فى رحلته الأخيرة الي تكساس إذ انه لم يكد يقترب من الطيارة المعدة لركوبه حتي اخترقت الفتيات صفوف البوليس وأسرعن الي حيث وقفت الطيارة . ثم انهالوا على جابل يطلبون منه توقيعه..ولم يتمكن قائد الطيارة من الاقلاع بطيارته



إلا بعد ان كان جابل قد قارب الاغماء من التفاف الجنس .. اللطيف حوله !

صرحت مارلين ديتريش أخيرا بانها ارتفعت الى مرتبة النجوم بطريق الصدفة المحضة إذ انها بينما كانت تقوم بالتمثيل مع ٤٠ ممثلة إضافيه إذ بالمخرج يلقي اليها بمروحة طالبا منها ان تقوم بتمثيل دوقة شابة . . . وارتبكت مارلين قليلا ولكنها تمكنت من استعادة رباطة جأشها بعد لحظة وقامت بتمثيل دورها خير قيام مما جعل المخرج يستدعيها ويطلب توقيعها على عقد بالعمل فى الشركة

وتصرح ديتريش بانها لا تزال تحتفظ بهذه المروحة العزيزة فى أفضل مكان من غرفة لبسها !

بواب العمـــــارة

الفيلم المصري الناطق

((الذى سيعرض قريبا جدا))

فى أفخم دار للعرض بالقاهرة



والذى سيضيف مجداً جديدا الى الفنان العبقري

علي الكســـــار

فاليــــــدا

عن القصصي الفرنسي أوجست بايي Auguste Bailly

بقلم الاستاذ عبد الحميد قابيل

(مؤلف هذه القصة من الكتاب الفرنسيين الذين قاموا بحركة تجديد في الفن القصصي شهدها قراء مجلة (كانديد) الفرنسية وقد اشتهر بتخصصه على عرض حياة الغابات والبقاع النائية ، وتحليل الشخصيات التي تعيش فيها . وهو في هذه القصة يتابع طريقته . وقد لاحظ المحررات بينها وبين قصة (الاتلانتيد) لبيرنوا شبها كبيرا فهل وفق في هذه الملاحظة ؟ الرأى للقراء ...!

بعد أن أتم جان مارتي تناول طعامه الذي يتكون عادة من اللبن والبيض والفاكهة خرج من كوخه الصغير المبني بالجرانيت الاحمر .. ذلك الكوخ الذي كان في وقت من الاوقات في القرن الثامن عشر استراحة للصيد لنبلاء مقاطعة تريجوريز .. سار جان في طريقه المعتاد .. ذلك الطريق الحجرى ذى الممر الضيق المنحوت من الصخر ... كان ذاهلا غارقا في لجة من الافكار المتضاربة ولكنك ان سألته فيما كان يفكر لتعذر عليه الاجابة .. كان كأنه في عالم آخر ... يائسا من الحياة .. ليس له مأرب ولا غاية ولولا حب الانسان الغريزي للحياة لكان قد عمل على تركها من زمن بعيد غير آسفا على شيء..

لم يدر جان كم من الزمن مضى عليه وهو على هذه الحالة ولم يفق من ذهوله إلا على صوت خادمته العجوز التي خرجت بدورها من الكوخ كأنها شبح ملتفة بشال كبير ليس له لون من طول عهده لا يظهر منها إلا عينيها خشية أن ينالها البرد ..

لقد أتممت عملي ياسيدى ... سأرجع لبيتي .. الى الغد

لم يكلف نفسه عناء الرد عليها واكتفى جان بان حياها برأسه غير أنها لم تتحرك بل تابعت قولها بحنو زائد .

— لا تمكث خارج الكوخ لوقت متأخر يجب أن تعود اليه حينما يجن الليل ..

عم مساء ياسيدى .. يجب أن أعود قبل الظلام ..

هل أنت خائفة ؟ . ومن أى شيء

— لم أكن مخوافة من قبل .. ولكني من وقت أن تزوجت أصبحت مثل باقي عائلة زوجي .. لا أعلم لذلك من سبب .. ومن يدرى ربما كانوا على حق .. ربما كانت أرواح الموتي ..

ولم تستطع العجوز إتمام حديثها وشعرت كأنها تختنق فلفت بشدة شالها على رأسها كأنها تخشي شيئا ثم قالت .

— يوجد أشياء كثيرة لا يمكننا فهمها فيحسن عدم التكلم عنها .. ولا التفكير فيها انها فوق طاقة البشر.. انها من عمل الشيطان ادخل ياسيدي ادخل..هذا خير لك..والي الغد الي الغد

ساد الصمت مرة أخري وأصبح جان وحيدا كما كان فأشعل سيجارته وأخذ يفكر أيخاف ؟ ومن أى شيء ؟ . أيمكن لانسان يائس من الحياة لا يطمع في شيء أن يخاف؟. ان الموت أقصى مايخيف .. والموت هو كل مايتمناه ويلتمس معه الراحة ... أيخاف بعد ذلك ؟ ..

كان الكوخ واقعا في منطقة غير مأهولة بعيداً عن القرى المجاورة التي يفصله عنها غابة واسعة الأرجاء .. وكان بيت خادمته العجوز أقرب المساكن اليه ومع ذلك كان عليها أن تمشي نصف ساعة على الأقل لتصل اليه .. وكان جان في كوخه هذا منعزلا عن العالم بأجمعه لا يري غير بعض الحطابين الذين يقطعون الاشجار من الغابة والذي كان يصعب عليه حتى التكلم معهم لجهلهم الفرنسية

لقد نسى كل شيء .. ماضيه .. حاضره .. أصبح عاجزا حتى عن التألم مهما تذكر من الذكريات المؤلمة .. وعن التفكير في خيانة تلك التي أحبها بكل قوته .. كان لغزا أمام عمال الغابة لا يعلم أحد عنه شيئا .. كان نسيا منسيا ..

ولقد اختار هذه المنطقة ليكون بمعزل عن الحياة وأقرب منها الي الموت.. لا يؤنسه في وحدته هذه في بعض الأحيان إلا صفارته تلك الصفارة التي طالما أرسلت في الايام الغابرة أنغاما تذهل سامعيه وترغمهم على التصفيق له .. أما الآن فان صفر فانما يصفر للاشباح للظلام .. ولنفسه .

كانت حياته تمر على وتيرة واحدة ليس فيها تغيير ولا تبديل وكان في أغلب الأحايين لا يجد تسلية إلا السير في الغابة .. كان يسير على غير هدي الساعات الطوال دون أن يصل أو يرى أحد أطرافها وكثيرا مارأى أنوارا خافتة عن بعد تضيء وتختفى دون أن يعلم مصدرها .

ولو تأخر قليلا في الرجوع وآب لكوخه وجد خادمته في فزع ظاهر ولا تلبث أن تبادره بقولها .

— لابد وان ينالك شر في يوم ما ... انك تخاطر بنفسك ياسيدي ..

حقيقة أني أصلي لك كثيرا ولكن ليست الصلاة مستجابة فى كل وقت . . ان الغابة متي جن الليل ليست لنا . . لنا نحن المؤمنون ..

ليست لنا .. إذن لمن تكون ؟. ولكنها تركته دون أن تجيب

وفى ليلة كان الحر فيها شديدا خرج جان يسير على غير هدي كعادته فى الغابة . . توغل كثيرا فيها ولما أراد العود ، لم يستطع كان الظلام شديدا وتعذر عليه معرفة الطريق ففضل النوم حيث هو . جلس جان تحت جزع شجرة ضخمة محاولا النوم ولكنه فجأة سمع أصوات غريبة... كان غناء كأنه صادر من القبور . . غناء يبعث الحزن الى القلوب . .

كان الصوت أجشا ولكنه حنون . . لم يخف جان ولكنه كان يرتجف .. يرتجف ولا يعلم لذلك سببا ..

لم يستطع المقاومة فاتجه نحو الصوت .. فماذا رأي ؟. نحو خمسين رجلا أقوياء الأجسام مجردين من الثياب اذا استثنينا قطعة قماش صغيرة ملتفة حول وسطهم يحمل كل منهم قطعة خشب كبيرة مدهونة زيتا وقد اندلع اللهب من طرفها .. كان منظرهم أشبه بأبالسة الجحيم لولا تلك الفتاة النادرة الجمال التى كانت تتوسطهم تكاد تكون عارية الجسم مثلهم كانت هذه هى الرئيسة.. رئيسة شيعتهم الدينية الغريبه ..

اختفي جان خلف شجرة وقد أصبح عاجزا عن السير.. عاجزا عن تحويل نظره عن تلك الفتاة المدهشة . .

التف الرجال بشكل حلقة حول الفتاة التي جلست على قطعة كبيرة من المرمر بشكل هيكل . . واستمروا على الغناء بتلك النغمة المحزنة.. فكان منظرهم غريبا حقا وهم يلتفون بشكل منتظم حول رئيستهم أشبه باولئك الزنوج آكلى لحم البشر وهم يرقصون حول ضحيتهم .. ثم خرج أحدهم من الدائرة وأحضر خروفا ناصع البياض وألقاه على الهيكل . . وقامت الفتاة من فورها . . تلك الحسناء التى تبدو عليها الطهارة والنبل والذى يحكم الناظر أنها بعيدة كل البعد عن أن تؤذى حشرة صغيرة.. قامت وطعنت - بخنجر كان في وسطها - الخروف طعنة واحدة فاضت على أثرها روحه . .

انوار أيام خلت

(عن ت . مور)

غالبا فى سكون الليل
قبل ان يغلبني الكرى
تعيد الذكري اللذيذة انوار
أيام خلت بى
فاذكر ابتسامى ودموعي
فى سنين الطفولة
وأحاديث حب كنت أسمعها
وعيونا كانت تضيء
اظلمت اليوم وقضت
وقلوبا طربة صارت حزينة
هكذا فى الليل الساكن
قبل ان يغلبني الكرى
تعيد الذكرى الحزينة انوار
أيام خلت بي
لما اذكر كل شيء
الاصدقاء الذين كانوا سوية
رأيتهم يسقطون حولى
كاوراق الاشجار أيام الشتاء
اني اعيش كواحد
يخطو وحيدا
وسط قاعة مهرجان مقفرة
اطفئت انوارها وذبل وردها
ولم يبق فيها سواه
هكذا والليل ساكن
قبل أن يغلبني الكرى بسلاسله
تعيد الذكرى الحزينة أنوار
أيام خلت
أ .....

رجع جان لكوخه في الصباح فوجد خادمته كعادتها تنتظره جزعة .. لم يترك لها الوقت حتى لتحييه بل سألها :

— لم لم تخبريني أن بالغابة قوما يقومون بشعائر دينية رهيبه كما كان ذلك فى أيام الغال ؟

— فأجابته العجوز وهي ترتجف خوفا.. أرأيتهم ياسيدى ؟

— نعم رأيتهم.. ورأيت كذلك رئيستهم تلك الفتاة النادرة الجمال ! !

— أرأيتها ؟.. أرأيت فاليدا ؟..

— فاليدا ؟. أاسمها فاليدا ؟.

— .سيدى.. سيدى استمع لى.. أستحلفك بالله ألا تذهب مرة أخرى لهذه الجهة من الغابة .. انه يقال . . أواه . . لايجب أن أقول .. انها خطيئة كبيرة . . انه الموت ..

— ماذا تقولين ؟. ماذا يقولون.. أهناك أيضا تضحيات .. قرابين بشرية ؟ .

— يقولون ذلك . . كما يقولون أيضا أن من يقع فى حب هذه الفتاة يجن بها جنونا وفي مقابل قضاء ليلة واحدة بجانبها يقبل الموت واللعنة الأبدية عن طيب خاطر ..انها تمتص دماء محبيها بقبلاتها القتالة الملتهبة . . ثم مايشعرون إلا وهم مقودون دون معارضة منهم الى الهيكل لتطعنهم هي بنفسها وتقدمهم قربانا لآلهتها . . قد لايكون ذلك صحيحا ياسيدي.. لايجب أن أتكلم عن هذا.. إني.. إنى غير واثقة وليس لدى مايثبت صحة ذلك .. سيدى أستحلفك بالله ألا تحاول الذهاب ثانيا ..

فرفع جان كتفيه باستهزاء وتمتم .

— اذا كان هذا حقيقيا . . ياله من موت عذب !!

***

لم يكن له هم بعد ذلك إلا رؤية تلك الفتاة .. هل أحبها مع انه لم يرها إلا برهة صغيرة ؟. ان قوة خارقة للعادة تجذبه نحوها انها من نوع آخر غير اللاتى عرفهن . . . وليست كالنساء الأخريات.. انها من طينة أخري .. أكان مسوقا لذلك حبا فيها ؟. أو

حبا فى المخاطرة ؟ . أو زهداً في الحياة لعلمه انها تهاب الموت لمن يحبها ؟. لقد أصبح عاجزاً حتي عن أن يفهم نفسه.. لابد أن يبحث عنها . لن يترك موضعا في الغابة إلا ويذهب اليه.. انه يرغب فى الموت فلم لايموت وهو بين أحضان تلك التى فتنته بجمالها ؟؟

مرت على ذلك أسابيع عدة لم يستطع خلالها العثور عليها . . كاد اليأس يتسرب اليه وإذا به يسمع فجأة ذلك النشيد الذى لم ينسه لحظة واحدة .. لقد وجدها أخيراً ولن يتركها تغيب عنه مرة أخرى .. كانت جالسة على قطعة حجر أمام الكهف الذى تسكنه تغنى بصوتها الرخيم . . . لم تكن كما رآها في المرة الاولى بل كانت مرتدية ملابس قاتمة تغطى كل جسمها . . جسمها الجميل المتناسب الاعضاء .. نظر اليها جان وجعل يقول لنفسه .

— أيمكن ان تأتى هذه المرأة الفاتنة ذات الوجه الذى يفيض نبلا ورقة مثل هذه الأفعال الشيطانية ؟. لا .. لا هذا مستحيل لابد ان ما رأيته كان حلما .. لابد أنى كنت متأثراً من كلام خادمتي العجوز.. لعنها الله !!

كانت تغنى بايمان غريب بصوت عذب يسيل العبرات . أخذ صوتها يتلاشي شيئا فشيئا حتي خيل له انه يسمعها من عالم آخر ولم يعرف متى انتهت من أنشودتها.. ولكنها كانت قد اختفت داخل الكهف .

رجع جان الي كوخه بعد ساعتين وكان فى سيره نحو الكوخ يعمد الى قطع بعض فروع الاشجار حتى لايضل الطريق مرة أخرى .

والى على الحضور الي هذا المكان يوميا قبل الشروق فكان يجدها إما امام الكهف وإما ان تكون قد ذهبت الي غدير قريب لتغتسل .. ولقد حاول مراراً أن يقترب منها ويكلمها ولكنه كان يخشاها .. يخشاها ويحبها في آن واحد ... فاكتفى برؤيتها وحسبه أن يراها دون أن تراه ..

***

تطورت به الحال فأصبح حبه لها هياما أصبحت كل شىء لديه . وكان إن لم يرها فى يوم من الايام لا يغمض له جفن طول ليله ولا يلبث أن يذهب ليراقب كهفها قبل الشروق بساعات .. كل شىء فيها كان يفتنه قامتها الجميلة المعتدلة .. خصرها النحيل .. وجهها النضر .. وشفتاها .. شفتاها القرمزيتان اللتان تذكرانه دائما بقول خادمته العجوز.

— ان من يحبها يجن بها . . انها تجرده من روحه بقبلاتها .. وتعطيه الموت من شفتيها

انه يقبل هذه الميتة طائعا مختارا .. ولكن هيهات له ان ينالها وهو الذى يخشى حتي أن تراه !! أيستطيع يوما ان يكلمها ؟. أتسمح له بلمس يدها ؟ . وان لم يرضها ذلك ان حاول وأمرته بعدم العودة لهذا المكان . . هل يستطيع مخالفتها ؟.

ذهب يوما لكهفها كعادته فوجد بابه مغلقا ولم يسمع به حركة . . ذهب للغدير فلم يجد لها أثراً .. حاول الرجوع فلم يقو على ذلك .. الموت عنده أهون من الرجوع دون ان يراها .. رجع جان واختبأ فى مكانه المعتاد عساها ترجع ويراها . . ولم يشعر إلا وهو يصفر لحنها . . لحنها المحزن دائما والذى يبعث الرهبة فى القلوب !!

فتح باب الكهف فجأة وخرجت فاليدا وقفت قليلا بالباب وهى تنصت لصفيره .. كانت تلهث وقد تقلص وجهها.. ثم تقدمت للجهة الصادر منها الصوت ولم يشعر جان إلا وهى أمامه . . كانت مفاجأة له عقدت معها لسانه وشلت حركة يديه فلم يستطع الاستمرار في صفيره .. قالت له .

إني أعلم انك تأتى هنا كل يوم فلماذا تبحث عني ؟.

أجابها جان بصوت مضطرب إنى أفكر فيك دائما أفكر فيك من يوم ان رأيتك وانت تقيمين شعائرك الدينية فى الغابة ..

اضطربت فاليدا وقالت له ـ ألا تعلم ان مصيرك الموت ؟.

— أعلم ذلك وأرحب به طالما انه آت منك ..

— هل علموك لحننا ؟.

— كلا .. ولكني سمعته كثيرا ..

— إذن أسمعنى إياه مرة أخري ..

رفع جان صفارته لشفتيه واخذ يصفر.. بقوة جديدة وبحماس لم يسبق له مثيل .. كان يصفر لها .. لها وحدها وكفى !!

استمعت له فاليدا وهي مغمضة العينين.. كانت ترتجف وقد اصفر وجهها . . كانت امرأة بكل معني الكلمة . امرأة أخرى غير تلك التي رآها تقيم شعائرها الدينية الدموية الرهيبة ..

انتهي جان من صفيره وسألها بلهفة ـ هل أعود ؟..

— عد .. ان هذا مقدر لك. ولكن فكر جيداً فلديك الوقت الكافى .

— لا .. لن أفكر .. وسأعود

لم يحب، جان طول حياته مثل ما أحب فاليدا.. كان حبا جارفا قويا ..لم تتملكه عاطفة بجبروت مثل هذه المرة .. كل النساء اللاتي أحبهن كن من بنات جنسه.. جميعهن من روح واحدة وجمال قد يكون متشابها وأخلاق وخصال متقاربة .. أما هذه .. أما فاليدا ..

فاليدا الغريبة الأطوار فانه يشعر بضعف ووجل لا يعرف كنهه..انها ليست كالأخريات ..انه يستحيل عليه حتى لمس يدها ..ولا يمكنه ان ينال منها ماقد نال من غيرها.. انها فوق بمستوى البشر .. ولكن أتعرف، هي ياتري ماهو الحب ؟.. أتعرف ان للحب قوته وجبروته؟. انه يشك في ذلك أحيانا .. ولكنه مع ذلك حينما يصفر أمامها نشيد شيعتها ترتجف وتقفل عينيها ويخيل له وقتذاك انها أكثر طهارة من قبل ألا يدل ذلك على انها قد تتأثر في وقت ما ؟؟.

كانت تعرف وقت حضوره لها فكانت تقابله أحيانا فى منتصف الطريق .. كانت دائما كانها جماد لاتحييه ولا تمد له يدها ولا تبتسم له ... وكان ان حاول ان يتكلم معها تشير له ان يلزم الصمت وكل ما كانت تسمح له به هو ان يصفر لها فلا تلبث ان تغنى ..

انقضت على تلك الحال أيام كثيرة دون ان يتغير موقفها معه فكاد الشوق يقتله . . . قد يكون مستحيلا التآلف بين قلبيهما فلم لاتكون له عسى أن يخفف ذلك مابه من لوعة ؟

وفى ذات مساء بينما كان يصفر لها كما هى عادته شعر انها فى حالة تختلف عن حالتها معه كل

يوم ... كانت ترتجف بشدة كأنها تناضل ضد شيء مجهول بقوة جارفة

لم يستطع المقاومة . . . كانت فاتنة لدرجة أفقدته عقله . . أخذها بين ذراعيه وضمها لصدره . . لم تناضل بل أغمضت

عينيها وأسلمته شفتيها . .

كانت قبلة... قبلة قوية جبارة

وفى صباح اليوم التالى وجد الحطابون جثة جان مارتى ملقاة على الهيكل الحجرى . . .

بين سبورتنج وسموحه

كان السباق هذه المرة فى كلوب سموحة ، ولعل اللجنة التي قسمت الحفلات على كلوبى سموحة وسبورتنج كانت تعلم بذلك الزحام الشديد الذى ازدحم به ميدان السباق هذا الأسبوع بسبب عيد الفصح وعيد شم النسيم فجعلت سباق هذا الأسبوع من نصيب كلوب سموحة ، وكلوب سموحة هو وحده الذى يتسع لمثل هذا الزحام .

وكان ضمن الحاضرين هذا الأسبوع دولة زيور باشا وقد جلس على أول مدرج وكان كل لعبه على « الفافوريه » فوفق فى بعض الأشواط ولم يوفق فى البعض الآخر ، وان كان دولته يقول أنه طلع « كيت » وكان ضمن الحاضرين أيضا سعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية وشوهد لأول مرة فى ميدان سموحة يوم السبت الماضي الشريف عباس حليم فيتحدث إلى السباح اسحاق حلمى ، كما انهمك في حديث طويل مع الوجيه الشاب صالح الحناوى ولم يهدأ الوجيه مراد الشربعى فى مكانه طيلة أيام السباق الثلاثة فكان يطوف ميدان سموحة من أوله الى آخره !

وقد ظهرت لأول مرة بميدان السباق هذا الأسبوع « مدام سبرنجي » وقد ارتدت فستاناً أبيض مع « بيريه » بيضاء ، وقد التف حولها عدد كبير من شباب الاسكندرية يتقدمهم الرياضي المعروف محمد عبدالقادر وعلى جميعي

وكان اللعب يوم السبت متوازنا وفى صالح الفافوريه وربح الجواد « ميدسويت » وهو من خيول جلالة الملك ، وحظ خيول جلالة الملك هذا الصيف سعيد جداً فهى تربح أكثر السباقات منذ افتتاح الموسم الى الآن ، وقد دخل يوم الاحد الجواد « دياموند » أحد جياد جلالته وفاز بالكأس التى قدمها المسيو بلينى .

وكان كأس سموحة من نصيب مدام شيستر بيتى صاحبة الجواد « توت » والهاوية المعروفة .

(مدام سبرنجى)

وقد لاحظنا على الراكب « جبسون » انه دخل أربعة أشواط متتالية يوم الاثنين الماضى فحاز اعجاب جميع هواة السباق وسوف نرى نتيجة ذلك الاعجاب فى الاسبوع القادم .

وكان الزحام فى اليوم الثالث أقصد يوم — شم النسيم — أكثر منه فى يومي السبت والاحد ، ولعل السر فى ذلك يرجع الى قطار المواساة الذى نقل عدداً كبيراً من سكان القاهرة الي الاسكندرية .

وممن شاهدهم ميدان السباق يوم شم النسيم من وجوه القاهرة الممتازة وجه الموسيقار الكبير زكريا احمد وقد سمعه أحد مندوبينا يقرأ « آيات الكرسي » .

وكانت تموج مدرجات سموحة بخليط من راقصات الاكسلسيور والفمينا وبلافيستا والفاليرون ومن الأرتست المصريات مارى جورج وساره وحكمت كامل وزينب السودانية ومنيرة محمد .

وما زالت حكمت تعلن إعجابها بالراكب سيلاج الذى ربح بالجواد (حكمت) فى السباق الماضي وقد أطلقت عليه اسم « كتكوت » ولكن أملها خاب فى ذلك الراكب العزيز إذ جعلها تصرف كل ماجمعته دون أن تربح شيئا . وقد سألت حكمت رأيها فى سيلاج بعد هذه الخسارة فقالت انها مازالت تعجب به وما زالت تسعى في معرفته ولكنها لم توفق !

« سيد حلمي »

أمنية جاربو الوحيدة

تمثل على المسرح دور الرجل

الكثيرون يفخرون بانهم يعرفون كل شيء عن جريتا جاربو . وسمعنا عنها الكثير من الحكايات المختلفة والآن تتحدث الينا فتاة تعرفت الي جاربو منذ ستة سنين وهذه الفتاة تقول لنا حوادث واقعية عن جريتا

لما تعلمت جريتا اللغة الانكليزية سألها أحد النقاد عن رأيها فى الرجال الامريكين فقالت « انهم فى منتهى الشناعة . لا يعرفون كيف يحبون . يظنون أنهم يمكنهم أن يمثلوا الغرام للمرأة فى بضع دقائق قليلة

أظهر الممثلون دهشتهم وامتعاضهم لذلك وكان هذا من الاسباب التى جعلت جاربو لا تحب التحدث الى الصحفيين لانها « أول ما شطحت نطحت » على حد المثل.

وكان ستيلا المخرج السويدى الذى أحضرها الي هوليوود هو الرجل الوحيد الذى أحبته وقد تألمت وحزنت كثيرا من أجل موته ولم تتغلب أبدا على ما حل بها أثر تلك الصدمة .

هذا هو أحد الاسباب الذى يجعل عينيها دائمة العبوس .

واليك السبب الآخر . ان جاربو تريد أن تصبح رجلا . فى حياتها اليومية وان تعيش كما يعيش الرجال .

اذا دخلت غرفتها الخاصة لاستلفت نظارك عدم وجود أدوات تزين النساء كالعطر والبودرة والزجاجات المختلفة . انك لن تجد غير مشط مكسور وفرشاتين مما يستعمله الرجال .

لما أحبت جريتا جون جلبرت وأحبها كانا يخرجان دائما سوية

وكنت تراهما يترددان على كل الامكنة وهو ممسك بيدها ويدها فى يده .

وقد تمكن مرة من اقناعها بأن تذهب معه الى احدى الحفلات . وقد وصلت جاربو الى تلك الحفلة بعد أن كان المدعوون والمدعوات قد اكتملوا .



(جاربو وصورة زيتية لها)

وقد أذهلت جاربو جميع الحاضرين عندما وصلت وهي ترتدى ملابس عادية وحذاء له كعب امريكانى . فذهل المدعون لذلك وبدا على جون جلبرت علامات الخجل وذهبت صاحبة الدعوي الى جريتا وقالت لها « ان السيدات اللاتى دعوتهن هذه الليلة من المفروض فيهن ان يرتدين ملابس السهرة . »

لم تتحرك جاربو لهذه الاهانة وقالت « ما الطف ذلك . لكن ما قولك فيمن ليس عنده فستان للسهرة؟ »

ولما سافر جون جلبرت فى أجازته العادية كتبت اليه تقول أن كل شيء قد انتهى بينهما . وأثر ذلك على جون ايما تأثير وكاد أن يجن جنونه ورفض أن يقوم بتمثيل أدواره .

ولم يجد المخرج أمامه غير طريق واحد فأرسل الى جلبرت برقية مزعومة أنها من جاربو . فنفعت الحيلة . وبقيت الرسائل المزورة ترسل الي جلبرت بالبرق طول مدة العمل حتى انتهى .

وقد ظهرت مرة فى احدي الحفلات وهى تمثل (هاملت) . وكان الكل يتساءل من يكون ذلك الشاب الجميل الطلعة الذي يمثل هاملت . وكاد النساء يجن جنونهن فقد أرادت كل منهن أن تتعرف الى ذلك الشاب

وهذه هي أكبر أمنية لجاربو فى هذه الحياة التي وصلت جاربو الى أعلى قمم المجد فيها . أنها لا تطلب أكثر من أن تمثل دور دوريان « فى رواية أوسكار وايلد المشهورة (صورة دوريان جرى) » على خشبة المسرح

فكرت فى هذا أكثر من مرة . أنها لا تفكر الا فى هذا الحلم الذى لا يشغل بالها سواه . أنها تخاطر بجميع مركزها وعظمتها ومجدها ان هي ظهرت على خشبة المسرح .

لكنها لن يهدأ لها بال حتي تكون قد حققت هذه الامنية

البرت أينشتين

النسبية !

أي كلمة خير من هذه يمكن أن يرمز بها لعصرنا هذا ؟ ! . .

لقد كنا قبل ظهور هذه النظرية وشيوعها نعتقد فى صحة النظريات العلمية التى نستعملها فى حياتنا . ولكننا الآن . . وبعد ظهور هذه النظرية أصبحنا نعتقد أنه لا يوجد هناك شيء كامل بالمعني المعروف . . اللهم الا اذا قيس بغيره . . أى بالنسبة لغيره !

وقبل أن أبدأ فى اعطاء القاريء صورة صغيرة عن اينشتين أرجوه فى تواضع ألا يضحك مني وهو يقرأ حديثى هذا لأني لا أكابر وأقول انى فهمت نظرية النسبية بدليل اني أكتبها الآن . لا . . إن كل ما سأفعله الآن هو انى سأنقل اليكم كلمات اينشتين بحروفها التي يوضح بها نظريته ، فان فهمها القاريء كان بها .. وان لم يفهمها ، فانى بكل تواضع أيضا أحب أن أذكره انه ليس بالشخص الوحيد الذي لم يفهمها . . اذ أنه يقال أنه لا يوجد فى العالم كله سوي تسعة أشخاص يفهمون نظرية النسبية حق فى الفهم . بل ان هذا العدد على قلته مشكوك فيه أيضا !

وأحب أيضا أن أذكر للقاريء حادثة صحفى ظريف ذهب لاينشتين لكى يفهم منه النسبية . وينقلها لقرائه . وجلس الصحفى أمام العالم الكبير . . وفي كلمات بسيطة أخذ هذا يشرح نظريته . وفرح الصحفى الكبير عند انتهاء الحديث وخرج من عند اينشتين فخورا معتقدا أن عدد الذين يفهمون نظرية النسبية قد زاد واحدا !

ولكن ما كاد الصحفي المسكين يصل الي مكتبه ويضع الورق الذى كتب فيه حديث اينشتين امامه . حتي اكتشف أنه لا يفهم حرفا واحداً مما هو مكتوب أمامه اذ كانت الكلمات تبدو له كرموز لا يمكن حلها .. على الرغم من أنه هو الذى كان قد كتبها بيده !

وحاول الصحفى المسكين الرجوع الى ذاكرته واستخلاص كلمات العالم الفذ منها ولكن أبت هذه أن تعينه فى هذه المرة . . وهكذا زال فخر الصحفى المسكين وعاد يعتقد مرة أخرى أن عدد الذين يفهمون نظرية النسبية قد نقص واحداً !

ومرة أخرى أكرر انى لم أذكر هذه الحادثة والتى قبلها الا لكي يعتقد القاريء انه اذا فشل في فهم النظرية فله عذره !

والآن الى النظرية نفسها . وسأحاول جهدى أن أبتعد عن الاسلوب العلمى العالى

« النسبية معناها أنه هناك حقائق طبيعية وميكانيكية يجزم الناس بصحتها . ولكنها فى الحقيقة ليست صحيحة تماما . . بل صحيحة بالنسبة لحقائق أخرى . . . . طبيعية أو ميكانيكية ! »

هذه هى نظرية النسبية قارئى العزيز !؟.

هيه . . هل فهمت شيئا ؟ ! .

ستقول .. وأين موضع الصعوبة فى هذه النظرية . . انها من السهولة بحيث أن كل شخص يمكنه فهمها . وهنا أجد نفسى مضطراً للاعتراض على ذلك بلطف مذكرا إياك بأن الغريب في هذه النظرية هو أن كل شخص يسمعها يعتقد تماما أنه فهمها . . . . بينما يكون هو فى الحقيقة لم يفهم حرفا واحدا منها .. وإذا احتاج الامر الى ذكر تطبيق على النظرية .. فهنا الطامة الكبري (والخوسة) التى لامثيل لها ؟ !

والآن فلنترك النظرية على الرغم من انى لم أذكرها كلها اذ ان هناك جزء منها يختص بالوقت والمسافة والسرعة . . لم أذكر هذا الجزء لأني — بصراحة — لم أفهم منه حرفا واحدا . . وقد ذكرت من قبل أن ذلك ليس عيبا !!

البرت اينشتين يهودي الجنس .. وأظن أن إبعاده عن ألمانيا بأمر الزعيم هتلر .. بل وإهدار دمه أمر معروف للكثيرين .

وهو على العكس من أغلب اليهود . بل على العكس منهم جميعا . . يعتقد فى المسيح ويؤمن به ! !

أرادت بلدية برلين قبل عهد هتلر أن تكافيء اينشتين على مجهوداته العلمية فأهدت اليه منزلا كبيراً فى برلين نفسها . . ولكن ما كاد اينشتين ينتقل الي المنزل الجديد حتي فوجيء بأمر صادر اليه من البلدية نفسها بالنقل حالا الى منزل آخر ! أتدرى لماذا ؟ . . . لأن المنزل لم يكن ملكا للبلدية . . . بل كان ملكا لأحد الافراد جاء يطالب به !

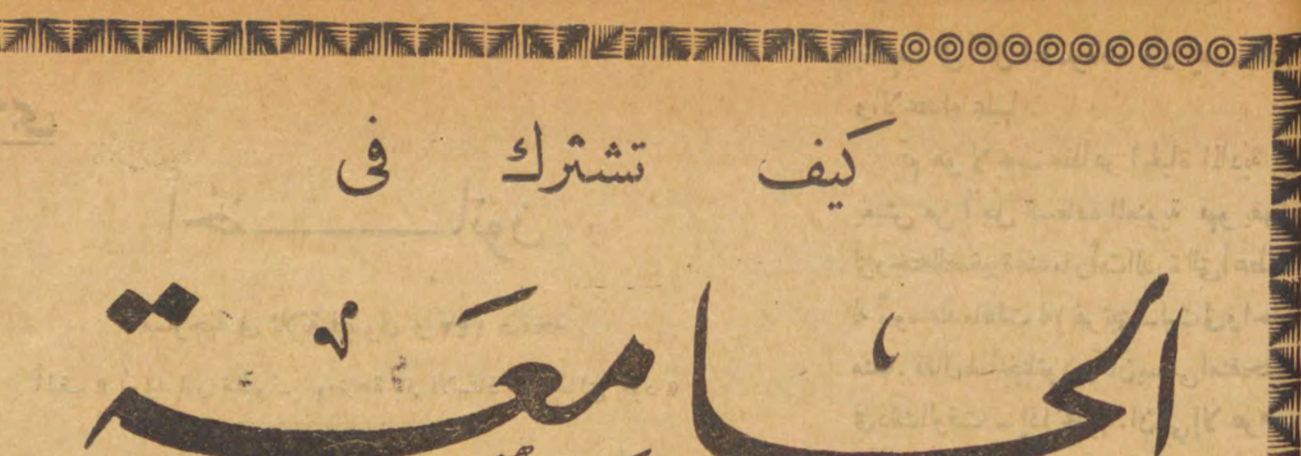
وتواضعت البلدية وأهدت اينشتين قطعة من الارض يبني عليها منزلا بالطرز الذى يروق له . . وفى هذه المرة أيضا لم يكد اينشتين يبدأ فى البناء حتى فوجيء بأمر صادر اليه باخلاء القطعة حالا .. لأن هذه القطعة أيضا لم تكن ملكا للبلدية !

ومرة ثالثة أرسلت البلدية لاينشتين تنبئه بأنها قررت اهداءه قطعة أخرى من الارض وأنها (والله العظيم) لن تطلب اليه هذه المرة أخلاء الارض مهما حصل . وانها . . وانها . ولكن اينشتين أبت عليه كبرياؤه أن يقبل قطعة الارض من بلدية برلين التي التى لاتعرف مواقع أرضها !

وعسي أن يكون فى ذكر هذه الحادثة عزاء لأدبائنا . ولا أقول علمائنا المغبونين لأنى لا أعرف عالما مصريا واحدا أقيسه باينشتين . ولومع الفارق . .

أقول عسى أن يكون فى ذكر هذه الحادثة عزاء لأدبائنا المغبونين الذين يشكون من عدم تقدير الحكومة لمجهوداتهم . كما انى أرجو أيضا أن يكون فى ذكرها عزاء لأولئك (القرفانين) الذين يشكون من الاجراءات المملة التي تقوم عليها كل المعاملات الحكوميه في مصر اذ ها هى بلدية برلين قد اثبتت تفوقها على مصر فى عالم خلق (القرف والنكد)

فهيم جبره



بعشرة قروش صاغ سنويا

لاحظ قراؤنا وقارئاتنا مظاهر التحسين والتجديد التى أدخلناها على تحرير «الجامعة» وطريقة طبعها ونحن في ذلك كله لا نحقق الا جزءا صغيرا من البرنامج الواسع الذى نعتزم تحقيقه لتدعيم هذه النهضة الصحفية وقد رأينا بهذه المناسبة أن نعزز العلاقة بين ادارة «الجامعة» ومشتركيها فقررنا تخفيض قيمة الاشتراك الى أربعين قرشا صاغا على ان نهدى الى كل مشترك ومشتركة يرسل الينا بقيمة اشتراكه قبل يوم ١٠ مايو القادم علبة فاخرة فخمة تحتوى على

للرجال

١ — زجاجة (ايسانس) ذات رائحة رقيقة مبتكرة خصيصا لهذه الهدية

٢ — زجاجة (كلونيا)

٣ — زجاجة (لوسيون)

أو

للسيدات والآنسات

١ — زجاجة (ايسانس)

٢ — زجاجة (اكلادور) اللون الذى تختاره راغبة الاشتراك

٣ — زجاجة المركب الخاص بازالة (الاكلادور) من الاظافر

وكل هدية من هذه الهدايا لايقدر ثمنها بأقل من ثلاثين قرشا صاغا

أي أن قيمة الاشتراك السنوى في «الجامعة» سيكون للمتمتعين بهذا الامتياز عشرة قروش صاغ

سارع بالاستفادة من هذا الامتياز وارسل قيمة اشتراكك الآن

اذن بوستة بمبلغ أربعين قرشا صاغا تصلك أعداد (الجامعة) فورا مع الهدايا الخاصة بك

ملحوظة — طبقا للنظام الجديد تصل نسخ «الجامعة» الى المشتركين صباح الاثنين من كل أسبوع

نقد أدبي

أخنـــــاتون

مسرحية فى ثلاثة فصول و ١٤٢ صفحة

تأليف « أوليد ادن فيللبوتس ومترجمة بقلم الاستاذ عبد الخالق محمود »

لأول مرة في تاريخ الادب الحديث يظهر باللغة العربية مثل هذه القصة التي تتحدث الينا عن ملك من أعظم ملوك قدماء المصريين. أخناتون . ذلك الملك الذى يعتبره التاريخ أول متصوف فرعونى كما يطلق عليه معظم المؤرخين الفرنج لقب (المسيح الاول) ورغم تربعه على عرش مصر كان ينحدر من أصل سورى فلا غرابة إن رأيناه يقاتل فى سبيل الدين . ذلك الدين الذي كان أول دعوة الى الوحدانية عرفتها مصر القديمة ولو أن أخناتون كان يدعو الى عبادة الشمس فانه لم يكن يبغي من وراء ذلك أن يوحد مايعبده المصريون فقد رأى ان لهم آلهة متعددة ووجد أن تفكيره المنطقى قد وصل به في النهاية الى ان يؤكد له انه لايمكن ان يخلق هذا العالم الذي كان يعيش فيه آلهة متعددة بل لابد ان تكون القوى التي أخرجته واحدة لايمكن ان تتجزأ ليس لها شريك لا أدرى كيف أتحدث عن مؤلف هذه الرواية فقد أخرج الينا قصة ملك من ملوك قدماء مصر كان قد تفهم فلسفة الحياة منذ صغره وقاتل وعاش من أجل مبدئه وليس لمثلى ان يتحدث عن المؤلف بل الرواية نفسها هى خير من يتحدث .

أما الاستاذ عبد الخالق الذى أخرج لنا هذا الكتاب القيم النفيس فاني أراه واجبا على ألا أصفق له أو أطنب فى مجهوده فهو زميل لى في تحرير (الجامعة) وأخاف أن يقول عني انى أحابيه .

أسلوب بديع يزيد القارىء شوقا على شوق وحسن اختيار فى انتقاء موضوع الرواية نفسها . فالاستاذ عبد الخالق شغف بكل ماهو مصرى بل بكل ماهو قديم - قرأ وما زال يقرأ الكثير من الكتب والقصص التي تبحث في تاريخ مصر القديم - تجده دائما



الاستاذ عبد الخالق محمود

فى دار الكتب يبحث عن الفرعونيات التى أصبحت اختصاصه الوحيد وقل ان تجد كتابا واحدا فى دار الكتب خاليا من ملاحظات عبد الخالق !!

والقصة نفسها تحدثنا عن أخناتون الذى كان يكره الحرب والقتال منذ صغره حتى قال عنه أبوه انه جبان ونحن نراه يتحدث لأمه عن الوحش الذي قتله فرعون وقد أخذ ابنه ليريه له - . . .رأيت الوحش نجما أفخم من فرعون نفسه ... رأيته قتيلا بعد صراع قاس جبار . . وقد راعنى أن رأيته مضرجا بالدم.. لم أتمالك نفسى من ان أصيح « ليته استطاع ان يهرب » هذا الولد الصغير يعطف على كل المخلوقات ولا يحب قتلها والاعتداء عليها .

ثم هو لايحب مظاهر الحياة المادية بل يعيش من أجل السعادة المعنوية فهو يقول لزوجته الصغيرة عندما رأت الدرة التى أعطاها له أبوه عندما قالت له (نفرتيتي - ليت لى واحدة مثلها . فقال لها أخناتون وكان يسمى امنقحتب فى ذلك الوقت - إذا نخذيها . ان هي إلا عرض زائل . ماذا يفيدك من حجر)

ان القارىء لايمكنه ان ينتهى من قراءة هذه القصة التي تحدثنا عن شخصية يقدرها العالم أجمع حتى يكون قد تأثر بروح (أخناتون) وتعاليمه ونحن فى هذا الوقت من الزمن بعد بضعة آلاف من السنين بعد ان فنى أخناتون نجد العالم أجمع يقف ويهتف بتعاليم أخناتون أن لا حرب ولا قتال .

ان أخناتون عاش سعيدا إذ عرف معنى السعادة الحقه سعادة الروح لاسعادة الجسد ولذة الشهوة ومطامع الحياة .

يرينا كيف انه فى أول فرصة أمكنته فيها ان يجهر برأيه امام الناس امام رعيته وكهنته يتحدث لهم ويدعوهم الى عبادة الهه فيقول عن آلهتهم والهه .. ان أبي أتون يكره إلهكم لانه أعان الفراعنة على ان يقاتلوا بعضهم بعضا ..

إلهي موجود منذ البداءة شهد مختلف الآلهة ومصارعهم وهو نفسه خالد باق لايتزعزع ... انه آله خالد عالمى .!

ماذا يترك هذا الحديث وهذه الروح لي أو لغيري ان يقرظ هذا الكتاب النفيس .

ويكفي ما كتبه الاستاذ محمود كامل فى مقدمة هذه المسرحية الغالية في آخر سطوره إذ يقول « إنني لا أملك إزاء الزميل عبد الخالق محمود إلا تقديم واجب التهنئة وإلا التأكيد له ولقرائه بان هذا المجهود الأدبي سينال تقدير الخاصة من الادباء كما انه سيحظى باعجاب هواة القصة عامة »

محمد أنيس منصور

روبرت مونتجمرى يقول

لقـــد أحببت!

إن نظرة شاملة يلقيهـا الانسان على هؤلاء الذين يظهرون على الشاشة البيضاء تعطينا فكرة واضحة عما يبذله كواكب االسينما في اخراج روايات الحب ولو أن ذلك الحب قد يكون أضحوكة وسخرية

وقد تعجب عندما تسمع أن (روبرت مونتجمرى) كثيرا ما تأخـذه الدهشة حينما يسمع أن ممثلا قد وقع في حبائل الحب مع ممثلة ما لانه مثل معها، فاذا خاطبته مستفسراً عن شعوره نحو مواقفه الغرامية فانه يقول .

(أنني لا أعتقد أن من الضروري أن أحب كى أمثل أدوار الحب تمثيلا حقيقيا بل بالعكس فانى أعتقد أن هذا مما يعوق اتقاني للدور . وربما كان الاولى بي أن أتخذ مقياسا آخر لأحـكم حكما صحيحا ولـكن هذا رأى أجاهر به فى كل مكان فقد مثلت طوال مدة إقامتي فى هوليود مع كثيرات من الـكواكب منهن جوان كروفود ونورماشيرر وموريناوسوليفان ومورين داقسى) كما مثلت أيضامع (مادج ايفان وجريتا جاربو وآن هاردنج ودوروثى جوردان)

وكم كانت دهشتى عندما علمت بانني سأمثل الحب مع نورماشيرر لانها ممن يحببن سير العمل وفق رغباتهن فقد كنت حزينا أو كالحزين عندما ذهبت الى العمـل فى صبيحة هذا اليوم ولـكن سرعان ما تبدلت أحزانى بسرور عند ما وجدت نورماشيرر التى سبقتنى في الذهاب الى العمل كما كانت عادتها دائما ، فنهضت من مجلسها وأمسكت بيدي قائلة انى سعيدة جـداً (ياروبرت) لمشاركتك أيامي فى تمثيل هذه الرواية كما

وأنني أرجو أن تغفر لى هفواتى التي قد تبدر مني فبهت لسماعي هذا الحديث الذي رفعها فى نظرى وكدت أكون عبداً مطيعا لمثال الطهر والاخلاص — نورما وأصبحنا صديقين صميمين وقمنا بعـد ذلك بتمثيل روايات عدة .

ولما علمت بأنني سأمثل مع (جريتا جاربو) رددت أذناى ما كانتا تسمعانه عن هـذه النجمة من الاقاويل وتذكرت ما كان يروى



روبرت مونتجمري

الى حد أنها تسقط ما يمثل معها من الاوج الى الحضيض فامتقـع وجهي وارتجف جسمي وسعيت فى التخلي عن هذا الدور ولـكن ما الحيلة وقد قررت الشركة ذلك فامتثلت وشاركتها التمثيل الا أنها شجعتني بعملها الذي لا ينقطع لانها كانت أول من يذهب الي العمل وآخر من يتركه فهى المثل الاعلى للنشاط وما أن علمت بأنني سأمثل مع (جوان كروفورد) حتى طربت فرحا لانني أحبها وأحب أخلاقها وطباعها فهى قليلة الغرور لا تتكلم الا عن صـدق ولا تمل العمل كثيرة القلق ولذا تجدهـا تزداد شهرة وظهوراً

ومن غريب ما يروى عنها أنهـا تغير شكل شعرها في كل فلم من أفلامها .

وأنا الآن أتمني لو أنني لا أمثل الا معها غير أن هناك عقبة تقف في طريقها وهى عدم قدرتهـا على تمثيل المواقف الجديدة من غير أن يتخللها ابتسامة من أحدنا !

ومن الـكواكب ذات الشخصية الفذة والتى أحب أن أشترك معهـا فى التمثيـل كنورماشيرر (مورن دافس) التى لا تألو جهدا فى الحط من مركزهـا كى لا تحرج الممثل الواقف أمامها ولو أنها تميل الى التقليد كثيرا

أما (مورين أو ساليفان) فحسنة الخلق بسامة الثغر كما وأن مادج ايفانز حلوة المعاشرة رقيقة الطبع لها صوت عذب موقصاري قولى هو أنني أحب تمثيل الحب معهن جميعا !



الباخرة النيل
هذى هي النيل باسم الله مجريها
يا خالق البحر احرسها ومن فيها
فكل ثغر تمني لو يضاحكها
وكل ميناء ودت لو تحييها
يزينها العلم المصرى بخضرته
من وشى انجمه يحكى أمانيها
اعدتها لخدمتكم
شركة مصر للملاحة البحرية
ستقوم برحلات
منتظمة كل اسبوعين
ابتداء من يوم الخميس
٢٣ مايو سنة ١٩٣٥
احجزوا تذاكركم من الآن
فرع الشركة بالاسكندرية ١٤ شارع فؤاد الاول تليفون ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧
شركة مصر للسياحة
القاهرة — شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٦٣٠٣ - ٤٥٩٦٠
الاسكندرية — ١٠ شارع فؤاد الأول تليفون ٥٦١٧
بور سعيد — شارع السلطان حسين تليفون ٤٧٧
ومحلات كوك — والامريكان اكسبريس — وشركات عربات النوم وجميع مكاتب السياحة الاخرى

أدب جديد

طــــــــــريق الابدية

عن الكاتب الانجليزى الدوس هكسلي

> وهذه القصة احدى قصص الكاتب النفسى المعروف (الدوس هكسلى) المنشورة ضمن مجموعة قصصه المعروفة التى تحمل اسم ابتسامة الجيوكندا وقصص أخري)
>
> وهذه القصة في الاصل اسمها (هيبرت ومني) وقد أخترنا لهـا نحن هذا العنوان (طريق الابدية) لثقتنا بأن قراء الجامعة لايوافقون المؤلف على العنوان الذي اختاره لقصته .!

كان غرام هيبرت الاول شيئا غاية في الاهمية فأثر فى مجرى حياته أي أثر وجعله يفهم المعنى الحق لهذه الحيـاة . . . (فولتير) وكتب هذه الـكلمة للمرة الثانية فى خطاب لميني ذكر فيه أن فولتير يقول بموت الانسان مرتين أولاهما عندفناء المادة ومفارقة الروح للجسد والثانية اذا فشل فى غرامه وبالمثل يولد مرتين ثانيتهما هي تلك الساعة التى يعرف فيها لاول مرة معني الغرام فيجد نفسه في عالم جديد — عالم شعور خالد يلهم النفس شتى الاحساسات فيود لو يستطيع أن ينقل لميني فى احـدي هذه الخطابات صورة ناطقة تعبر بجلاء عن حقيقة هذا العالم النورانى ولكم ود أيضا لو أمكنته أن يفعل هذا في مذكراته اليومية

حتى اذا انقضى الليل الا أقله حاول هيبرت أن يدخل فى روع نفسه أنه يفوق أهل الغرام تعاسة وأن كانوا جميعا دونه فى العاطفة وحتي اذا ما انبلج نور الصباح انصرف الى عمله أبعد ما يكون عن تذكر الهوي مصورا لنفسه أن الحب ما هو الا مجرد غش وخديعة على العكس من ميني التي لم يصل الي علمها شيء من هذا عن الحب لانها أعجبت به من أول نظرة يوم قدمه لها أحد أصدقائه الذى كان قد دعاه لقضاء السهرة عنده وسرعان مارفعت ميني الكلفة بينها وبينه الا أن هيبرت استولت عليه ساعتها لحظة من لحظات الارتباك وقد بدا شعره المشعث أشبه ما يكون بشعيرات طفل صغير ولم تجسر عيناه الدعجاوتان علي اطالة التحديق فى وجه مخاطبته اذ سرعان ماتجولا وقد شعر فيهما بريق الخجـل أما صوته الموسيقى فينم بجلاء واضح عن تلك النفسية الشاعرة التى يملكها المتكلم وقدعلت حاجبيه جبهة عريضة رائعة بادية عليها علائم التفكير الطويل فلا عجب اذا وقعت مينى لديه موقعا جميلا وتصور فيها مثله الاعلى

وميني لا يفوتها شيء مما حدث في تلك الليلة الاولى فهى ما زالت تذكر صديقتها (هيلين كلامبر) وهي ترسل ضحكتها اللينة المرحة وتقول لها .أخالك على النقيض من العالمين فغاية الانسان أن يتعرف على أكبر عدد ممكن من لذته ثم يفرط فى مأ كله ومشربه ويهون علي نفسه فى المسائل الغرامية مرسلا ضحكاته طروبه رنانة تتعالي في القضاء غير عابيء بالناس . وأمنت ميني على قولها ولو أن غير السيدة كلامبر قالت هذا القول لما سمحت ميني لها ولكن كان لهيلين حرية الـكلام

حقا لقد أحبته من النظرة الاولي رغم التفاوت بين عمريهما فقد شارفت هى على الثلاثين أما هو فلم يتخط العشرين من عمره ولكن كان لشبابه وفتوته وعاطفته الاثر الـكبير فيا حدث مما جعل هيبرت يملأه الزهو ويستولى عليه العجب ويدخل فى نفسه الغرور لأنه لم يغامر قبلا على الاطلاق حتى أحبته مينى هذا الحب القوى الجارف فبدا له من وقتها أن حبه لميتى أو حبها له مسألة طبيعية بحتة فلو أنهـا لم تسبقه فى الحب وكانت هى الطارقة الاولى لبـاب هذا الهوي لما فكر هو فى أن يخلق بينه وبينها أية علاقة غرامية

وكانت ملاحتها أول ما استرعى انتباهه فى مقابلتهما الاولي وبمرور الوقت جعله هواها وشدة حبها له يرى فيها شيئا حبيبا لديه مقربا الى نفسه حتى أحس فى النهاية أنه يبادلها نفس العاطفة وبالرغم من كل هذا كان شديد التعلق بالترهات الغامضة مقرراً أن الحب اذا تجرد عن العاطفة أصبح شيئا تافها حقيرا وهذا ما يجعله يشذ عن قاعدته الخالدة — ثم كتب فى مفكرته اليومية بعض أشعار لجون دوان التي يقول فيها أن أرواح المحبين تنزل الي منازل الشعور والعاطفة فى حين أن غيرها تخلد في السجون المظلمة وفى مقابلته الثانية لهـا قرأ عليهـا هذه الابيات وتلا هذا حديث فلسفى

مرت ليلة وفى صباحها تكلمت ميني خلال أسلاك المسرة مع صديقتها هيلين كلامبر داعية نفسها على الشاى بعد الظهر لأن لديها أشياء كثيرة تود أن تسر بها لها فتنهدت السيدة كلامبر عندما وضعت سماعة المسرة وقالت لزوجها أن ميتي ستتناول الشاى لديهما هذا اليوم ومن أقصى الرهبة أجابها زوجها بصوت ملؤه الرهبة كمن لم يكن مستعدا لسماع مثل هذه الانباء المكدرة الا ان

هيلين تنهدت ثانية والقت بنفسها بين احضان مقعدها ممسكة كتابا وبدأت تطالع مبتدئة بالمقطع الذى تركته لتجيب نداء صديقتها بالمسرة

(وفى هذه الآونة شبت النيران مندلعة فى الحجرة وقد حاول بطريرك الاسكندرية الشجاع أن يقتحمها حتى تم له أخيرا أن أن ينقذ اثنين من حوالى السبعة والعشرين ثم حملهما الى حجراتهم الخاصة !!)

وكان هذا واحدا من تلك المجلدات التى يحب جون أن تقرأها زوجته ففيها المفاجآت والتاريخ والبحث والقانون ورغم هذا فانها لم تلمس تاريخا فيما قرأت بل نوعا من حديث مسوق مما جعلها تسائل نفسها عن ماهيته. ووضعت كتابها جانبا وجعلت تقرض اظافرها وتفكر فى ميني المسكينة ولماذا اعترت صوت زوجها رعدة عندما سمع بمجيئها وانها لاحوج ما تكون الي قلب رحيم الا ان عينيها لم تكونا لتحملا تلك الذلة التي تبدو في اعين القردة المفتوحة ولكنها فتاة شارفت سن الزواج ومع ذلك حرمتها الطبيعة من زوج مخلص وما كان احد ممن يعرفونها ليفكر فى الزواج منها فى يوم من الايام فحولت افكارها نحو الحب وودت لو تستطيع ان تفنى حياتها غراما !

وفجأة قالت السيدة كلامبر لزوجها اهو صحيح ما يقال عن بنات عرس ؟

واجابها الصوت بلهجة منقطعة من داخل الصالة وماذا يقال عن بنات عرس.

فاجابت. يقولون ان اناثها تموت ان لم تتزوج.

فقال الزوج. ومن اين لى ان اعرف هذ

— ولكنك تعرف كل شىء !

— ولكن ياعزيزتي . . . . . وكان الصوت هذه المرة بسيطا ماؤه التوبيخ مما جعل هيلين تقدم اعتذاراتها مشفوعة بقبلة ارسلتها على جناح الهواء

وعند الظهر حضرت ميني تملؤها الرهبة وهى جد جازعة ثم لم تلبث ان جعلت تسترد قواها شيئا فشيئا فبدأت هيلين تنصحها نصيحة وحشية قائلة. (اذا ما راق لك يوما ان تتعرفي برجل فلا تجعلي للتردد الي نفسك سبيلا والحديث في نفسه تافها لا يحمل اى لون من الوان الاهمية ولكنها هى الحقيقة التى لابد واننا سنصفع بها فى يوم من الايام انهم يقولون ان بنات عرس .. !!

ولكن ميني لاحظت انها تهربت من الموضوع ولم تكمل حديثها فاعترتها رعدة ولكنها ظلت مكانها ملقية بسمعها الى صديقتها هيلين.

وفى المساء عند ماحضر زوجها من النادى سألته قائلة. من الذى خلق الخطيئه وكل ما نرى وما السبب فى ذلك ؟ ؟ وتعالت فى جو الحجرة ضحكة زوجها الطروب واجابها ان. آدم هو الذي اخترع هذه الاشياء لأسباب يصعب عليك ان تفهميها الا اننى يمكنني ان اقول لك ان سببها المباشر كانت حواء !!

فامنت زوجته على كلامه هازة رأسها قائلة. لطالما اكتنفنا ظلام الجهل ونحن في سن السادسة عشر ولكن في سن العشرين يجب ان نعرف وفى سن الثلاثين اوه ياعزيزى ؟ هذا صحيح ! !!

وفى المساء ارسلت ميني لهيبرت خطابا تقول فيه أنها قررت فى نفسها كل شيء وأرسلته له حيث يقيم فى ضيافه صديقه « واتشت » فى هرفوردشير حيث قضيا الوقت فى لعبة (الكريكيت) والمطالعة فكان واتشت يقول لصديقه. استمع لاسترافنسكي فانك ولا بد معفى نفسك الى الابد من رحلة الى بلاد التبت أو الشاطىء الذهبي أو أى مكان آخر من هذه الأماكن المروعة !! وان دستوفسكي ليغنينا عن دراسة الأحوال الاجرامية أما د. ه. لورنس فهو خير من يحدثنا عن العلاقة الجنسية فيقول هيبرت وكان خطاب ميني لم يزل بجيبه. كلهم سواء فواجب على الانسان أن يتخصص فى شيء وان الانسان لا يعرف معنى لحياته الحقة الا اذا جالد الدهر وصقلته الحوادث.

. . . .

وصلت فى اليوم التالى فيوب ابنة عم « واتشت » وكانت فتاة فتانة ذات شعر أحمر أما بشرتها البيضاء فكانت تميل الى الحمرة وكانت تعمل فى المسرح الكوميدى وكان ابن عمها دائم الكراهية لها لكثرة حديثها عن عشاقها الذين لا يحصرهم العد وكانت شديدة الزهو بحيويتها وشعرها الأحمر

كتب هيبرت فى مفكرته اليومية حيوية ان هذه الكلمة يعادل أثرها فى العالم أثر الجمال وقد تتقابل هذه الحيوية مع الجمال ويجتمعان يوما ما فى شخص واحد !

* * *

كانت مسألة الاقامة فى (الطاحون) فكرة هيبرت لأن أحد أصدقائه ظل مدة فى مكان كهذا متفرغا للمطالعة لسكون المكان وجماله الشاعرى وكانت تدور الطاحون يوميا ابتداء من التاسعة بصوتها الداوى الذى أصبح مألوفا بمرور الزمن وخلف الطاحون يوجد منزل تحيطه الحديقة من جوانب ثلاث يسورها سياج حديدى أشبه ما يكون بثعبان أرقم يميل لونه الي السمرة الداكنة وبجانب السياج وقفت مينى تنتظر هيبرت الذى سيحضر فى قطار السادسة ترقب الماء يجرى تحتها كجريان الزمن فى طريق الابدية وقد روعها السكون الشامل الذي يرفرف على الحديقة فحرك كوامن نفسها واهاج شجونها.

جري الماء ناعما نحو العجلة فذكرت مينى قول هيلين اذا ما راق لك يوما ان تتعرفى برجل فلا تجعلي للتردد الى نفسك سبيلا ! !

ولو أن أحدا غير هيلين هو الذى قال ذلك لجرت مسرعة خارج الغرفة ولكنها هيلين ولهيلين حرية القول. وان هذه الالفاظ وان ظهرت فى كلمات الناس حاملة اجلي معانى الوحشية الا ان هيلين لو نطقتها

لحملت اسمى آيات البراءة والقدسية ولكن لم يكن هناك شيء سوى الحب وقد كتب هيبرت إحدي أغاني شكسبير عن الغرام - الغرام الحق الذى تدين به ولا تعرف سواه

مر الزمن مسرعا وجلست مينى على سياج الحديقة تنظر نحو الماء الذى يجرى من تحتهـا غير عالمة بما يخبئه لها الزمن بين طياته وجعلت تتمتم بصوت خافت مرددة اسم هيبرت وفجأة وجدته بجوارها فامسك بيدها ولكنهسرعان ما أسقطها ثانية وجعل يصعد بصره فيها لحظة ثم لوى عنانه وسار فى طريقه نحو السياج محولا بصرهنحو الماء المنساب تحته وقد بدا وجهه متجهما خشنا وخيم السكون عليهما برهة نظرت فيها مينى الى وجه الرجل الشاحب

مينى !!! قالها الرجل الصغير أخيرا بعد أن حاول عبثـا أن يكتم ما بنفسه . اشعر انى قد تغيرت من نحوك وأرى انه لم يكن من حقى ان أسألك المجيء هنا . انني جد مخطيء واقدم لك اعتذاراتي إن هذا لا شيء اذا قيس بالنسبة لرجل ولكن اذا قورن بجانب امرأة .. انه هائل جدا

قالت مينى وقد جعلت أصابعها المرتعشة تعبث بشعره الغزير . هل تشك فى حبى لك؟ إلا أن الشاب لم يحر جوابا فقد جرت افكاره شوطا بعيدا وجعل يسائل نفسه اسئلة ملحة لم يجد لها على الاطلاق جوابا وتصور امامه فيوب وقد امتد تحتها السهل يحاكي البحر سعة وعلاها الافق القاتم الموشى بالسحب المتناثرة وقد جعلت اصابع النسيم تلاعب شعرها الاحمر ثم اندفعت مسرعة الى اسفل التل كمن تود ان تسترق جناحين لتحلق بهما فى اجواء الفضاء - ورأى ميني بشعرها الفاحم ووجنتيها البارزتين وقدها الضئيل ووجدانها لا تفترق عن احدى الفلاحات وسأل نفسه باي مسوغ سولت له ان يقع فى هوى هذه الفتاة وحملق فيها بعينين جاحظتين الا انه لم يلبث ان ردهما ثانية وقال . ان التضحية هائلة . ولا اجسر ان اسألك اياها ولكنني مضطر .

واجابت مينى . لا ارى هناك اية تضحية انه مجرد سرور ... انها سعادة لا نستطيع ان تفهم !!! ولكن الشاب لم يجب بل استند على السياج وجعل ينظر الي الافق البعيد فاقبلت نحوه الفتـاة متسـائلة . لكم انت غريب ! ! انك تبدو غريبا ! ! ما الذى حدث يا هيبرت ! !

لا شيء يجب ان ارحل . ارى انه من المستحسن ان اختفى سامحيني يا ميني ..... سامحيني . .

واغلق خلفه باب الحديقة وظلت مينى مكانها وحيدة تعسة وابتدأت الشمس تغيب قليلا قليلا وبدأ الظلام ينشر الويته وجلست مينى ساكنة هادئة تسائل نفسها عما حدث وهل هو ذهب حقـا واغلق الباب وراءه بذلك الصوت المسموع . . وسـكنت الطاحون فجأة فعم السكون فى المكان بدل تلك الضجة التى كانت قائمة واحست مينى بانها صارت وحيدة وفتحت لها الابدية ذراعيهـا .... وسمعت تغريدة طائر وصوتا خفيا صدر من مكان غير معلوم رن فى اذنها ضاحكا واستولى الرعب على المسكينة وجعلت تنقل بصرها فى خوف وهى جد وجلة في جوانب المكان الشاغر

. . . .

ابراهيم حسين العقاد

قصة قصيرة «قصيرة»

ذكري غرام

الى مجدي العزيز

كم أنت قاس يامجدي. لقد بكيت كثيرا وأنا أقرأ رسالتك الاخيرة بكيت من أجل حبى الذى أردت أن تهينه فى صميمه بسخريتك اللاذعة فى تلك الرسالة

كيف خيل اليك أنى تعمدت أن أهمل رسائلك ولم اعتقدت أن غرامي بك قد فتر. كنت أعتقد أن غرامنا سيظل دائما أعذب وأنقى غرام لـكن تلك الرسالة كانت طعنة أليمة فى صميم ذلك الاعتقاد. لقد استولى على شـك قاتل وأنا أتلوها. يا إلهى! هل يمكن أن يكون مجدى قد كتب حقا هـذه الرسالة..

وسبح فكري إذ ذاك لحاولت أن أختلق عذرا أبرر به سلوكك الغريب معى ولـكنك كنت شديد القسوة يا مجدي.

وتذكرت مقابلتنا الاخيرة منذ أسبوع لقد أمضينا وقتا كبيرا من الليل ونحن نقطع «الكورنيش» فى جزئه الاخير الهادىء بين سيدى بشر والمندرة. تكلمنا عن أشياء كثيرة تتعلق بمقابلاتنا.. وحبنا.. ومستقبلنا وجلسنا فى النهاية على حافة السور الضخم المطل على البحر ثم سألتك وقتـذاك وأنا أحلم...

ـ شايف يامجدي الفيلا البعيدة المنورة دي. دى الفيلا اللي بناها حمدى لحبيبته ألفت رمزى.. وهم عايشين فيها متهنيين دلوقت ياترى الفيلا اللي حنبنيها إحنا حيكون شكلها ايه؟

وأخذتني بين ذراعيك ثم قبلتني بحرارة وانت تقول..

ـ حتكون فيلا مدهشة ياناهد.. بعيـدة لوحدها.. ولكني أحسست إذ ذاك رعدة خفيفة تسرى فى جسمي ولاحظت أنت ذلك فسألتني في حنان هائل وانت تضمنى بقوة الي صدرك العريض.........

ـ ناهد انت بردت؟ واجبت مسرعة ـ أبداً يامجدي بس الوقت اتأخر. وفى السيارة جلست ملتصقة بك ورأسى مستندة الي كتفك حتي وصلنا قرب بيتنا الكبير فى زيزينيا فقلت لي وأنت تودعنى ماتنسانيش ياناهد... حستناك عند الميامى الساعة ثمانية تمـام.

فهززت رأسى موافقة وأسرعت أعدو نحو المنزل..

انها تلك الذكرى... ذكري لقائنا الاخير هى التى تدفعنى الآن الى أن أكتب لك حتي ترى اهانتك البالغة لغرامى. بعد أن افترقنا أسرعت الى المنزل وصعدت الى حجرتي مباشرة دون أن اسأل ان كان أبي أتى أم لا. وأحسست ببرد شديد ارتجف له جسمى فطلبت قدح شاى ساخن وأنا أتدثر فى فراشى.

لست أريد أن أطيل بل اكتفى بأن أقول اني هوجمت مهاجمة عنيفة بنزلة شعبية حادة لم يكن أبى أثناءها يبرح غرفتي لحظة وكانت رسائلك تصل فتخفيها مربيتي العجوز فى درج مكتبي بعد أن تخطرنى خلسة حتي لايلحظ أبي.. أما المرات التى حاولت فيها أن تتصل بى بالتليفون فأنت أدرى كيف انتهت تلك المحاولات.. كان أبي دائما يسارع الي التليفون اعتقادا منه أنه الطبيب ثم يأتى غاضبا حين تقول له انت ان (النمرة غلط) أو تعتذر بأى شكل آخر.

لم أكن أطيق كل ذلك يامجدى فكنت أدفن رأسى بين الوسائد ثم ابكي..

أبكي من الغيظ حين اراك قريبا مني الي هذا الحد ثم اظل انا مع ذلك عاجزة تماما عن عمل أى شىء لأتصل بك

لاداعى لأن تقلق فانى الآن أحسن حالا وان كان الطبيب لايزال يصر على بقائي فى الحجرة. أبي خرج اليوم لأول مرة منذ مرضت ولذا استطعت ان اكتب لك بعد أن اطلعت على رسائلك كلها. لقد آلمنى ذلك التهكم المر الذى خاطبتنى به فى رسالتك الاخيرة والذى يعد سخرية ظاهرة لاعز ذكريات غـرامنا.. بل هو اهانة بالغـة يا مجدى.

ترى.. أن تلك الذكريات التي أردت أن تسميها تمثيلا لكن (من جانبك انت فقط ياناهد ــ لقد كانت آمالى كلها أن تكوني لى بعد ان انال اجازتى في الحقوق لأنى فى الواقع احبك وبكل جارحة فى جسمى رغم تسليمى بمقدرتك العجيبة فى تمثيل ادوار الحب).. هذه الذكريات هى التي اضطرتني ان اكتب لأقول لك انا الاخري (اني احبك رغم اهانتك البالغة لذكريات غرامى بك).

ناهد عصمت

احمد انيس

كلية الآداب

انت فاهم ..

حفيد عمارة — دمنهور

كلما فكرت فى أن أريح نفسي من عناء قراءة هذا التل من الرسائل التي أصبح أصحابها زبائن هذا الباب تصلني رسالة كرسالتك تغرينى على معاودة القراءة والرد.!

هل سمح لي أن أصارحك بقولى «انك ساذج» !

تؤكد لي انك فى الخامسة والعشرين. مستقيم. حسن السير والسلوك بشهادة تستطيع — كما تقول — تقديمها الي مختومة من العمدة ومشايخ البلد ! وانك تزوجت منذ سبعة أعوام فتاة من اسرتك ولكنك تبينت أخيراً انك لست سعيداً فى حياتك الزوجية لأنها ليست عصرية. ولأنها شديدة الاهتمام بشؤون البيت. فاذا أردت تقبيلها أبدت نفوراً وحياء (كأنها من سيدات القرن الماضى) !

وقد أحببت فتاة من اسرة غنية تعرف انك متزوج ومع ذلك بادلتك الحب . . . (واعترفت بأنها تحبنى بكل ما فى الكلمة من معني وتواعدنا على الزواج . . وأنا مستعد أن أفديها بروحى) !

ولكن الذى يمنعك عن التقدم ان اسرتها تشترط مهراً غاليا .. وتسألني رأيى بعد ان اسرعت فاشرت الي أن زوجتك مريضة وانك حاولت عبثا علاجها . وان مرضها طال اربع سنوات عرضتها أثناءها على عشرة أطباء مشهورين ولكن حالتها ازدادت تفاقما . كأنك تريد أن ترسم لي الاجابة التي تطلبها . . . وهي (طلق القديمة وتزوج الجديدة) !

ولكننى لن أفعل ..!

انى لا يمكن أن انصحك أن ترتكب هذه النذالة مهما حاولت اظهار نفسك بمظهر (الشهيد) .. !

ان زوجتك شابة .. وسوف تتغلب على المرض . ويبقى عليك بعد ذلك انت ان تخلق فى منزلك الجو العصري الذي تريده .. فلست افهم قط أن يشكو زوج من ان زوجته (جد) أكثر مما يجب !

لقد تزوجتها طفلة يا قارئي العزيز فلم تلومها على شيء كنت انت السبب فيه .. !

ان الفتاة الجديدة التى تغريك بالتدليل وكلمات الحب والهيام لن تكفل لك السعادة لأن الرجل الذي عجز عن ان يخلق من طفلة زوجة عاشقة عصرية كما يشاء سوف يعجز عن ان يحكم (شيطانا) لا يتورع عن اختطاف زوج ساذج من جانب فراش زوجته المريضة التى كان كل ذنبها أنها طلبت اليه الا يقبلها امام الخدم .. أو اثناء غلى اللبن فى الصباح !

آنسه نانا — القاهرة

اشكر لك أخذك بنصيحتى واعتزامك الزواج من ابن عمك كما اشكر لك وعدك بارسال علبة الملبس التى وصفتها بأنها على (قد الحال) . . وأرجو ان اسمع عنك كل خير اما ماسميته ايلاما فى اجابتى فاغتفريه لى.

انى اعتدت أن أكتب هذا الباب وأنا في حالة عصبية عجيبة . حالة فرد (استفرد) به مائة شخص رفع أحدهم شومة ..والآخر زقلة والثالث مقعداً . . والرابعة زجاجة كلونيا فارغة . والخامسة (ايد هون) ... ماذا تظنينه يفعل اذ ذاك؟

انه لا يملك الا أن يحمى ظهره بالحائط ثم ينزل (تلطيش) حتي ينتصر أو ينهزم..!

هذه هي حالتي عند ما افرغ (دوسيه) الباب أمامي !

عبد الحميد — بورسعيد

لم تستغرق فى قراءة قصة (الصراع) الا ٢٣ دقيقة فأردت أن تعترض على (ميقاتى) المطبعة الذى قرأها في ٤١ دقيقة و٥٠ ثانية

لست أول من ابدى هذا الاعتراض . ولكن ما رأيك في أن الوقت الذى تستغرقه قراءة قصة ما مسألة ترجع الى الطريقة التى اعتاد القارىء ان يطالع بها الصحفات التى أمامه . فهناك قراء يقرأون فى بطء كأنهم يمضغون الكلام ليسهل هضمه وهناك آخرون (يلتهمون) السطور التى امامهم

وهى الطريقة التي يسمونها فى الاكل (الحف) !

ولا زلت أذكر أن والدتى طالما ضربتني على يدي بظهر السكين وانا جالس الى جانب مائدة الطعام وهى تصيح

— قلت لك ميت مرة ماتحفش !وانت بتاكل — و (تحف)هنا يعني الاكل بسرعة.

وانا اقول لك بدورى الآن — اذا سمحت — ماتحفش وانت بتقرا !

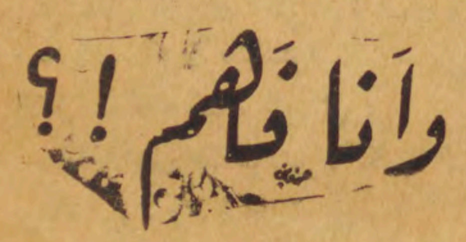
Les Deux Amies

لازلت مصراً على رأيى من ان نشر صورتى هنا . وبلا مناسبة أمر لا يهم القراء قط . وارجو ان تثقا بأني لا أتعمد رفض طلبكما (الذي ليس به شيء خارج) كما تقولان ولذا اعدكما بارسال صورة جديدة فى أقرب فرصة . واشكر لكما عواطفكما الرقيقه بشأن استعدادكما للاكثار من (الكلوروفورم) عند تشريح الصورة .... !

ع ....

(بعثت اليك بسؤال تجيبني عليه ولكنك ابيت الرد فقلت فى نفسي . معلهش يمكن السؤال بايخ لا يستحق الرد وكتبت ثانية اسألك هل تنشر لفئة مخصوصة فلم تسأل عني . ثم بعثت اليك بقصة لتنشرها أو تردها فكان نصيبي الاهمال .

وأخيراً أرسلت لك رأيي فى مشكلة جلال وسعاد فنشرت ردوداً كثيرة فيها الغث وفيها الثمين ولكنك ابيت ان تهتم بالغلبان اللى امره لله .. !



ياأخي هو انا بيني وبينك تار !
ولكن رغم كل شيء فساو الى الكتابة اليك خد ماشوف انا ولا انت رايح يغلب ! اظن انا لكيت زيادة عن اللزوم . النهاية لى سؤال ارجو ان تهتم به)

هكذا بدأت رسالتك ثم سردت لي قصة تلك الفتاة التي احببتها منذ خمسة اعوام . . وتدلهت فى حبها ولكنك علمت بأنها احبت شخصا آخر كانت تتمني ان تتزوجه فأخذت تبكي ذلك الحب الضائع وحاولت ان تحول دون ذلك الزواج (ولكنها رمت بي بعيداً وامعنت في اغاظتي ثم تركها ذلك النذل وتزوج بغيرها وعادت ايام الصفا من جديد)

ونشأت بعد ذلك مشكلة تلك الفتاة ابنة قريبك الذى يشغل وظيفة كبيرة التى تحبذ اسرتك زواجك منها . واشرت الى المستقبل الباهر الذى ينتظرك اذا ارضيت ذلك الموظف الكبير بقبول الزواج من ابنته . وسألتني رأيي ؟

ماذا يمكن أن اجيبك ....!

انني لا اذكر انني تلقيت منك اسئلة أو رسائل او قصصا ولكن لو كنت قد كتبتها بنفس هذه الطريقة لكان لى العذر فى عدم الاجابة عليها . . بل انني اؤكد لك ان السبب الذى (طفش) فتاتك الاولي منك هو هذا النوع من(الالحاح) ياصديقي

انك أحببتها واردت ان تحبك هى بالقوة

انا واثق بأنك غمرتها برسائلك (اياها) التى تسألها فى كل منها (هل تحبينني ؟ ماذا فعلت بك حتى لا تحبينني ؟ هل أسات اليك؟ اننى احبك . . اني اعبدك) حتى تركتك واحبت ذلك الآخر الذى بلغ من كرمك ان وصفته بالنذالة لأنه تركها !

اسمع يا صديقي ! اتكل علي الله وتزوج ابنة الحلال .قريبتك . فهى ان لم تنفعك فى مستقبلك الحكومى. فانها ستوفر عليك — على الاقل — عناء كتابة الرسائل !

اما الاولى فقد عودتها الا تكلمها الا برسالة .. و . وعرضحال!

انه فى يوم … بناء على طلب

شاجي — سيدى جابر

أنا أيضا تكاد الوحدة تقتلنى .فقد حاولت أن أجد السلوي فى القبعات التى تملأ حياتى فى سيدى جابر التى أسكنها منذ شهور غير قليلة ولكن لم البث حتي عدت الي كتبي مرة أخري . تلمست العزاء فى زملائى بالمكتب ولكن هوة كبيرة بيني وبينهم فى العادات والاخلاق أعادتني الي وحدتى .

كنت أتمنى الهروب من القاهرة فقد كان السكون الذي يحيط حياتي فى حدائق القبة يعذبنى ويعكر صفو شبابي . وحياتى بالجامعة لم تكن أقل مللاً من ذلك . أقر حياة اللهو للشباب ولكن لا أجدها تتفق مع نفسيتى أبدا

أعجبت بالادب وأحببت رجاله فكنت أسعد برؤية قامة المازني وسيرك المركز المملوء بالرجولة وموسيقى حديث طه وهدوء سهير . ولم أجد سعادتى يكفلها الادب فلا اسلوب شو وأفكاره ولا خيال ولز عن المستقبل ولا مبادىء ونظريات فرويد وداروين ولا قصص أناتول أبعدت عن حياتى السأم ولا الملل المسيطر على حياتي

أكتب لك ذلك بمناسبة ردك القاسى الذي قرأته في آحد أعدادك على الآنسة التي تتفق مع حياتى فى شكواها لك . ولك عذرك فحياتك بين المحاكم والجريدة والدلة وركس وغيرها لم تشعرك يوما من الايام بالقسوة التى يعانيها شاب مثلى أو آنسة مثلها

أى جريمة يا سيدى المحرر فى تقديمي لها فقد نسعد بكتابة كل منا للاخر وقد نجد عزاء فى هذا النوع من الصداقة لا يعنيك ولست مسئولا عما ينتج من تعريفك انسانا باخر والصداقة وحدها تتلاشى وتموت اذا لم تكن مبنية على أساس من النبل .

المحرر — لا تحاول اقناعى بان فكرة الصداقة بالمراسلة يمكن أن تنجح فى مصر علي أساس مصون ؟ لقد اعترفت بان كل الوجوه التي صادفتها لم تدفع عنك السأم فلم يوفق وجه الآنسة صاحبة الرسالة أو اسلوبها وحده في ذلك

السيدة ز . م . بني سويف

كم أنت ذكية ياسيدتى !

لقد تبينت انني لن أقدم على تأجيل الرد على غيرك الا بالضرب على تلك النغمة التى تدفع بكل رجل الى الخروج عن هدوئه فتظاهرت بانني هزأت بك بدلا من أن أفكر فيما يمكن أن يحدو بسيدة الى السهر حتى مطلع الفجر (سخرت وكنت لاذعا بدلا من أن تنحنى احتراما لآلامى) ثم طفقت تتحدثين عن آلامك ... الآلام التى أذاقتها الحياة لك ... والتي وصفتها بقولك (آلام المرأة التى وجدت الوانا زاهية مغرية فدنت منها ولكنها وجدتها على حيطان يأكلها السوس رأت نقوشا بديعة وصناعة ماهرة ولكن على تحف من صفيح) !

أرأيت ؟ لقد صدقت نبوءتى ... ان أسلوبك تكشف عن الشاعرة التى كنت ارتقبها ... ولكن لم يئست من الحياة بهذه السرعة يا سيدتى ؟

يظهر أن الصدمة التى اصابتك فى عاطفتك كانت اليمة الى حد كبير انني أرجو أن تتحسن حالتك النفسية .. كما أرجو أن تثقى معى بان أروع الاعمال الفنية نحتت من أرخص انواع الحجر والطين . . ان تماثيل الذهب لا تفتن كما تفتن التماثيل المنحوتة من الجرانيت أو المصنوعة من الخشب الرخيص الذي قد ينخره السوس فى كل لحظة ..!

انك شابة .. وهذه النظرة السوداء الي الحياة لا يجب أن تكون الا بعد أن تتقدم بك السن ... أما الآن فابتسمى !

عبد المجيد عامر

ديوان المساحة بالاسكندرية

ثق بأننى أقدر من كل قلبى هذا الاهتمام الصادق الذى تبديه نحو (الجامعة) وانني لم أغضب قط بسبب ردك على استفتاء (شبح امرأة) الذي ذكرت فيه أن الله أراد لى الحياة كي اعترف بانني مخطىء. ولعله يكفيك أن أخبرك أنني لم اطلع على بريد ذلك الاستفتاء لانني كنت أعاني ألم الحادث فعهدت به الى زميل لي فى تحرير (الجامعة)

أيوه قلبك أبيضه..؟

حفلة

ويشاء ربك أن تنتهي حفلة توديع طالبات السنة الخامسة بالمدرسة السنية بسلام كما تمنى محرر هذا الباب ففي الصباح المبكر اصطفت طالبات السنتين الرابعة والخامسة وبعد اصدار الأوامر والذى منه خرجن جميعا في سيارات المدرسة الى أحد الصالونات أو على حد تعبيرهن أحد (الكوافيرات) لعمل تصليح الشعر اللازم خشية ازعاج الضيوف الكرام وفوق ذلك اتخذت حضرة الناظرة استعداداتها الكافية فاحضرت أكبر عدد ممكن من زجاجات النشادر لاسعاف المغمى عليهن .

وبدأت الحفلة في تمام الساعة الخامسة لا بقراءة القرآن أو توزيع الصدقات على الفقراء بل بتناول الشاى الذى صنعته أيدى (جروبي) البيضاء والجاتوهات الممتازة التى هجست عليها الطالبات هجوما عنيفا استعملن فيه أحدث أنواع الخطف فسجلن لأنفسهن الجدارة الهائلة فى هذا الفن الجديد .

وتؤكد لنا مراسلتنا الحسناء أن ثمن كل فنجان شاى كان بعون الله ثمانية قروش صاغ من العملة الميري كما تؤكد لنا أن الآنسة تحيه فهمي كانت خير من أحسن اداء مهمة محلك هنا يا أبله وانتي ياشاطرة أقعدى كويس .

وما أن التهمت الطالبات ما أمامهن حتى ابتدأ البرنامج التمثيلي برواية انجليزية جعلت المرحوم شكسبير يهتز فى قبره منزعجا معلنا شديد احتجاجه على ما أصاب لغة أبناء التاميز من البهدلة فى آخر الزمن وتلى ذلك تمثيل رواية فرنسية لم تكن تقل (روعة) عن الأولى واحتجت راقصات السكاريو كا على محرر هذا الباب فامتنعن تماما عن اداء رقصاتهن فى الحفلة .

وقد حضر الحفلة من الاساتذة حضرات نور الدين افندى مدرس التاريخ مندوبا عن الملكة حتشبسوت كما لم يمتنع الاستاذ النهرى (بعبع) طالبات السنية عن ارعابهن حتى أثناء الحفلة .

وعند انتهاء الحفلة فى الساعة العاشرة والنصف مساء خرجت الطالبات وهن يشعرن بجوع شديد فقررن هجوما عنيفا على مطعم من مطاعم الفقراء انشأته الحكومة بجانب المدرسة إلا أنه لحسن حظ ذلك المطعم ان كان قد أغلق أبوابه قبل ذلك بمدة طويلة .

تقليعه

وأخيراً وبعد طول الغياب برهن طلبة مدرسة الفنون التطبيقية انهم خير من يعرف قيمة المثل القائل (خالف تعرف) وتفصيل الخبر أن لطلبة المدرسة المذكورة فى كل يوم نوادر وحكايات يقومون بها تحقيقا لذلك المبدأ وكان آخر هذه الأقاصيص تلك البدعة العجيبة التى قام بها الطالب حامد طلبه أحد طلبة الدبلوم بقسم التجارة إذ ذهب الى المدرسة فى صباح أحد أيام الاسبوع الماضي ممتطيا صوة (عربية كارو) ومرتديا جلبابا هائلا لم يتوصل ساكنو باب زويلة من اكتشافه بالرغم من طول بحثهم عنه فوق العربة عارى القدمين حاملا تحت أبطه قبقابا بديعا مزخرفا وممسكا بلجام الحيوان المسكين كما يفعل رعاة البقر فى أمريكا تماما .

والتفت الطلبة حول زميلهم بمجرد وصوله الى باب المدرسة وأصروا على معرفة سبب ذلك وأصر هو على كتمان الامر قائلا أنه سر المهنة .

ومحرر هذا الباب يتعهد بارسال «الجامعة» مجانا لمدة سنة الى كل شخص يدله على تلك المهنة التي يصل سرها الباتع الى هذا الحد . الدكتوراه . .

زادت عدد المكالمات التليفونية فى منزل الطالب ابو بكر عبد اللطيف بمدرسة الهندسة الملكية الى الضعف فى يوم الأحد الماضى وطافت كلها في البحث عن الطالب المذكور فى أنحاء العاصمة . .

وبعد أن ردت أقسام البوليس بأنه لم يأتي اليها أبو بكر أبدا وكذلك جمعية الاسعاف التى وعدت ببث أعضاءها في الشوارع للبحث عن شاب بالاوصاف المطلوبة وأجاب كل معارف الطالب وأقاربه وأصدقائه بأنهم لم يروه فى هذا اليوم . .

بعد كل هذا حضر أبو بكر عبد اللطيف

سطر آه ... وسطر لا

مكث الطالب وليم نجيب سنتين بمدرسة الزراعة العليا ثم تركها والتحق بمدرسة الطب البيطري وهو يعلل ذلك بأن المسافة طويلة أوى من الجيزة للمدرسة وانه مايقدرش يموت نفسه بالمشي دا كله فى كل يوم

يعلن الطالب نبيه كامل سقراط كلية الآداب استعداده التام لبيع جميع معلوماته السقراطية فى سبيل حصة لاتيني

عند ما تكرر سقوط الطالب احمد ماهر بالسنة الثالثة بالزراعة العليا أصبح يؤكد لكل من يراه أن (اللغات) هى سبب كل ذلك

في ساعة — ليست متأخرة جداً اذطافت تدق مرتين فقط — وطرق الباب

وقال الوالد — حضرتك كنت فين يابيه؟!

وأجاب الأبن — والله يابابا أنا كنت.. كنت بحضر للدكتوراه — ويؤكد أصدقاء الطالب أنه كان حينئذ فى كامل قواه العقلية!

هواش

وانجعص سيد شلتوت في كرسيه الكائن بجوار سريره فى عنبر الداخلية بمدرسة رقي المعارف وجمع حوله اخوانه الطلبة الذين ابتلو بوجوده بينهم وبدأ يسرد عليهم وقائعه التى فاقت وقائع الزناتي خليفة والزير سالم فقال. تعرفوا يا ولاد ان الحوادث عندنا فى الصعيد ياسلام توقف الشعر فى الرأس وجعل السامعين يتحسسون شعورهم بعدان احكموا عليها (الطواقي) خشية الوقوف السريع خوفا من مغامرات شلتوت الذى سرعان ما قال. أصل إحنا فى مالطه ؟؟ وهنا نبهه أحد السامعين الى أنه صعيدى كما ذكر ولكنه استمر فى حكايته ذاكرا تلك الموقعة التاريخية التي دخلها ضد جيش عرمرم من الأعداء المدججين بالسلاح فهزمهم بمفرده وهو اعزل فاهداه المأمور نيشان (الليجون دنيور) ولما قام الي دولابه ليرى الطلبة هذا الوسام التاريخي لم يجد عند رجوعه واحدا منهم خشية ان تحدث بينهم معركة يفوز فيها شلتوت بوسام من درجة هواش

ريبورتاج الباب

بين انور آل جولسون واحمد ثابت هنزلمان

وتبعا لتردد المثل (ماحدش أحسن من حد) بين جدران المدرسة الابراهمية اضطرت ادارة المدرسة الى تقليد المدرسة السنية وإقامة حفلة تكريم لطلبة السنة الخامسة الذين يفارقونها هذا العام

وبدأت الحفلة بموسيقى وتريه من الطالب أنور شاكر آل جولسون المدرسة اذ عزف قطعة هائلة ذكرت الطلبة باخوانهم ساكنى السودان مما اضطر الدكتور محجوب ثابت الى أهدائه عقدا من (الخرز) الاصلي اعترافا بنبوغه الفذ وعبقريته النادرة

وتلى ذلك قيام الطالبين جلال الشايب ومحمد حامد عوض بعزف قطعة موسيقية وصلا فيها الي حد الابداع فى دوشة الحاضرين وارغامهم على التصفيق مرات عديدة اظهارا لسرورهم واكتفاءهم بما سمعوا

وقد أبدع الطالب احمد ثابت فى القيام بمهمته العنيفة وهى أخذ صور المحتفل بهم فكنت تراه دائم التنطيط في كل مكان مما دعا زملاءه أن يطلقوا عليه لقب (هنزلمان)

ووقف الأستاذ محمد حسين ناظر المدرسة فاعلن سروره العظيم من مواظبة الطلبة على حضور الدراسة هذا العام الى نهاية السنة الدراسية وعدم تقليدهم لاخوانهم في السنين الماضية ثم تكلم عن (الفصول) التى ضايقته هذا العام وجعلته يستاء من تصرفات الطلبة فيها فقسمها الى ثلاثة (فصول) الأول ذلك الفصل البارد الذى عمله الطلبة عندما أحضرت المدرسة (حاوي) من الصنف الجيد لعرض العابه على الطلبة وجعلت رسم الدخول عشرة مليمات فهجم الطلبة على مكان (الحاوى) وتمكنوا من مشاهدته بلامقابل

والفصل الثامن ماقام به بعض طلبة المدرسة من (البلطجة) على نقود مشروع القرش وعدم ارسالهم ماجمعوه الي لجنة المشروع والفصل الثالث اضراب طلبة المدرسة يوم ٢٨ فبراير

ومأن انتهى ناظر المدرسة من سرد تلك الفصول التى ضايقه فيها طلبته واعتذر الطلبة عن ذلك حتى قام الاستاذ اسكندر جرجس مدرس التاريخ الطبيعى فى المدرسة وأخذ فى التحدث طويلا عن تلك العروس الجميلة التى تسكن المدرسة منذ مدة طويلة ولايلتفت الطلبة اليها

وتعجب البك الناظر من خبر تلك العروس التي لم يسمع عنها واندهش الطلبة وأخذ كل منهم ينظر الى الآخر فى شك كبير وهو يندم على تلك الفرصة الكبيرة التى لم يقتنصها أثناء وجوده بالمدرسة وأخيرا وقبل أن يحدث مالا يحمد عقباه أعلن الاستاذ أن عروسه التى يتحدث عنها ليست الا (لوحة الشرف) الجميلة التي يذكر فيها اسم الطلبة المجتهدين والتي لم يفكر أي طالب منهم فى لحظة ما أن يكتب نفسه فيها. واطمأن الناظر على مدرسته كما اطمأن الطلبة على أنهم لم يفقدوا شيئا

ولما كان من الطبيعي أن يقوم بعض الطلبة فى كل حفلة بالتهريج اللازم الذى يكسب الحفلات المدرسية تلك الصبغة التي اشتهرت بها فقد قام بتلك المهمة فى الحفلة التى أتحدث عنها اليوم الطالبان سليمان وشعلان وخالد نعمان (أعنف) من أنجبت الابراهمية فى قلب نظام الحفلات

الالعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

بين النقاد

طلعت علينا بعض الصحف الاسبوعية هذا الاسبوع بحديث عن جمعية النقاد لن نتعرض له بكلمة واحدة لبعد ذلك الحديث عن القول السليم والمنطق الحق .

نحن لاندرى كيف يكتب محرر رياضى على صفحة جريدته حديثا هو أبعد مايكون عن الرياضة يدل دلالة واضحة على حزازات شخصية . .

ماذا يضير محرر تلك الصحيفة ان كان زيد من الناس رئيسا لجمعية النقاد .

ثم كيف يسوغ ذلك المحرر لنفسه ان يهاجم جماعة من النقاد تكون نقاد صحف العاصمة اجتمعوا وكونوا هيئة منهم تعمل لاعلاء شأن النقاد والمحافظة على كيانهم وإحياء الرياضة التى تحيا فوق أكتاف هؤلاء النقاد . أو لم يكن من الحرى به أن ينتظر ماستقوم به تلك الهيأة من الاعمال وله حينئذ الحق فى أن يهاجمها وأهاجمها أنا معه ان هى أخطأت .

ان كنت ياصديقي الناقد الغضبان تريد نفسك عضوا فى لجنتها وهـذا ما أراه من بين سطورك فلا تحزن وإني أعدك بمكاني فى تلك اللجنة لأرى مايمكن أن تقوم به

واليوم قد طلعت علينا إحدى الصحف تقول ان لجنة النقاد قد أرسلت قراراتها الى اللجنة الاهلية وأرميت هذه القرارات فى سلة المهملات . لم يحدث من هذا شيء بالمرة فاللجنة لم ترسل سطر واحد حتي الآن الى اللجنة الأهلية .

وان كان هذا قد حصل وهو مستحيل فلا يجب ان يطرب هذا الزميـل لاهانة زملائه فان إهانة البعض لايجب أن تسر الكل ولو كانوا حانقين . .

الكأس السلطانى

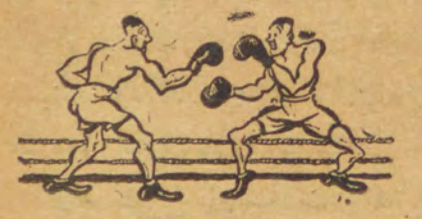
طلع علينـا قرار لجنة هذا الكأس بتأجيل المباراة التى كان محدداً لها يوم ٥ الجارى بملعب الاستاذ الكبير الي يوم ١٩ الجارى ونحن لاندري لماذا هذا التأجيل البعيد المدي ولعل القائمين بأمر هذه الكأس قد تناسوا أن معظم لاعبينا بل معظم لاعبي النـادى الأهلي هم من الطلبة الذين تبدأ



امتحاناتهم من يوم ١٨ الجاري وسكرتير اللاجنة رجل مشهور بكرهه الشديد للنادي الاهلي حتي انه لم يقبل وجهة نظر النادى رغم اطلاعه على ميعـاد بدء الامتحانات وانشغال بعض لاعبي فريق الاهلي الذين يعتمد عليهم النـادى فى امتحاناتهم منذ ذلك اليوم .

المختلط يهزم الاتحاد

أقيمت هذه المباراة فى الاسبوع الماضى على أرض الاستاذ الكبير بالاسكندرية وقد انهزم الاتحاد (١ ــ ٣) رغم لعب فريق القاهرة بعيدا عن بلده وهذه النتيجة وحدها تدلنا دلالة واضحة على سير المباراة وتؤكد لنـا كيف ان فريق الاتحاد لم يتمكن من اللعب على مرمى المختلط فقد صمد لهم خط الدفاع وكان الفـار نجم هذا الخط . وفى الدقائق القليلة الأخيرة من المبـاراة تمكن لاعبوا الاتحاد من إصابة مرمى المختلط وبقوا يهددون مرمى المختلط طول الوقت واذا علمنا مقـدار ضعف حارس مرمى المختلط على اللعب وعدم تمكن خط هجوم الاتحاد



من اللعب رغم مجهود حوده الذى برهن على تمتعه بمقـدرته الفنية . كما كان خط دفاع الاتحاد مفككا غير متضامن وكان من جراء ذلك انهم لم يمونوا خط هجومهم بالألعاب الكافية .

نحن لا ننكر رغم ماضى فريق الاتحاد انه أصبح فريقا ضعيفا ويعز علينا ان ينحط مستوى كرة القدم فى الاسكندرية .

وبفوز المختلط أصبح أمامه النادى الاهلى فى الدور النهائى على هذه الكأس وستقام هذه المباراة يوم الجمعة ١٠ الجارى على أرض الامير فاروق بالنادى الاهلى . ونحن ننتظر مباراة شيقة لكننا مازلنا نذكر آخر مباراة بين هذين النـاديين وكيف ضاعت بهجتها بالالعاب الخشنة ونرجو من لاعبينا أن يلعبوا الكرة من أجل الكرة وحدها .

الملاكمة والتربية البدنية

اغـــــواء

بقية المنشور على صفحة ٢٩

ولكنني كنت طفلة فى الواقع ياسيدى. لم يكن يكبرنى بسنوات عديدة ولكنه كان يبدو أرجح مني عقلا .. كنت أخشى دائما أن أقرأ أمامه مجلة من المجلات التى تنشر قصص الحب . أو كتابا من الكتب التى تبحث بعض المواضيع الاجتماعية اذ كان يرى فى ذلك خروجا على الادب والحشمة

وسافر زوجى فى الاسبوع التالي لعمل فى الاسكندرية كان يستدعى أن يتغيب أسبوعا فانتقلت الى منزلنا بالعباسية اكي أقضى فيه ذلك الاسبوع

ومرت علي اعتدال وهمست فى أذنى بأن أرجو والدتى السماح لى بمرافقتها الي السينما . وأكدت لي اننى سأسر من مشاهدة (الفيلم) سرورا شديدا .

وقد كان . واستأذنت والدتى فى الخروج مع اعتدال...

ولم نكد ندخل الى ردهة السينما الخارجية حتى تقدم شاب الى اعتدال يحياها. بينما وقف شاب آخر على بعد بضع خطوات ينظر الينا نظرات هادئة خجلى .واسرعت اعتدال فقدمته الي . . لقد كان صديقها سامى . . الذى أشار الى الشاب الآخر أن يقترب ثم قدمه الى . . فمد يده وصافحني مصافحة حارة وهو يكرر

— أنا سعيد جداً .. سعيد جداً !

كان صالح رمزى شابا عادي الجمال . متوسط القامة . لم أعن كثيراً بأن أدقق النظر الي عينيه ليلتئذ ولكننى تبينت بعدئذ أنه عادى الذكاء . وقد تقدمنا نحن الاربعة الى السينما وجلسنا فى إحدى الصفوف الخلفية . بعد أن تعمدت اعتدال أن تترك لصالح مقعداً بجانبى . !

لم يحدث في تلك الليلة شيء آخر يستحق أن اذكره لك . سوي انني كنت أكثر اهتماما بمتابعة القصة المعروضة منى بحديث صالح الذى بذل جهدا كبيرا في أن يترفق فى حديثه معى . فاثنى ثناء كبيرا على ذوقي فى اختيار الثوب الذي حضرت به .

ولما بدت ألانازيموفا — وكانت تلعب ليلتئذ دور مرجريت جوتييه أمام رودولف فالنتينو — لاحظت انه ترك النظر الى اللوحة وأخذ يطيل النظر الى فلما قلت له

— ماتبص للرواية — اجابنى بسرعة وهو لا يزال يلتهمنى بنظراته

— هو أنا مجنون ... أسيبك وأبص للرواية؟

وعدت الى المنزل ليلتئذ وليس فى خيالى أى أثر لصالح . . . وقد سألتنى اعتدال أثناء الطريق

— إيه رأيك ف صالح — فاجبتها وأنا ألوى شفتى السفلى

-- يعنى حيكون رأيى إيه ..؟ أهو شاب زى الشبان ...

فاطرقت الى الأرض وسكتت

وفى اليوم التالي لاحظت أن التليفون قد دق فى منزلنا عدة مرات . وكنت فى كل مرة أرفع السماعة لاجيب فلا أسمع أحدا.

وقد خيل إلي فى بادىء الأمر أن التليفون لابد أن يكون مختلا . ولكن اعتدال عندما حضرت الى زيارتي جذبتني من يدى الي غرفتي ثم سألتنى هامسة

— هو جرس التليفون دق عندكم كام مرة النهارده ؟

— ما أعرفش ...

— كنتي بترفعى السماعة وماحدش بيرد ؟

— أيوه

— تعرفى مين اللى كان بيعمل كده ؟

لا . مين ؟

— صالح .

— صالح مين ؟

— باه مش عارفه مين . . . يا كهنك ياختي ؟

— آه ... صاحب سامى

— أيوه ياستى

— وقصده ايه ؟

— عايز يسمع صوتك قال...

— ده مجنون يظهر .

— مجنون ليه ؟ هو اللى يحبك يبقى مجنون ... ماعنده بنات كتير غيرك ...

فأطرقت الي الارض وتمتمت

— غريبة !

. . . .

. . . .

وانقضى الاسبوع وعدت الى منزل زوجى بمصر القديمة . . واعتدت أن أسمع فى صباح كل يوم دق جرس التليفون فلما اتجه اليه وارفع السماعة لا أجد أحداً يجيبني .. فكنت فى الايام الاولى أسرع باعادة السماعة الى مكانها . . . ثم أخذت أطيل وضعها على أذني وأنا أكرر

— هالو ! هالو !

وأخيراً تشجعت وقلت وأنا مطمئنة بعد نزول زوجى

— انت صعبان على خالص . ماتتكلم .

فأجابنى صوت هادىء حنون

— بونجور ...

— افندم

— بس . أنا كنت عاوز أسمع صوتك . أورفوار — وسمعت صوت وضع السماعة فى مكانها

وفى ذلك اليوم زارتنى اعتدال فلم يكد بصرها يقع علي حتى فاجأتني قائلة

— ماتشوفي لك طريقة ف صاحبك ده

يانجية . . . خوت دماغي . تو مايقابلني يلزق لي ويقعد يونفودني «ازي نجية . . شفتيها امتى ؟ وحتشوفيها امتى . . كانت لابسه ايه آخر مرة . . مبسوطه ولا زعلانه» ولما قلت له انك كنتي بتكحي شوية آخر مرة اداني علبة (الثروتلتس) دي وقال لي « وحياة أبو كي تديها ولو واحدة منها واعملي نفسك انك انتي اللي جايباها أحسن ماترضاش تأخذها » وأخرجت اعتدال علبة صغيرة تحتوى علي حبوب (الثروتلتس) الخاصة بالتهاب الحلق اعطتها لي وهي تقول لي « أنا عملت اللى علي »

وقد فكرت في أن أرفض قبول العلبة ولكنني لم أجرؤ علي ذلك فقبلتها ثم وضعتها بين الثياب داخل دولاب ثيابي . وكأن ذلك أدهش صديقتي فسألتني

— بتخبيها ليه ؟ — فأجبتها

— لو جوزى شافها . حيقول لي جبتيها منين ؟

— طيب . مافيش حاجة عاوزه أقولها لصالح

ففكرت طويلا ثم قلت وأنا أخفي وجهي بيدي

— قولي له مرسي . . . !

. . . .

. . . .

وسارت الايام علي هذا المنوال . . . فكان صالح يتحدث الى كل يوم فى التليفون ويقنع بأن يسأل عني وعن صحتي . ثم تجرأ فأخذ يحدثني عن حياته ويشكو لي من سأمه رغم توفيقه في عمله الحر كمهندس مع أحد كبار المهندسين الايطاليين . وكان يستشيرني أحيانا في بعض شؤون خاصة به . وبمستقبله . فكنت أعجب لذلك في بادىء الامر الا انني اكتشفت سروراً خفيا في أعماق روحي كنت أحس به كلما أنصحت له بشيء علي قدر ما أستطيع .

وتجرأ ذات مرة فسألتني عن الايام التي أذهب فيها لزيارة والدتي بالعباسية . فلما أجبته في غضب ظاهر

— بتسألني ليه ؟ — أجابني في لهجة حنون

— مافيش . بس عاوز أشوفك من بعيد وانتي خارجة . ماتفتكريش حاجة يانجية

وأردت أن أحتج على أنه ناداني باسمي مجردا من كلمة هانم كما اعتاد من قبل ولكنني لم أقو ... كنت في الواقع انتظر ذلك منه ..

وقد أخبرته بعد تردد عن مواعيد زيارتي لوالدتي فكان يقف بسيارته بعيدا عن المنزل يحييني بابتسامة ثم ينتظرني الى أن أنزل فيشيعني بابتسامة أخرى وينصرف ..

ولقد شعرت مع الوقت بعطف صالح علي . العطف المجرد من كل مصلحة . فكنت أخرج الي شرفة منزلنا وانظر اليه من بعيد

لقد بدأت أشعر أن الوحدة المملة . والفراغ القاتل الذى كان يحيطني بدأ يتلاشى . تبينت أنني كنت في حاجة اليه .

وكثرت زياراتي لمنزل والدتي .. وكثرت رؤيتي لصالح ... بل أصبحت اتضايق اذا لم أره ينتظرني . وانتظر اليوم التالى بفارغ الصبر لكى اطمئن الي السبب الذى منعه من أن يحضر .

وأقبلت اعتدال الى ذات يوم تحمل رسالة من صالح كتب الي فيها

حبيبتي نجية

اغتفرى لي أن أصارحك فى رسالتى الاولى بانى أكتب اليك وأنا أبكى .. لقد كان يخيل الى ليلة رأيتك المرة الاولي في سينما حديقة الأزبكية أنني سأسعد بحبك فلا أعود أعرف الشقاء . وأقبلت علي عملى بنشاط لم أكن أعهده فى نفسي من قبل .. ولقد كنت أذهب الى منزلى عقب كل مرة أراك فيها لكى أتخيل المستقبل الذى ينتظرنى فابكى . كما أبكي الآن . لأنني لم أكن استطيع أن أتخيل السعادة بدونك . وكثيرا ماثرت علي صديقى القديم سامى وعلى صديقته وصديقتك اعتدال لأنهما مهدا لتلك المقابلة التى رأيتك فيها . . .

غدت الآن من حديقة الازبكية بعد ان وقفت خلف سياجها الحديدي مدة طويلة أنظر الى المكان الذى جلست فيه الي جانبك منذ بضعة شهور . . . انني أبكى لان الارض التي كانت المقاعد مصفوفة عليها قد تغيرت معالمها وزرعت خضرة . .. حتى الذكرى لم أعد أجدها في ذلك المكان..!

انى أبكي ياسيدتي لأنني تبينت أنى شاب منكوب . لست أزهو عند ما أصارحك بان الفتيات اللاتي صادفتهن وكان في مكنتي أن التقى بهن كل يوم . وعند ما أشاء لم يخفق قلبي بحب واحدة منهن .

أما تلك التى ملك حبها ذلك القلب . فان القدر أراد أن يحرمني حتى من رؤيتها ولو كل شهر مرة ..

انك لاتستطيعين ان تتخيلي كم يؤثر في مجرد سماع صوتك ... ان هذا الصوت أصبح غذائي.. انه وطني الذي أحن اليه.. وطني المحبوب الذي قد ينكرني ومع ذلك فانني لن أتخلى عنه ..

كنت أعمل قبل ان أعرفك دون ان يكون لي أمل في الحياة ..

أما بعد ان عرفتك فانني نشطت لكى أكون جديرا بك.. لكي أكون.. ناجحا .. عظيما .. لاتخجلين من صداقتي وحبي . !

إنني أعود الى المنزل بعد ان أتحدث اليك لكى أعيد كلماتك وأحفظها عن ظهر قلب . وأرتلها كشمامسة الكنائس ..

لعلك لا تذكرين يوم قلت لى

— انت باين عليك تعبان ياصالح . روح بدرى وبلاش سهر . . ! — لقد القيت تلك الكلمات اعتباطا ولكننى فرحت إذ ذاك فرحا شديدا بانى سأخضع لك . وأأتمر بأمرك . وأسرعت بالعودة الى منزلى وقد قابلت ليلتئذ في الطريق الى المنزل ثلاثة من أصدقائى رجوتهم ان يعودوا مبكرين الى منازلهم . فلما سألوني عن السبب كررت لهم الرجاء ثم تركتهم وانا أسرع العدو الي المنزل ..

لقد كنت أستطيع أن أبقى الى الابد قانعا بأن اتحدث اليك بالتليفون لاسمع صوتك . وأراك من بعيد لكي أحيي في تلك الدنيا الحنون التي تخلقها ابتسامتك . وأنت تطلين من نافذة السيارة أو الشرفة. ولكني تبينت أخيرا اني أريد أن أحبك حبا أعظم وأكبر . . أريد أن أعبدك عبادة . . أريد أن أسعى اليك كما يسعي أولئك البوذيين الذين يقطعون الجبال والقفار سيراً على الاقدام لكى يقفون برهة تحت قدمى الآلهة المعبودة . . !

لقد كانوا يعبدونها قبل أن يقفوا الى جانبها ولكنهم فعلوا ذلك لكي يزيد ايمانهم بحبها . .

انى ابكي الآن لأنني أعرف بأن ظروفك تكاد تجعل من المستحيل أن أراك كثيرا . وأنا أخشى أن اعرض مستقبلك للخطر اذا اطعتنى وكررت المجيء ولكنني أرجو أن أراك مرة واحدة .. مرة واحدة تكفي لتغذيتي بذكريات العمر كله...

هل أوفق يا معبودتى ؟

انني أود ألا يتسرب الى ذهنك انني صارحتك ببكائي لكى استدر عطفك . . .

فانا رجل لم أعتد البكاء قبل ان أعرفك. ولكنني احب .

ولا أريد أن يخطرلك أنني أدعوك الى ارتكاب أمر كريه فثقي انني أحرص عليك من نفسك وسواء قبلت أو أبيت فانى أرجو ان تؤمنى بانني لك .

صالح

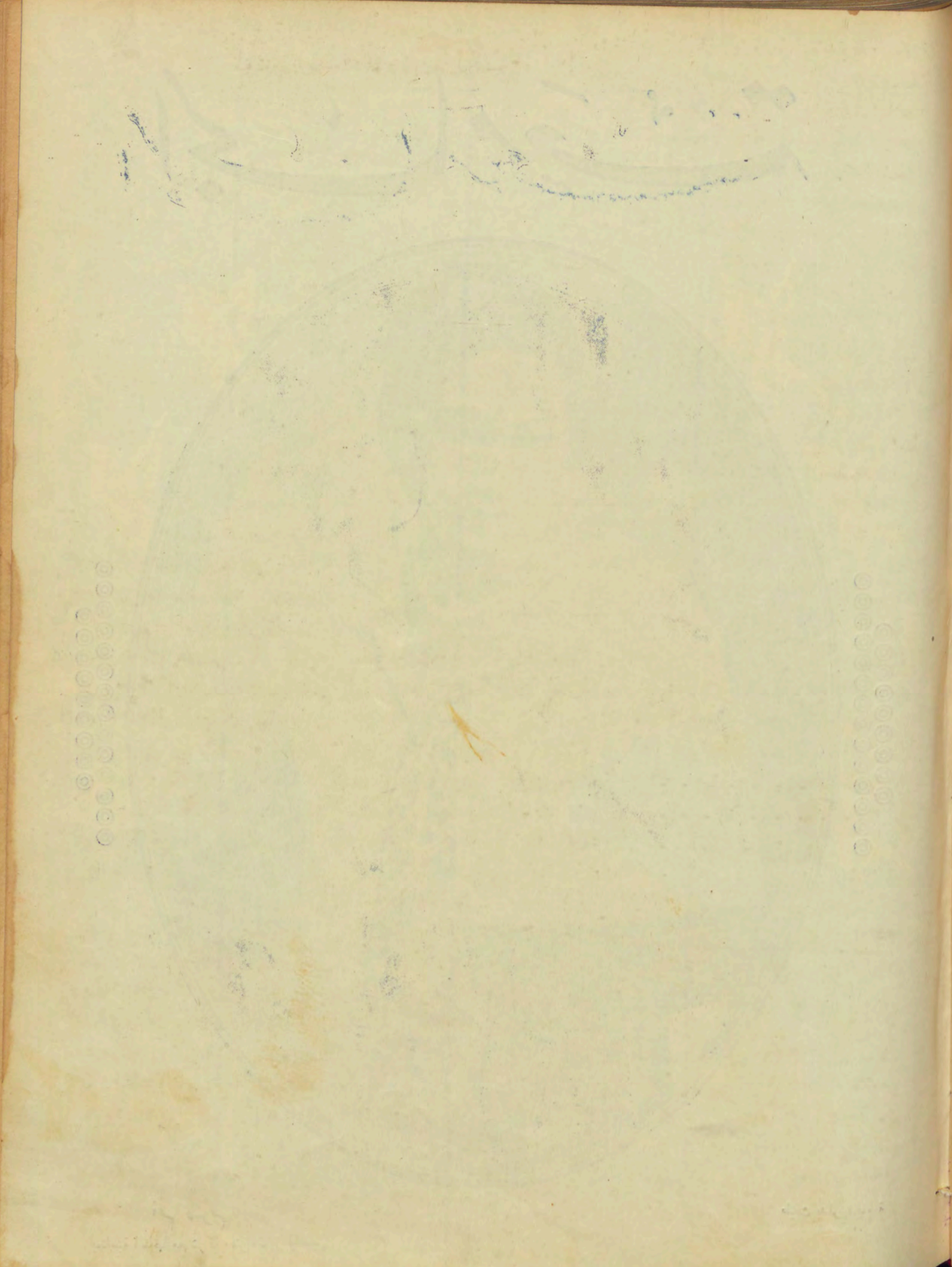
الحلمية الجديدة فى ٧ مارس سنة ١٩٢٥

قرأت هذه الرسالة وأنا أرتعد . مع انى كنت قد اعتدت من قبل ان أقرأ مئات رسائل الغرام فى القصص التي سبق ان قرأتها ... وما كدت انتهى منها حتى سألتنى اعتدال .

— حتقابليه يانجيه ؟

بقية قصة اغواء

في العدد القادم من الجامعة





طبعت بدار الجامعة

أم كلثوم

بمناسبة اتفاقها مع شركة مصر للتمثيل والسينما